الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة

١٢ صفحة

القدس - الأحد - ٢٠ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١٠ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩١٧ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ SUNDAY _ 20 NOVEMBER 1988 _ NO. 4917

الجيش الإسرائيلي يقوم بـ«حملات خاصة» في الضفة

إضراب شامل في الأرض المحتلة

إصابة عدد من المواطنين برصاص القوات الإسرائيلية

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن الضفة الغربية وقطاع غزة شهدا أمس اضرابا تجاريا شاملا وتعطلت حركة المرور فيها.

وأضاف الراديو الاسرائيلي أن قوات الجيش الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية قامت صباح أمس بحملات خاصة في عدة قرى ومناطق في الضفة الغربية.

وأوضح الراديو أنه في أثناء دخول هذه القوات الى قرية بيت فوريك قضاء نابلس قامت بتفريق المتظاهرين مما أدى الى اصابة مواطنين بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. ونقل المصاب الأول واصابته في الصدر الى مستشفى الاتحاد في ما نقل الثاني واصابته في الساق الى المستشفى الانجيلي في نابلس.

وأشار الراديو الى فرض حظر التجول صباح أمس لعدة ساعات على قرية علار قضاء طولكرم واعتقل خلالها عدد من المواطنين الذين تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالقيام بالتظاهر. وقال أن منطقة نابلس أعلنت منطقة عسكرية مغلقة وأن منع التجول قد فرض على عدد من المخيمات في الضفة.

وأعلن الراديو الاسرائيلي أن منع التجول فرض فجر أمس على مخيمات خانيونس، النصيرات، الشاطيء، جباليا، حي شابورة في مدينة رفح تحسبا لوقوع أعمال احتجاج.

وما زال منع التجول مفروضا على حي "ان.بي.كيه" في رفح منذ يوم الجمعة الماضي، وذكر راديو اسرائيل أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجروح أمس الأول خلال قيام قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق أعمال احتجاج وتظاهر في القطاع.

وذكر راديو اسرائيل الليلة الماضية أن أربعة مواطنين اصيبوا بجروح

البقية ص ١٢



عرفات في كلمة افتتاح ندوة في القاهرة
المقدسات في الأرض المحتلة أمانة في وجدان شعوب العالم

القاهرة - كونا - أكد الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن المقدسات الدينية في الأرض المحتلة هي أمانة في وجدان شعوب العالم جميعا وعليها تقع مسؤولية حمايتها.

وأضاف عرفات في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأخ عبدالله الحوراني في افتتاح ندوة حماية المقدسات الدينية في الأرض المحتلة أن هذه المقدسات تشكل حياة الشعب الفلسطيني ووجوده المادي والروحي، وهي أساس بناء شخصيته الوطنية.

ونقل الأخ الحوراني عن الرئيس

البقية ص ١٢

الشخصيات الوطنية الداعمة لقرارات المجلس الوطني تتعرض لتهديدات المدسوسين

تعرض بعض الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة لتهديدات هاتفية اشار من خلالها المهددون الى امكانية المس بحياة هؤلاء الشخصيات اذا واصلوا الاعلان عن ارائهم بخصوص دعم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني. وصرحت الشخصيات الوطنية التي تعرضت للتهديد الى ان اولئك المهددين ينتحلون اسماء لقوى فلسطينية لايقاع الدس والفرقة في الصف الفلسطيني. واكدت هذه الشخصيات على موقفها الوطني الواضح وعلى عدم رضوخها للتهديد، اضافة الى يقظتها التامة لكل محاولات الدس والفرقة في هذه المرحلة التاريخية الهامة.

جواز سفر فلسطيني
اتصالات فلسطينية عربية لاصداره

دبي - وام - ذكرت صحيفة "البيان" الصادرة في دبي أمس أنه من المنتظر أن تجري منظمة التحرير الفلسطينية قريبا اتصالات مع الدول العربية بشأن امكانية اصدار جواز سفر فلسطيني للرعايا الفلسطينيين "أينما وجدوا".

ونسبت الى مصادر فلسطينية في تونس قولها أن المنظمة ستقوم أولا باجراء عملية احصاء للفلسطينيين الى جانب التعرف على نوع الوثائق التي يحملونها تمهيدا لاصدار بطاقات تعريف يعقبها اصدار جوازات سفر.

وأضافت هذه المصادر بأن اعطاء وعود جدية من قبل الدول العربية باحترام جواز السفر الفلسطيني سيعجل باتخاذ القرار وتنفيذه.

الفاتيكان:
اعلان الدولة الفلسطينية بادرة حسن نية لافتة

الفاتيكان - أ.ف.ب - وصفت صحيفة "اوسرفاتوري رومانو" الناطقة الرسمية باسم الفاتيكان امس قرار المجلس الوطني الفلسطيني اعلان دولة فلسطينية مستقلة والموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بانه "بادرة حسن نية لافتة وذات قيمة سياسية غير قابلة للنقاش".

واكدت اوسرفاتوري رومانو ان هذه البادرة "يجب ان تجد مقابلا لها" يعترف لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالجدارة لانه قاد العملية في مواجهة تردد اكيد في المعسكر الفلسطيني نفسه.

وكتبت الصحيفة انه "عندما تتمتع حركة بالتفاف شعبي عريض واهتمام دولي مذهل وتتحول الى مؤسسة فان مسؤولياتها تتزايد وكذلك تتزايد مسؤوليات الاخرين ايضا من المجموعة الدولية وصولا الى الطرف المعني الحقيقي في النزاع الاسرائيلي العربي".

مبارك يجدد تأييد مصر لقيام الدولة الفلسطينية

القاهرة - صرح الرئيس المصري حسني مبارك "ان قضية فلسطين هي قضيتنا. وان مصر اعلنت تأييدها لجميع القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني بما فيها اعلان قيام الدولة الفلسطينية".

واشار الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه معهد التكنولوجيا في مدينة بنها في دلتا النيل الى انه سيبحث مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته للقاهرة الخطوات المستقبلية التي سيتم اتخاذها بعد القرارات التي اصدرها المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال الرئيس المصري ان قرارات المجلس الوطني طيبة للغاية.. حيث ورد فيها الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨، واقامة دولة كونفدرالية مع الاردن، ونبذ الارهاب، وشن خطوات عظيمة.

واضاف انه سيتم التشاور ايضا مع الملك حسين والسعودية والزعماء العرب الاخرين، وان التشاور سيتم بين مصر والمنظمة والعرب من اجل دفع عملية السلام بعد ان يتسلم الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش مهام منصبه.



الافراج عن الزميل قدورة موسى

جنين - افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي عن الزميل قدورة موسى مراسل "الفجر" في جنين بعد اعتقال اداري استمر ستة اشهر.

السماح بتوزيع الصحف العربية

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة والقطاع سمحت امس بتوزيع الصحف العربية الصادرة في مدينة القدس كالمعتاد بعد ان كانت قد حظرت توزيعها في المناطق المحتلة منذ يوم الجمعة الماضي ١١/١١.

القدومي:
مشروع فلسطيني الى مجلس الامن لوضع الارض المحتلة تحت اشراف دولي

الكويت - قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لـ "م.ت.ف" ان المنظمة ستتقدم لمجلس الامن الدولي بمشروع قرار تطالب فيه بوضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاشراف الدولي لفترة مؤقتة مشيرا الى ان تحركا فلسطينيا سيبدأ لاقناع دول اوروبا الغربية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال القدومي في حديث نشرته صحيفة "السياسة" الكويتية امس ان المنظمة تقبل عقد مجلس سلام لحل القضية الفلسطينية تتوافر فيه شروط المؤتمر الدولي.

وكان القدومي يجيب بذلك على سؤال حول تسرب اخبار افادت، ان وزير خارجية ايطاليا (جوليو اندريوتي) بحث في زيارته الاخيرة لاسرائيل امكانية استبدال المؤتمر الدولي للسلام بتسمية اخرى هي مجلس السلام.

وافاد القدومي ان الوزير الايطالي لم يبلغ المنظمة بعد بنتائج اتصالاته باسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

اللجنة السياسية التابعة للأمم المتحدة تحمل اسرائيل مسؤولية أمن الفلسطينيين

نيويورك - اوصت اللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة، الجمعية العامة باعتماد عشرة قرارات تخص القضية الفلسطينية، والشرق الاوسط، والاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وحملت اللجنة في قراراتها اسرائيل مسؤولية امن المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، وامن مدينة القدس، وفقا لاحكام اتفاقية جنيف، المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، ودعت الدول الموقعة على هذه الاتفاقية الى ارغام اسرائيل على احترام هذه المعاهدة.

ونبهت اللجنة الى خطورة الوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وطالبت جميع الدول، تقديم المزيد من الدعم لمواجهة احتياجات الوكالة، في ضوء العجز المتوقع للميزانية.

البقية ص ١٢

عرفات يتوجه الى نيويورك في نهاية الشهر الحالي

ابو ظبي - قالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قرر بصفة نهائية التوجه الى الامم المتحدة لالقاء خطاب امام الجمعية العامة اثناء مناقشتها القضية الفلسطينية يومي الاول والثاني من شهر كانون اول المقبل.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الوفد الفلسطيني لدى الامم المتحدة زهدي ترزي قوله "ان المنظمة على ثقة بان زيارة عرفات والوفد الفلسطيني الذي سيرافقه خلال زيارته للامم المتحدة هو حق مكتسب لا تستطيع الولايات المتحدة ان تمنعه.

واكدت مصادر عربية في واشنطن، ان الخارجية الاميركية، ابلغت عددا من السفراء العرب في الامم المتحدة انها ستمنح تأشيرات دخول الى الاراضي الاميركية لعرفات والوفد المرافق له لحضور اجتماعات الجمعية العامة.

ابو لغد يتحدث عن اولويات العمل الفلسطيني

لندن - استعرض ابراهيم ابو لغد عضو المجلس الوطني الفلسطيني اولويات العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة.

وقال في حديث اذاعه راديو لندن عصر امس ان الاولوية الاساسية هي

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

المؤتمر الدولي وحكومة اسرائيل القادمة

في سياق التحرك نحو انشاء حكومة اسرائيلية ائتلافية جديدة، من الليكود والمعراخ، برئاسة اسحق شامير، يتحدث شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، زعيم المعراخ، عن وحدة الموقف الاسرائيلي في مواجهة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، على اساس ما يراه من ان هذه "الوحدة" الجديدة قد نشأت في الاصل، ردا على اعلان الاستقلال الفلسطيني، وولادة الدولة الفلسطينية. ويلاحظ المراقبون في هذا الشأن، ان حزب العمل الاسرائيلي الذي فشل في انتخابات الكنيست الثانية عشرة في مطلع هذا الشهر، بسبب برنامجه الانتخابي الغامض ما بين تلويحه بالمؤتمر الدولي القائم على ما يسميه بالخيار الاردني، وبين ارتباكه واضطرابه في عدم الوصول الى هذا الخيار بعد فك الاردن علاقته الادارية والقانونية بالضفة الغربية المحتلة في نهاية تموز الماضي، يحاول الان ان يقفز نحو المواقع المتطرفة في اسرائيل، وان يجعل من هذا التطرف المتقارب مع الليكود، سقفا لمشاركته الائتلافية في حكومة شامير القادمة.

بذلك يكرر حزب العمل الاسرائيلي موقفه المترنح، الى الحد الذي سوف يلغي فيه، نفسه بنفسه، ابرز بنوده الانتخابية التي حصل من خلالها على تسعة وثلاثين مقعدا في الكنيست الجديدة. والا، ما معنى ان يعلن

البقية ص ١٢

نعي شهيد

غزة - ينعي عبدالله ابو سمهدانة واخوانه وآل ابو سمهدانة في قطاع غزة والخارج بمزيد الفخر والاعتزاز استشهاد فقيدهم:

طارق عطايا ابو سمهدانة

الذي استشهد في مستشفى تل هشمير بتاريخ ٨٨/١١/١٦. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل والده الكائن في رفح.

ذكرى الاربعين

مخيم الدهيشة - يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد:

ناظم جمعة ابو جودة

الذي سقط على ارض مخيم الدهيشة برصاص الجيش الاسرائيلي. وستتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في منزل والده في المخيم بعد ظهر اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

تواصل الاعتراف والتأييد الدوليين بالدولة الفلسطينية
القدومي يتوقع اعتراف أكثر من ٧٥ دولة
السائح يدعو الدول العربية والاسلامية الى الاعتراف بهذه الدولة

عواصم - وكالات - تواصل الاعتراف والتأييد والترحيب الدولي بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني فجر الثلاثاء الماضي.

فقد ارتفع عدد الدول الشقيقة والصديقة التي اعترفت بدولة فلسطين حتى الليلة الماضية الى أكثر من أربعين دولة، في حين توقع الأخ فاروق القدومي "أبو اللطف" بأن تعترف أكثر من ٧٥ دولة بالدولة الفلسطينية الجديدة على الرغم من محاولات اسرائيل اثناء هذه الدول عن ذلك.

وقال الأخ "أبو اللطف" في حديث لوكالة "رويتر" أن المنظمة تقوم بحملتها الخاصة في هذا الشأن وخاصة بين الدول الأوروبية والاشتراكية ودول عدم الانحياز والرأي العام الأميركي لحث واشنطن عن انحيازها لاسرائيل.

وأضاف أن المنظمة أصدرت تعليماتها لمكاتبها في الخارج والبالغ عددها ٩٣ مكتبا.

على صعيد آخر، دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح الدول العربية والاسلامية الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في القاهرة "اننا نرجو من الذين لم يعترفوا بهذه الدولة أن يبادروا بالاعتراف بها حتى يكونوا قدوة للدول الأخرى لكي تعترف بالدولة الفلسطينية، مشيرا الى أن هؤلاء الأشقاء العرب والمسلمين يعلنون في كل مؤتمراتهم أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى بالنسبة للأمة العربية وبالنسبة للأمة الاسلامية.

وأضاف السائح أنه من خلال هذا الاعتراف فانه يمكن الانتقال الى المجتمع الدولي والاتصال بدول

البقية ص ١٢

الافراج عن مجموعة مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن الشاب محمود حزيط من قرية عتيل قضاء طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية أشهر بتهم أمنية.

وأفرجت عن الشابين عبدالناصر ملاح (٢٩ سنة) من مخيم جباليا ومحمود أبو شنب (٢٥ سنة) من مخيم الشاطىء بعد اعتقالهما اداريا لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب.

وأفرجت عن الشاب يوسف حسن أبو ريدة (٣٧ سنة) من قرية صرة قضاء نابلس بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن كل من: باسم اكميل (٣٦ سنة)، خالد محمد اكميل (٣٣ سنة) وجمال محمد أبو الرب (٢٥ سنة) وجميعهم من مدينة جنين، وذلك بعد اعتقالهم اداريا لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣".

وأفرجت عن الشاب وليد حالوب (٢٤ سنة) من طولكرم بعد اعتقاله لمدة أربعة أشهر ونصف بتهمة التظاهر ورشق الحجارة، وكان قد حكم بالاضافة الى السجن الفعلي بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٤ شهرا ودفع غرامة مالية ٤٠٠ شيكل.

وأفرجت عن كل من: طلب عبدالله صبح ثابت (٢٥ سنة)، رزق رسمي يوسف ثابت (٢٢ سنة) ومحمود عثمان صوالحة (٢١ سنة) وجميعهم من قرية عزموط وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما.

كما أفرجت عن كل من: أمجد نصري بنورة، جريس رشماوي، سمير ميخائيل سعد، أمير ميخائيل سعد، سيمون بندل حبيب وشقيقه سمير وجميعهم من بيت ساحور بعد اعتقال لمدة أربعة أيام بحجة خرق حظر التجول.

وأفرجت عن الشاب عبود الياس شيعو (١٨ سنة) من بيت لحم بعد اعتقال لمدة أربعة أيام في معتقل الظاهرية.

كما أفرجت من اسماعيل أبو صفية، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية، وهو من سكان طولكرم بعد اعتقال لمدة يوم واحد بحجة العثور في منزله في أثناء تفتيشه على علم فلسطيني!

التماس للمحكمة العليا ضد ابعاد ثمانية مواطنين

غزة – قدم ثمانية مواطنين من قطاع غزة مهددون بالابعاد امس الاول التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد اوامر ابعادهم.

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية قد رفضت في الاسبوع الماضي اعتراضهم على اوامر الابعاد.

تحويل شابين للاعتقال الاداري

غزة – حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول كلا من نضال التلولي ٢٠ عاما من مخيم جباليا وعبد الناصر فروانه ٢٢ عاما من حي الدرج للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب.

وفد السوق الاوروبية يجتمع مع تجار في القطاع

غزة – زار وفد من السوق الاوروبية المشتركة يرافقهم مندوب السوق في القطاع امس قطاع غزة، واجتمع مع عدد من التجار الذين سيقومون بتصدير الحمضيات للسوق الاوروبية وشرحوا للوفد قيام اسرائيل باعاقة تصدير انتاجهم عن طريق تعيين اسرائيلي للاشراف على عملية التعبئة، وعدم منح العمال تصاريح للخروج اثناء فرض منع التجول.

ويذكر انه كان من المقرر ان يتم في الاسبوع الماضي تصدير ١٦ الف طن من الحمضيات الى اوروبا الا ان ذلك اجل بسبب فرض منع التجول على القطاع.

الدراسة في القطاع تستأنف اليوم

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن الدراسة في قطاع غزة سوف تستأنف صباح اليوم الأحد.

وفد نقابي فرنسي يزور مدينة الناصرة

تل أبيب – قام أمس وفد من النقابات المهنية في فرنسا بزيارة لمدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش".

وقد التقى أعضاء الوفد مع رئيس البلدية، عضو الكنيست توفيق زياد، الذي أجاب على اسئلتهم المتعلقة بشؤون المواطنين العرب، والعلاقات اليهودية – العربية، والقضايا الشرق أوسطية.

وذكر راديو اسرائيل أن أعضاء الوفد تجولوا في المدينة، وزاروا أماكنها المقدسة.

فريج الى اسبانيا

بيت لحم – يغادر الأرض المحتلة صباح غد رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في زيارة لاسبانيا بدعوة رسمية من الحكومة الاسبانية يقابل خلالها كبار المسؤولين الاسبان.

ويشارك في الاحتفال بتآخي مدينة بيت لحم بمدينة قرطبة التاريخية.

كما سيقوم بعد ذلك بزيارة الى الجمهورية الرومانية تلبية لدعوة من الحكومة الرومانية

في اطار المحاولة لحل الأزمة اللبنانية
القليبي يواصل زياراته للعواصم العربية في المنطقة

تونس – أ.ف.ب – غادر الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي تونس أمس الى طرابلس في اطار جولة عربية يبدأها قبل أسبوعين في محاولة لايجاد حل لمشكلة لبنان.

ومن المقرر أن يزور القليبي الجزائر اثر انتهاء زيارته طرابلس وهي العاصمة العربية الوحيدة التي لم يزرها الى الآن في اطار هذه الجولة ما عدا بيروت. وسيسافر من ثم الى المغرب ليلتقي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الموجود هناك في عطلة.

ويذكر أن الشيخ زايد يقف وراء مشروع عقد قمة عربية لايجاد حل لأزمة لبنان الذي لا رئيس له منذ ٢٣ أيلول الماضي وحيث تتنازع حكومتان شرعية السلطة التنفيذية ولم يتمكن مجلس النواب من انتخاب رئيس بسبب عدم اكتمال النصاب.

وكانت حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون أعربت عن رغبتها قبل أيام في أن يزور القليبي لبنان /المعني الرئيسي بالمأساة/.

وذكر في الجامعة العربية بهذا الشأن أن جولة القليبي تهدف الى تهيئة زيارة لبنان لأنه من الضروري "ايجاد أرضية مشتركة على قاعدتها يقترح العرب حلا على الأطراف اللبنانيين المعنيين.

ولا تبدو الأفكار واضحة الى اليوم بالنسبة الى مستوى الاجتماع العربي الذي يمكن أن يعقد حول لبنان وفق مصادر ديلوماسية عربية. واقترح السودان عقد اجتماع استثنائي لمجلس وزراء الخارجية في حين اقترحت دولة الامارات عقد قمة. ولا يستبعد عدم تنفيذ الاقتراحين معا واستبدال ذلك باجتماع وزاري مصغر حول لبنان وفق ما أضاف المصدر نفسه.

توقع تقليص العجز في الميزانية الأردنية بنسبة الثلث!

عمان – تتوقع الحكومة الأردنية، بأن تؤدي الاجراءات الاقتصادية الجديدة الى تقليص العجز التجاري في الميزانية الأردنية بنسبة الثلث خلال علم ١٩٨٩.

وأكد الدكتور فايز الطراونة، وزير الدولة الأردني، لشؤون مجلس الوزراء، أن هذه الاجراءات ستسفر عن تقليص (٣٥٠ مليون) دولار من العجز التجاري الذي كان متوقعا أن يبلغ (١٢٠٠ مليون دولار) في العام المقبل.

وقال الدكتور الطراونة في مقابلة نشرتها صحيفة "الدستور" الأردنية أمس أنه سيتم توفير (٢٠٠ مليون دولار) من جراء وقف استيراد سلسلة من البضائع، و (٥٠ مليونا) من جباية ضرائب اضافية. أما ال (١٠٠ مليون دولار) الباقية، فستدخل الى الخزينة الأردنية نتيجة لزيادة الصادرات المتوقعة اثر تدني سعر الدينار الأردني.

المأزق السياسي في لبنان
يشعل من جديد الأزمة الاقتصادية/ الاجتماعية

بيروت – أ.ف.ب – يرى المراقبون في بيروت أن المأزق السياسي المستمر منذ ثلاثة أشهر أشعل من جديد الأزمة الاقتصادية في لبنان وأيقظ قلقا اجتماعيا حادا كانت خفت حدته منذ مطلع العام الحالي.

ومنذ ١٨ آب الماضي تاريخ المحاولة الفاشلة الأولى لمجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس جديد للجمهورية فقدت الليرة ثلث قيمتها أمام الدولار الذي أقفل أمس الأول على ٥٢٠ ليرة مقابل ٣٥٠ في آب الماضي و ٤٩٥ في بداية ١٩٨٨.

وفي بلد يستورد أكثر من ثلثي استهلاكه أحدث هبوط العملة الوطنية ارتفاعا جديدا في أسعار المواد الأساسية بلغ ٢٠٪ في غضون ثلاثة أشهر حسب تقديرات الاتحاد العمالي العام في لبنان.

الاضراب العام

وفي الوقت نفسه هبط الحد الأدنى للأجور من ٤٥ دولارا الى ٣٠ دولارا الأمر الذي دفع الاتحاد المذكور الى التهديد بالاضراب العام. ويقول الاتحاد العمالي العام أن الاضراب الذي دعا اليه وشل البلاد لمدة أسبوع في تشرين الثاني ١٩٨٧ لجم هبوطا لم يسبق له مثيل في قيمة الليرة /سجل الدولار في ٢٨ تشرين الأول ١٩٨٧ سعرا قياسيا بلغ ٦٥٠ ليرة/ وأدى الى انتعاش اقتصادي دام حتى آب الماضي.

وترى الأوساط الاقتصادية في بيروت أن اللبنانيين الذين راهنوا على انتخاب رئيس جديد لانعاش الاقتصاد فقدوا مجددا ثقتهم في عملتهم وسعوا الى استبدالها بالعملات الأجنبية مما أسهم في زيادة هبوط قيمتها.

وقد حالت الانقسامات بين الفريق الانعزالي وحلفاء سوريا من اللبنانيين ثلاث مرات دون اكتمال نصاب المجلس النيابي لانتخاب رئيس الدولة وهكذا أصبح لبنان بلا رئيس منذ ٢٣ أيلول الماضي

وتتنازع شرعية سلطته التنفيذية حكومتان متنافستان /حكومة العسكريين المعادية لسوريا وحكومة ذات غالبية اسلامية تدعمها دمشق/.

وفي هذا السياق فضل المدخرون الذين كانوا قد تحولوا الى الليرة اللبنانية للاستفادة من معدل الفوائد المرتفع البالغ ٤٠٪ الذي تقدمه المصارف على هذه العملة تحويل ودائعهم الى عملات أجنبية. وهكذا ارتفعت من جديد نسبة العملات الأجنبية في ايداعات المصارف التي تبلغ في المجموع نحو ٣٫٧ مليار دولار الى ٨٠٪ اي المستوى الذي كانت عليه منذ عام بعد ان كانت قد هبطت الى ٦٠٪ في آب الماضي حسب مصدر مصرفي.

عامل موسمي

ويضاف الى زوال ثقة اللبنانيين في عملتهم عامل "موسمي" يتمثل بزيادة الطلب على العملات الأجنبية في لبنان في فصل الخريف حين يقوم اللبنانيون كعادتهم بتخزين تموينهم السنوي من السلع غير المعرضة للتلف مثل السكر والزيت والدقيق.. الخ.

ويرى المصدر نفسه أن نحو ٢٠٠ مليون دولار حولت في أيلول وتشرين الأول الماضيين الى خارج لبنان لتمويل واردات البلاد خلال هذه الفترة.

ويسعى المصرف المركزي اللبناني البعيد حتى الآن عن الصراع على السلطة بين الفريقين والذي يعتبر آخر مؤسسة ترمز الى وحدة البلاد التدخل في السوق للجم ارتفاع الدولار.

الا أن مصدرا في المصرف المركزي يرى أن هذا التدخل يبقى "محدودا" لتلافي "تبديد" احتياطي العملات الأجنبية البالغ نحو ٩٩٠ مليون دولار والذي نجح المصرف "ببطء" في تجميعه منذ كانون الثاني الماضي عندما هبط الاحتياطي الى أدنى من "الخط الأحمر" وهو مئة مليون دولار.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ق ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ق ٢٨٢٣٣٦
ق ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية



تهنئة بالتخرج وسلامة العودة
للدكتور موسى كامل موسى الشويكي

الخليل – عاد بيمن الله ورعايته الى أرض الوطن قادما من رومانيا الدكتور موسى كامل موسى الشويكي بعد أن حصل على شهادة الطب والجراحة العامة في جامعة "تمشواره" بتقدير امتياز.

وبالمناسبة يتقدم الوالدان والأخوة والأخوات والأصدقاء بأحر التهاني والتبريكات متمنين له كل التوفيق والنجاح لخدمة بلده وأمته ووطنه.

وألف مبــروك.

تهنئة

الخليل – فوزي الشويكي والأولاد يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى ابن العم الدكتور موسى كامل موسى الشويكي متمنين له كل التوفيق والنجاح.

وألف مبــروك.

٩٢ ملم نسبة الأمطار في غزة
ثلوج في جبل الشيخ وسيول في لبنان

تل أبيب – بلغت نسبة الأمطار التي هطلت على قطاع غزة منذ بداية الموسم الحالي وحتى الآن نحو ٩٢ ملمترا في حين كانت في نفس الفترة من العام الماضي ١٢٠ ملمترا.

هذا، وتساقطت الثلوج منذ ليلة أمس الأول في شمال هضبة الجولان ومنطقة جبل الشيخ حيث بلغ سمك الثلج ١٥ سنتمرا في قمة جبل الشيخ وأن الضباب الشديد والكثيف حال دون امكانية زيارة منتجع جبل الشيخ والتزلج على الثلج؟!

فيما تسببت السيول والأمطار الغزيرة التي هطلت في لبنان أمس الأول في اغراق مناطق واسعة وألحقت خسائر فادحة بالممتلكات بينما نفق الكثير من الماشية نتيجة الثلوج التي تساقطت.

وتوقعت مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية أن تزداد حالة الطقس سوءا خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة.

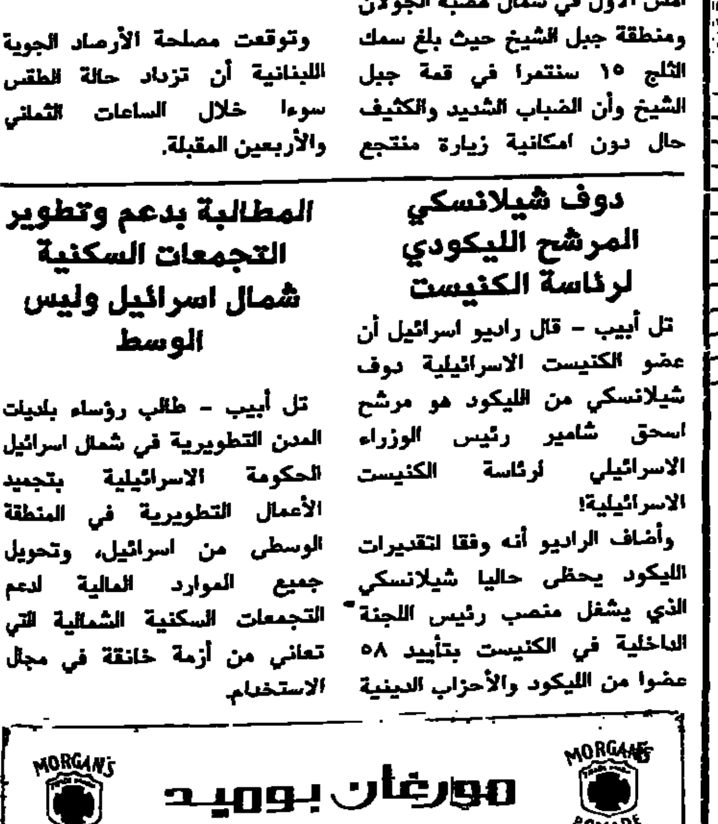
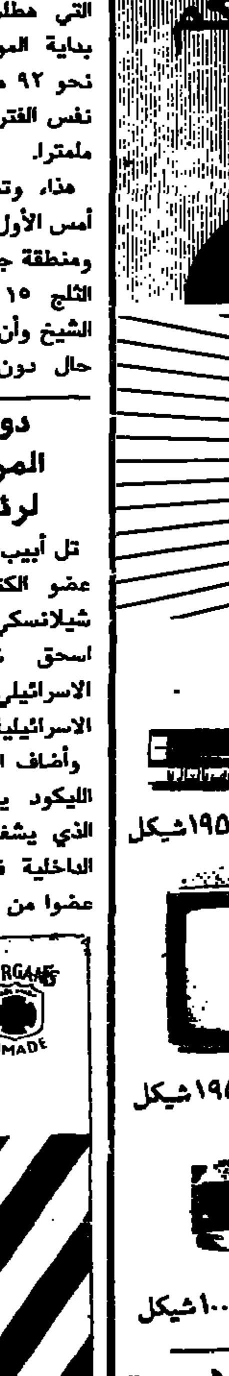
دوف شيلانسكي المرشح الليكودي لرئاسة الكنيست

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن عضو الكنيست الاسرائيلية دوف شيلانسكي من الليكود هو مرشح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لرئاسة الكنيست الاسرائيلية!

وأضاف الراديو أنه وفقا لتقديرات الليكود يحظى حاليا شيلانسكي الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الداخلية في الكنيست بتأييد ٥٨ عضوا من الليكود والأحزاب الدينية

المطالبة بدعم وتطوير التجمعات السكنية شمال اسرائيل وليس الوسط

تل أبيب – طالب رؤساء بلديات المدن التطويرية في شمال اسرائيل الحكومة الاسرائيلية بتجميد الأعمال التطويرية في المنطقة الوسطى من اسرائيل، وتحويل جميع الموارد المالية لدعم التجمعات السكنية الشمالية التي تعاني من أزمة خانقة في مجال الاستخدام.







اخبــار متفرقــة

مساعدة غذائية من المجموعة الاوروبية الى مصر

بروكسل - المجموعة الاوروبية - أ٠ف٠ب - اعلنت اللجنة الاوروبية امس الاول ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمنح مصر ٢٥ الف طن من الحبوب بقيمة ثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية اي ما يعادل ٦ر٣ ملايين دولار للتخفيف على ميزان مدفوعاتها٠

واوضح الجهاز التنفيذي للمجموعة الاوروبية ان ارتفاع اسعار المواد الغذائية يسبب لمصر خسائر كبيرة بالعملات الاجنبية ويهدد بافشال برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته حكومتها٠

وقالت المجموعة ايضا ان السلطات المصرية قدرت الاعباء الاضافية لواردات الاغذية على ميزان المدفوعات المصري بحوالي ٥٨٠ مليون دولار سنة ١٩٨٨ منها ٤٢٠ مليون دولار لواردات الحبوب وحدها٠

الامارات العربية مستعدة لخفض انتاجها من النفط الخام

فيينا - أ٠ف٠ب - اعلن وزير النفط في الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة لدى وصوله امس الاول الى فيينا ان بلاده مستعدة لخفض انتاجها من النفط الخام اذا ما خفضت البلدان الاخرى في منظمة اوبك هي ايضا انتاجها٠

وردا على سؤال للصحافيين حول ما اذا كانت بلاده على استعداد لمثل هذا الخفض قال العتيبة "نعم اذا ما فعل الجميع الشيء نفسه"٠ وسيشارك العتيبة في الاجتماع العادي للبلدان الثلاثة عشر الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط التي سيبدأ اعماله غدا الاثنين في فيينا٠

وقال "سندعم اي اتفاق في اوبك" مضيفا انه ليس للامارات اية "مشكلة خاصة"٠

وكانت الامارات العربية المتحدة قررت الصيف الماضي رفع حصتها من الانتاج من طرف واحد من ٩٤٨ الف برميل يوميا حسب الحصة المخصصة لها من الاوبك الى ٥ر١ مليون برميل يوميا٠

وبلغ حجم انتاج الامارات في كانون الاول الماضي حسب الوكالة الدولية للطاقة مليوني برميل يوميا٠ واشارت مصادر نفطية الى ان انتاج الامارات تخطى هذا المعدل خلال النصف الاول من تشرين الثاني٠

لواندا تصادق على الاتفاق المبدئي الموقع في جنيف

لشبونه - أ٠ف٠ب - افادت وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونه ان الحكومة الانغولية صادقت امس الاول الاتفاقات المبدئية الموقعة يوم الثلاثاء الماضي في جنيف بين جنوب افريقيا وانغولا وكوبا بوساطة الولايات المتحدة من اجل اعادة السلام الى انغولا وناميبيا٠

واكد بيان صادر عن وزارة خارجية انغولا نقلته وكالة الانباء ان لواندا "تؤيد نتائج المحادثات الرباعية" في جنيف و "الجدول الزمني حول الانسحاب الكامل وعلى مراحل للقوة الاممية الكوبية من انغولا"٠

وتنص الاتفاقات المبدئية الموقعة في جنيف بصورة رئيسية على اعتماد جدول زمني لانسحاب الجنود الكوبيين المتمركزين في انغولا وعددهم ٥٢ الفا حسب تقديرات غربية وعلى استقلال ناميبيا٠

ويذكر ان قوات جنوب افريقيا انسحبت من انغولا في نهاية أب الماضي٠

ولم ترد اي تفاصيل حول هذه الاتفاقات لكن من المقرر توقيع نصها النهائي في برازافيل في ٢٩ تشرين الثاني المقبل٠

ميتران يوكد عزمه على تطوير وتسريع سياسته في الدول الشرقية

باريس - أ٠ف٠ب - اكد الرئيس الفرنسي ميتران امس الاول عزمه على تطوير وتسريع سياسته في الدول الشرقية موضحا انه سيضاعف الزيارات الى "اوروبا الاخرى" لان "من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن انهاء اوروبا المنفصلة"٠

واعلن الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحافي عقده في باريس مع الزعيم المجري كارولي غروش انه سيزور تشيكوسلوفاكيا في ٨ و ٩ كانون الاول المقبل وبلغاريا في ١٨ و ١٩ كانون الثاني٠

وتابع انه سيقصد بعد ذلك دولا لم يزرها منذ توليه رئاسة الجمهورية الفرنسية عام ١٩٨١ بدون ان يمنعه ذلك من التوجه مجددا الى الدول التي سبق ان زارها٠

وقال "انوي التردد اكثر الى دول اوروبا الاخرى بدون ان اجعل من الامر نهجا٠٠ لقد بدأت وسأواصل مسرعا الامر"٠

وتابع "انا من الذين يعتقدون ان من المسائل الكبرى في نهاية هذا القرن ومطلع القرن المقبل التقارب بين شطري اوروبا٠ وكثيرة هي الميادين التي اضحى كل شيء فيها ممكنا شرط العمل بحكمة وحذر وجرأة وهذا هو الاتجاه الذي انوي السير فيه"٠

استياء سعودي من بعض اجهزة الاعلام الغربية

الرياض - اعربت المملكة العربية السعودية عن استيائها الشديد من استمرار الحملة التي تشنها بعض وسائل الاعلام الغربية والتي تحمل فيها السعودية مسؤولية تدهور اسعار البترول في الاسواق العالمية رغم البيانات والايضاحات الرسمية التي اعلنتها السعودية على مدى الاشهر الماضية عن حقيقة موقفها من واقع الاسواق البترولية٠

واكد مصدر مسؤول امس، ان السعودية كانت اول من بادر منذ ثلاثة اعوام الى اقتراح عقد اجتماع عاجل للجنة الاسعار، لوضع ضوابط جديدة لسقف الانتاج، وتحديد الاسعار، مما كان له الاثر في اصدار اتفاق منظمة الدول المصدرة للبترول - اوبيك - عام ٨٦، والتزمت به دول المنظمة٠

واوضح ان بعض الدول البترولية تجاوزت حصص الانتاج المقررة لها، مما ادى الى حدوث الخلل الذي تعيشه الاسواق البترولية العالمية٠

الحكومة العراقية تطلب من المتدنيين الحاملين اسلحة تسليمها

بغداد - أ٠ف٠ب - طلبت السلطات العراقية مساء امس الاول من المدنيين الذين يحملون اسلحة تسليمها لمراكز الشرطة ومكاتب حزب البعث الحاكم في العراق في مهلة شهر ابتداء من ١٥ كانون الاول المقبل٠

واوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية بثه التلفزيون العراقي الرسمي ان حمل هذه الاسلحة لـ "ضرورة الدفاع في الحرب مع ايران اضحى بدون مبرر"٠

وكان اجيز حمل الاسلحة للعديد من المدنيين العراقيين خلال سنوات الحرب الثماني وقامت السلطات نفسها بتوزيع جزء كبير منها عليهم٠ وحذر البيان المخالفين من انهم سيلاحقون قضائيا٠

وكانت السلطات العراقية حظرت في تشرين الاول الماضي اطلاق النار للاحتفال في العراق٠ ومن عادات العراقيين اطلاق "رشقات فرح" في الجو للاحتفال بـ "انتصارات الجيش العراقي" او بمجرد حصول انتصارات رياضية٠ واسفرت هذه الطلقات عن سقوط العديد من الضحايا لدى اعلان قبول ايران وقف اطلاق النار في ١٨ أب الماضي٠

افتتاح مؤتمر للمصرفيين العرب في ابو ظبي

دبي - افتتح امس في ابو ظبي مؤتمر للمصرفيين العرب للبحث في سبل مواجهة هيمنة المصارف الغربية الكبيرة على الاقتصاد العالمي٠

وقال سكرتير عام اتحاد البنوك العربية عدنان الهندي ان العالم يعيش حاليا في عالم تهيمن عليه المصالح الكبيرة بهذه لا تترك مجالا للصغيرة منها بالبقاء٠

واضاف ان جهاز المصارف العربية سيواجه منافسة شديدة اعتبارا من عام ١٩٩٢٠

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٠ - وفاة ليو تولستوي٠

١٩٤٥ - بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ٠

١٩٤٧ - زواج الاميرة اليزابيت الملكة القادمة والامير فيليب دوق ادنبره٠

١٩٦٢ - كوبا٠٠ كاسترو يوافق على سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا والرئيس كيندي يعلن رفع الحصار عن كوبا والابقاء على عمليات التفقد الجوي٠

١٩٧٥ - وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو الذي حكم اسبانيا ٣٦ سنة٠

١٩٧٧ - خطاب السادات في الكنيست٠

١٩٧٩ - تمرد في مكة للاصوليين المسلمين المعادين للنظام٠

مسلحون من التامل يقتلون جنديا هنديا

كولومبو - هاجم مسلحون من طائفة التاميل امس القوات الهندية والسيريلانكية في منطقة "فرينكو مالي" في سيريلانكا، مما اسفر عن مقتل جندي هندي٠

وقالت مصادر الشرطة في سيريلانكا، ان المسلحين هاجموا خمسة معسكرات، ونقاط تفتيش عسكرية بقنابل المورتر، والاسلحة الخفيفة٠

غورباتشيوف يؤكد:

التحدي الذي يواجهه الكرملين في جمهورية "استونيا" جزء من مسيرة "البيويستروئكا"

نيودلهي - صرح الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بأن التحدي الذي يواجهه الكرملين في جمهورية "استونيا" السوفياتية، هو جزء من استمرار مسيرة "البيريسترويكا" اي اعادة البناء في الاتحاد السوفياتي٠

واضاف في اول تعليق علني له على النعرة الاقليمية في "استونيا" ان نقاشا مكثفا يدور في الكرملين حاليا، حول سبل التعامل مع هذه المشكلة٠

جاءت اقوال الزعيم غورباتشيوف خلال زيارته للنصب التذكاري للمرحومة "انديرا غاندي" رئيسة وزراء الهند سابقا، ووالدة رئيس الحكومة الحالي٠

وعقد في موسكو امس الاول اجتماع بين نائب الرئيس السوفياتي "اناتولي لوكيانوف" ووفد من جمهورية "استونيا" السوفياتية برئاسة رئيس الجمهورية "ارنولد رويتل"٠

وصرح احد اعضاء الوفد بعد ذلك بأن جمهورية "استونيا" لن تتراجع عن مطالبتها بحق السيادة على الرغم من تحذيرات موسكو٠

واضاف ان "لوكيانوف" استمع الى تقرير من وفد "استونيا" اكد فيه ان قرارات برلمان "استونيا" يستهدف فقط دفع مشروع "البيريسترويكا" الذي يدعو له الزعيم غورباتشوف الى الامام، وابقائه حيا٠

الرائد الخويلدي الحميدي ينهي زيارته الى المغرب

الرباط - أ٠ف٠ب - انهى عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد الخويلدي امس الاول زيارة للمغرب استغرقت اربعة ايام اجتمع خلالها بعاهل المغرب الملك الحسن الثاني٠

ولم تعط اي ايضاحات حول فحوى الاجتماعات التي اجراها مع المسؤولين المغاربة٠

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله يوم الاثنين الماضي الى الرباط اشار الحميدي الى ان محادثاته ستتناول "العلاقات الثنائية والمراحل التي قطعت في عملية بناء المغرب الكبير"٠

عميدة المسنين تحتفل بعيد ميلادها الـ ١١٤

بالاتكا - الولايات المتحدة - أ٠ف٠ب - الاميركية كاري وايت التي تعتبر حسب كتاب الارقام القياسية غينيس اكبر امرأة مسنة على قيد الحياة في العالم احتفلت امس الاول بعيد ميلادها الـ ١١٤ في بالاتكا فلوريدا٠

وقد تسلمت بهذه المناسبة شهادة غينيس اذ ان الطبعة الاخيرة من الكتاب منحت اللقب للفرنسية جان كالميت وهي من مدينة ارل والتي تصغر الاميركية بثلاثة اشهر٠

وقد ارتدت عميدة المسنين للمناسبة فستانا بلون الزهر وذلك تحت نصب اقيم بالقرب من مأوى للمسنين حيث احتشد اكثر من ٥٠٠ شخص٠ وتليت بالمناسبة رسائل من الرئيس المنتخب جورج بوش ومن الرئيسين السابقين جيمي كارتر وجيرالد فورد٠

والسيدة وايت التي تخضع لاشراف طبي منذ كانت في التاسعة والسبعين من عمرها لا تستطيع السير الا على عربة ولا تتحدث الا بصوت خافت٠ وفي المقابل فانها ما زالت قادرة على المضغ٠

اما اكبر معمر معروف عاش حتى الان فهو الياباني شيجيشوا ايسومي وقد توفي عام ١٩٨٦ عن ١٢٠ عاما و ٣٣٧ يوما٠

ولي العهد السعودي يهاتف الرئيس الاميركي المنتخب بوش

الرياض - اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي، عن امله في ان تستمر الولايات المتحدة بالمساهمة في امن واستقرار الشرق الاوسط، والمجتمع الدولي٠

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه ولي العهد السعودي الليلة قبل الماضية، مع الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش٠

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة٠

السؤال الثامن والعشرون:-

من هي اول دولة عربية اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة فور اعلانها في ١٩٨٨/١١/١٥؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ——————

العنوان: ——————

الجواب: ——————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة٠

"الفجر"

السؤال الاول:
في أي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني وفي اي عام؟

السؤال الثاني:
اكثر من علم عربي مشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر، وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام٠ ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:
ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:
للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي" فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:
اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة؟

السؤال السادس:
متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:
من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:
ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة دعا الى تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:
ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:
ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:
من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:
ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت للشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:
تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب، وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء اذكر ثلاثة من هذه الاسماء؟

السؤال الرابع عشر:
اذكر اسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:
من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

السؤال السادس عشر
اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها، وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها؟

السؤال السابع عشر:
ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:
اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

السؤال التاسع عشر:
قبل ثمانين عاما وبالتحديد في العام ١٩٠٨ صدرت مجلة فلسطينية عامة في القدس عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثرا واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية آنذاك٠ ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

السؤال العشرون:
اذكر اسماء ثلاثة احزاب فلسطينية كانت موجودة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الحادي والعشرون:
كم عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الدورة الطارئة في الجزائر، اعتبارا من يوم امس الموافق ١٢ تشرين الثاني الجاري؟

السؤال الثاني والعشرون:
لماذا تسمى الجزائر ببلد المليون شهيد؟ ومن الذي اطلق عليها هذه التسمية؟

السؤال الثالث والعشرون:-
من هو قائد ثورة ١٩٣٦، واين استشهد؟

السؤال الرابع والعشرون:
من هو قائد معركة القسطل؟ ومتى وقعت هذه المعركة؟

السؤال الخامس والعشرون:-
من هو الشاعر الفلسطيني الذي كتب "الاشجار تموت واقفة"، وتوفي خارج وطنه، في لندن؟

السؤال السادس والعشرون:-
ماذا تعني قوانين الطوارىء البريطانية؟ ومتى صدرت؟

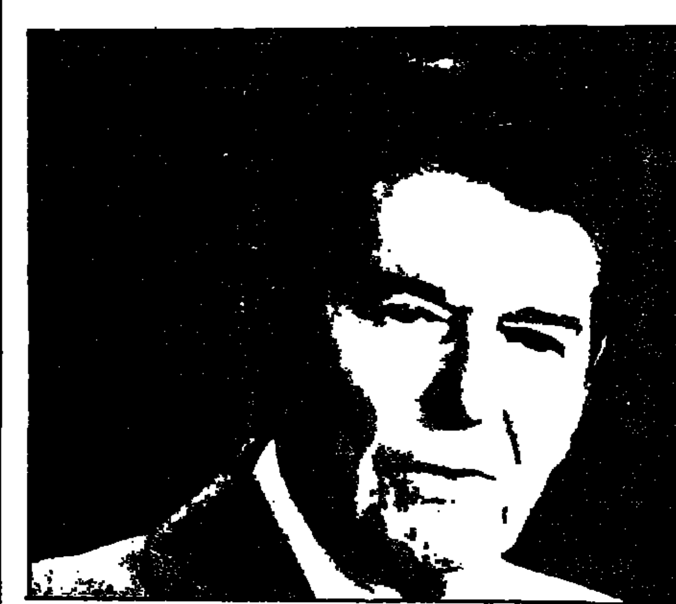
السؤال السابع والعشرون:-
متى نشأت حكومة عموم فلسطين، ومن كان رئيسها؟

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٣ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا٠

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها٠ وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعهدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا٠ مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما٠

"الفجر"

الرئيس ريغان يوقع على قانون صارم ضد المخدرات



واشنطن - أ٠ف٠ب - وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول قانونا صارما ضد المخدرات مما يعزز العقوبات ضد متعاطي المخدرات ويفرض عقوبة الاعدام لكبار متعاطي الاتجار بها والذين تثبت عليهم تهمة القتل في مسألة لها علاقة بالمخدرات٠

وخلال احتفال في البيت الابيض حضرته السيدة الاميركية الاولى نانسي ريغان التي اخذت على عاتقها الشخصي مسألة الكفاح ضد المخدرات اعتبر ريغان ان هذا القانون يعطي "سلاحا جديدا ودرعا" للذين يكافحون من اجل "القضاء على آفة المخدرات"٠

وخصص الكونغرس ٥٠٠ مليون دولار فقط للسنة المالية ١٩٨٩ من اصل ١٫٥ مليار دولار كان اقرها القانون للاجراءات الوقائية وقمع هذه الآفة وذلك يعود للضغوطات الناتجة عن الميزانية٠

وكانت تمت الموافقة على مشروع القانون الذي يزيد ايضا من التدابير القمعية ضد الاباحية في ما يتعلق بالاطفال في المرحلة الاخيرة من نهاية دورة الكونغرس في ٢٢ تشرين الاول الماضي٠ واصبح الامر شعارا يرمز على ارادة البرلمانيين والبيت الابيض واستعدادهم خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية لمكافحة ما يعتبره الاميركيون عدوهم الاكبر٠

وقال ريغان قبل توقيع القانون الذي اهداه لزوجته نانسي ان هذا النص "يدفع الامة مرحلة الى الامام نحو الهدف وهو اميركا خالية من كل مخدر"٠

اشتباكات في بنغلادش بين طلاب علمانيين واوصليين تسفر عن قتيلين و ٧٠ جريحا

دكا - جاء من دكا ان اشتباكا وقع صباح امس بين طلاب علمانيين وطلاب مسلمين اصوليين في احدى الجامعات، الواقعة في شمال غرب بنغلاديش٠

واسفر الاشتباك عن مصرع شخصين، واصابة سبعين آخرين بجروح٠

وقد استخدم الجانبان في الاشتباك المسدسات، والقنابل من صنع محلي٠

رسالة من الرئيس الايراني الى نظيره الباكستاني

باريس - أ٠ف٠ب - بعث الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس الاول رسالة الى الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان يعبر له فيها عن "فرحته" بعد ان "ساد الهدوء" الانتخابات التشريعية التي جرت في باكستان٠

ونقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس عن٠ خامنئي قوله في هذه الرسالة "ان الشعب المسلم الباكستاني اظهر درجة عالية من الوعي السياسي والتطور بمشاركته في هدوء ومن دون توتر في انتخابات السادس عشر من تشرين الثاني"٠

ولا تتضمن الرسالة اي اشارة الى نتائج الانتخابات التي انتهت بفوز حزب الشعب الباكستاني

أنا رَجعي

بقلم: فتح الله السلوادي

انا رجعي٠٠ وقلبي عالق … بأصول الاولين السابقين
اعشق الماضي٠٠ اهوى طهره … وطباعا في اناس طيبين
وشهامات بها قد ميزوا … رفعتهم لصفوف الخالدين
الوفاء الحق٠٠ والبر الذي … يجعل العيش كريما وأمين
واباء للدنايا٠٠ قادهم … ليكونوا٠٠ حيث حلوا٠٠ ظافرين
والبطولات التي قد اصبحت … قدوة تبعث قوما غافلين
هذه اخلاقهم٠٠ من ذمها؟ … هل ترى الا منار السالكين؟!
كم كريم فيهمو؟ كم منقذ … كان كالطود امام المعتدين؟
ايعابون بدين فيهمو … أيعابون بايمان مكين؟
اترى الاخلاق تنمو دون ان … يستظل المرء بالوحي المبين؟
ايها المبغض للماضي٠٠ وفي … كنف الماضي مروءات ودين
انت اعمى٠٠ لا ترى عزتهم … لا ترى النجدة والخلق المتين
لا ترى البأس٠٠ وهم قد ارجعوا … كل عاد٠٠ حيثما كان٠٠ مهين
انا رجعي٠٠ فيا دنيا اشهدي … واحب النشء٠٠عادوا راجعين
افتحوا الاعين٠٠ يا من حاربوا … كل رجعي٠٠ عتاة غاضبين
انظروا التاريخ٠٠ يزهو باسما … يتلالا مجده٠٠ عبر السنين
لا نريد العيش في حاضرنا … سيم بالخسف٠٠ وبالذل المشين
انا رجعي٠٠ اصولي الهوى … فاسلكوا يا قوم درب الاولين
الينابيع به صافية … ريها يشفي قلوب الظامئين
انا رجعي٠٠ وقرآني المنى … آية الغر سلام ويقين
فاستجيبوا لنداء الله في … آية٠٠ تحيوا حياة الامنين
روحه خضراء٠٠ لا ينضب في … اصلها ورد٠٠ ولا عذب معين
فارتووا منها٠٠ تعودوا امة … هي خير الناس بين العالمين
انا رجعي٠٠ وفي الرجعى الى … عزنا٠٠ رجعي لدرب الفاتحين

نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في موزامبيق

مابوتو - أ٠ف٠ب - ذكرت اذاعة موزامبيق امس الاول ان نحو عشرين طفلا يموتون يوميا بالحصبة في منطقة زامبيزا وسط البلاد٠

ومنذ بداية الوباء في آب الماضي قضى ١٥٠٠ طفل نحبهم في مقاطعة جيل حسب ما صرح مسؤول في الصحة العامة للاذاعة٠ واتخذت الحكومة الموزامبيقية بمساعدة جمعية سايف ذي شيلدرن فوند البريطانية اجراءات للسيطرة على الوضع٠

وكان بنية الاجهزة الصحية دمرت في مقاطعة جيل اثناء المعارك بين القوات الحكومية وثوار المقاومة الوطنية في موازمبيق٠ وادى احتلال ثوار المقاومة للمنطقة لمدة عامين الى توقف برنامج التلقيح ضد امراض الاطفال الاكثر شيوعا كالحصبة٠

اجلاء اكثر من ١٤ الف طفل من تشرنوفتسكي منذ ظهور المرض الغامض

موسكو - أ٠ف٠ب - ذكرت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان اكثر من ١٤ الف طفل اجلوا من مدينة تشيرنوفتسكي حيث سجل ظهور ١٢٩ حالة مرض غامضة٠

وقالت الازفستيا ان من بين ١٥ الف طفل في عمر ما قبل المدرسة "بقي اقل من الف"٠ وعدد سكان تشرنوفتسكي ١٢٥ الف نسمة٠

ويطاول الوباء الغامض في شكل اساسي الاطفال الذين يخسرون شعر الرأس ويصابون باضطرابات عصبية وهم عرضة للهلوسة٠

واشارت الصحيفة الى انه اقفل نحو عشر مؤسسات غير ان سبب هذا الوباء لن يعرف في وقت قريب٠

وتعتقد السلطات حتى الان ان التاليوم وهو معدن نادر قد يكون في اساس هذا الوباء٠

مـوجـز دولـي

جنيف - أ٠ف٠ب - ذكر المتحدث باسم الشركة مساء امس الاول ان ايطاليا وفرنسيين اثنين اصيبوا بجروح خطيرة كما اصيب اميركيان اثنان بجروح طفيفة في انفجار طرد ملغوم امس الاول في وسط جنيف امام مكتب شركة الطيران السوفياتية "ايروفلوت"٠

اسلام اباد - أ٠ف٠ب - يتوقف قرار رئيس الجمهورية الباكستانية بالسماح لبنازير بوتو ام لا بتشكيل الحكومة خلال بضعة ايام على موقف قادة الجيش الباكستاني الذين لم يقرروا بعد فيما يبدو العودة الى ثكناتهم حسب المراقبين٠

بريتوريا - أ٠ف٠ب - ادانت محكمة بريتوريا العليا اربعة من المتهمين الـ ١٩ في القضية التي اطلق عليها "دي دلماس" ومن بينهم اثنان من اكبر زعماء ائتلاف المعارضة الكبير في جنوب افريقيا "الجبهة الديمقراطية الموحدة" حظر نشاطها فعليا في ٢٤ شباط "بالخيانة" وهي من الجرائم التي يعاقب عليها بالاعدام٠

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة العدل ان اثنين من البيض واثنين من الخلاسيين واثنين من السود متهمون بجرائم قتل واغتصاب اعدموا فجر امس الاول في سجن بريتوريا٠

هافانا - أ٠ف٠ب - اعلنت امس الاول صحية غرانما الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي ان الحكومة الكوبية وافقت على نقاط الاتفاق - التي تشمل ايضا سحب اكثر من خمسين الف جندي كوبي من انغولا - التي تم التوصل اليها في جنيف خلال الاجتماع الرباعي التاسع بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الاميركية حول النزاعات في جنوب غرب افريقيا٠

هامبورغ - المانيا الغربية - اعلنت امس الاول الشرطة المحلية ان ٦٩ شخصا بينهم ٥١ شرطيا اصيبوا بجراح مساء الخميس الماضي في هامبورغ شمال المانيا الغربية في حوادث عنف تخللت تظاهرة نظمت احتجاجا على انعقاد الجمعية البرلمانية لحلف الاطلسي في مدينة هامبورغ٠

واشنطن - اعلن البنتاغون ان طائرة قاذفة استراتيجية اميركية من نوع بي/ ١ بي تحكمت ليلة الخميس الجمعة على مدرج في قاعدة السورث الاميركية داكوتا الجنوبية٠ وتمكن الطاقم المؤلف من اربعة اشخاص من الهبوط بالمظلات٠

باريس - تابع الزعيم المجري كارولي غروش الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا منذ يوم الخميس الماضي، اتصالاته مع المسؤولين الفرنسيين٠ وهو يريد خاصة ان يشرح لهم تطور الوضع الداخلي اضافة الى المشاكل الاقتصادية المجرية٠

تعاون دولي من اجل فهم افضل للعلاقات بين الارض والشمس

كاب كانافيرال - الولايات المتحدة - أ٠ف٠ب - ستتعاون وكالات الفضاء الاميركية والسوفياتية والاوروبية واليابانية في ما بينها خلال السنوات المقبلة من اجل فهم افضل للعلاقات بين الارض والشمس من خلال مراقبة العشرات من اقمارها الصناعية حسب ما علم امس الاول اثر اجتماع مشترك بالقرب من كاب كانافيرال فلوريدا٠

واعتبر نائب مدير وكالة الفضاء الاميركية ناسا لعلوم الفضاء ليونارد فيسك "ربما كان ذلك اهم برنامج دولي عملي بحث لم يسبق ان تم مثله" من شانه "تنوير" معلوماتنا في هذا المجال٠ واضاف ان كلفة مثل هذه المشاريع تتراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار للسنوات العشر القادمة٠

وبين ١٤ و ١٨ الشهر الجاري عمل حوالي خمسين عالما من الناسا وانتركوسموس وكالة الفضاء السوفياتية وايسا الاوروبية وايساس اليابانية على هذا المشروع في اطار الهيئة الاستشارية لهذه الوكالات التي شكلت عام ١٩٨١٠

واوضح مدير قسم فيزياء الفضاء التابعة للناسا ستانلي شوهان في مؤتمر صحافي ختامي ان المسألة ليست بارسال مهمات جديدة وانما بمعرفة "كيف يمكن ان نعمل معا"٠

ويجب التأكد من ان المعطيات التي جمعت يمكن ان تكون قابلة للمقارنة واحيانا تنسيق مواعيد التدابير المتوقعة للقيام بها بشكل متزامن في نقاط مختلفة في الفضاء٠

واوضح مدير معهد موسكو للابحاث الفضائية الك غاليف ان وكالة الفضاء السوفياتية انتركوسموس تناقش مثلا مع وكالة الفضاء الاميركية ناسا حول المكان الذي يتوجب فيه وضع احدى المركبات الفضائية السوفياتية غير المأهولة٠

والاجهزة التي ارسلتها مختلف الوكالات الى الفضاء ستقوم على سبيل المثال بمراقبة الشمس والارض وحقلها المغناطيسي٠ وبتنسيقهم التدابير يأمل العلماء بذلك ان يفهموا بشكل افضل بماذا الارض ومحيطها المباشر يتأثران بتدفق مستمر لغاز البلاسما الذي ينبعث من الشمس والتفجرات الشمسية والتغيرات الطفيفة المؤقتة لهذا الكوكب٠

سيجري اختبار آليات واجراءات التعاون بين الوكالات في المرحلة الاولى اي من هنا وحتى العام ١٩٩١ وسيشتمل على ١٧ رحلة فضائية مختلفة٠ وسيبلغ التعاون بين العام ١٩٩٢ و ١٩٩٧ اقصى مداه وذلك باشتماله حول عشر رحلات فضائية للوكالات الاربع٠

وسيبدأ التعاون عند اطلاق وكالة الفضاء اليابانية في كانون الثاني المقبل مركبتها اكزوس/ د وبيستمر خلال الصيف مع السفينة الفضائية التي ستطلقها انتركوسموس السوفياتية٠

واوضح فيسك ان هذه الابحاث قد تسمح بفهم افضل لعديد من الظواهر كتبخر الجو وخفض طبقة الاوزون وحتى منشأ الطبقات الغازية التي تحيط بكواكب اخرى من النظام الشمسي٠

اضراب عام شل جميع المدن الارمنية الكبرى

موسكو - أ٠ف٠ب - اعلن احد الناطقين الرئيسيين باسم الحركة الارمنية ابارتسوم غالاستيان لوكالة فرانس برس ان اضرابا عاما شل امس الاول جميع المدن الكبرى في جمهورية ارمينيا السوفياتية في حين شهدت يريفان العاصمة الارمنية تجمعا ضم اكثر من ٦٠٠ الف شخص٠

واكد الناشط الارمني انه "تم التزام الاضراب بنسبة مئة في المئة٠ ولم تشهد ارمينيا في اي وقت حركة واسعة النطاق كهذه"٠

وتابع غالاستيان وهو احد الاعضاء الـ ١١ في لجنة كاراباخ التي تنسق نشاطات الحركة الارمنية منذ شباط الماضي ان مسيرة حصلت بعد ذلك في المدينة وشارك فيها مليون شخص قدم عدد كبير منهم من الريف٠

لقاح جديد ضد الطاعون البقري في آسيا وافريقيا

واشنطن - أ٠ف٠ب - اعلنت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية انه بفضل الاختبارات الوراثية تمكن باحثون اميركيون من وضع لقاح ضد الطاعون البقري المنتشر في افريقيا واسيا حيث الحق اضرارا جسيمة٠

وحسب تقديرات الوكالة الاميركية فان اللقاحات الحالية التي اثبتت فعاليتها في الدول الغربية لم تؤد الى ازالة الطاعون البقري في افريقيا واسيا خاصة لانها يجب حفظها بدرجة حرارة منخفضة وتتطلب تدخل الاطباء البيطريين لوصفها٠ والنتيجة حسب قول الوكالة هو ان مليونين من الماشية والحيوانات المتوحشة تموت سنويا بسبب هذا المرض٠

يتم التلقيح بحقن عنصرين من فيروس الطاعون البقري داخل الفيروس المستخدم للتلقيح المضاد للجدري واللقاح الجديد اعدته جامعة كاليفورنيا في ديفيس بتمويل من الوكالة الاميركية٠ وهو ليس بحاجة للتبريد ويسهل نقله وحقنه حسب ما اوضح بيان اصدرته الوكالة٠ واعلن رئيس فريق الباحثين الذي اخترع اللقاح الدكتور تيلاهون يلما "انه مثالي بالنسبة لظروف الدول النامية"٠

واللقاح الجديد يجب ان ينتظر تصريح الاجهزة الاميركية لمراقبة تربية المواشي والى موافقة الحكومات المعنية كما وانه يجب تجربته بشكل محدود على الماشية في افريقيا٠

اخبـــار خفيفــة

× رونالد ريغان والديك الرومي:-

رونالد ريغان معجب بديك رومي٠ وهو ليس كأي ديك رومي اذ يزن ٢٢ كلغ وله اسمه الخاص "دودي"٠ ولم يتردد رئيس الولايات المتحدة الاميركية في مخاطبته قائلا "ساقوم بزيارتك في العشرين من كانون الثاني القادم" اي يوم انتهاء مدة ولايته٠ كما سأله ما اذا كان يرغب في الاجابة على اسئلة الصحافيين الموجودين٠ لكن احدا من الموجودين لم يكن على فهم جواب الديك "دودي"٠ وبدلا من ان يكون "دودي" الطبق الاساسي على طاولة البيت الابيض في ٢٤ تشرين الثاني القادم بمناسبة عيد الشكر قرر ريغان ارساله الى حديقة الحيوانات٠

× السماء تمطر ٠٠ خزانات وقود:-

لا هو نيزك ولا سفينة فضائية٠٠ بل خزان وقود سقط في حديقة في ادريزان في منطقة الدوبس في فرنسا على بعد اربعين مترا من مسكن واحدث حفرة بعرض ثلاثة امتار وعمق مترين٠ واذا كان سقوط هذا الخزان احدث حالة رعب فهو لم يتسبب بأي اضرار٠ وتبين انه الخزان الاحتياطي لطائرة عسكرية فرنسية من طراز جاغوار فارغا تقريبا من الوقود٠٠ لحسن الحظ٠

أسعار الخضار والفواكه بين الظروف واستغلال الظروف

مكتب «الفجر» نابلس

كان يتجول بين عربات باعة الخضار والفواكه المنتشره على طول الشارع مستفسرا عن الاسعار وقد علت وجهه علامات الاستغراب والحيرة وكأنه يكلم نفسه بصمت، كان يبدو للناظر وكأنه غير راغب بالشراء او ربما غير قادر على دفع ثمن حاجياته بهذه الاسعار العالية وخاصة في هذه الظروف الصعبة وربما يكون انسانا فضوليا يحب السؤال والاستفسار دون ان يكون له في الموضوع درهم او قنطار.

وسط هذا الجو المحير وصيحات الباعة المختلفة التونات والاوزان وقف صاحبنا امام بائع عنب يصنعا صناديقه على رصيف الشارع وبادره بالسؤال التقليدي بكم العنب؟ ويجيب البائع دون تردد فقد اعتاد لسانه على لفظ هذه الكلمات ب ٣ شيكل الكيلو فاهتز الرجل وكأنه صعقة كهربائية ضربت جسده٣ شيكل ؟يعني ٧٥ قرش؟ شو صاير لك ؟ والله لو انك جايب هالعنب من مكه ما وصل سعره ٣ شيكل فيرد البائع والله ما بعنا اقل من هيك بس عشانك بحسبه بشيكلين ونصف، فاجابه الرجل بثقة العارف "البيروغطاما" كما يقولون: بشيكل ونصف مبرفعش ولا اجوره اكثر ففكر البائع لحظه ثم قال له: يللا خود والله ما بفشلك.

ما جرى لصاحبنا مع بائع يجرى وللاسف الشديد مع كثير من الناس مما جعل الكثيرين يشكون من الوضع بل يرسمون عشرات علامات الاستفهام فهنا التخفيض في الاسعار والذي يصل الى ٥٠٪ وربما اكثر والذي يصعب حتى على المحلات التجارية الكبيرة وفي عز موسم التزيلات السماح به يفجر العديد من التساؤلات عن السبب او الاسباب الكامنة وراء هذا الخلط بين الاعلى والادنى والممكن وغير الممكن والتعامي عن الوضع الصعب الذي نعيشه وتناسي الفرق بين القادر وغير القادر ونتساءل هل الاسعار وتقلبها هو السبب؟ ام هي الظروف؟ ام هو الاستغلال اذا اردنا ان تكن اكثر صراحه؟ اسئلة كان لا بد من الاجابة عليها اسئلة دفعتنا الى تتبع المسألة من اساسها، اسئلة اجبرتنا على توجيه اسئلة اضافية لاصحاب الشأن لنجد الاجابات على جميع الاسئلة خاصة بعد ان وصلتنا العديد من الشكاوى من المواطنين المسحوقين جولتنا بدأت في سوق الخضار والفواكه (الحسبه):

هذا السوق الكبير التابع لبلدية نابلس كان يتم تأجيره بطريقة "الضمان" السنوي او اشخاص معينين مقابل مبلغ معين يتم الاتفاق عليه بين الطرفين ولكن وبسبب الاوضاع الحالية لم يتم تأجيره هذا العام. وبناء على ذلك يقوم محاسبو البلدية باستيفاء نسبة ٤٪ من تجار الكومسيون الذين تصل اليهم البضائع ويتم بيعها في السوق وهذا بدوره يقوم يخصمها من حسابات المزارعين ويضيفون اليها ٧١٪ اخرى مقابل عملهم على تعريف البضاعة والسوق مفتوح لجميع مزارعي الضفة والقطاع دون استثناء ولا تخضع اسعار البيع لاية رقابة نهائيا والعامل الذي يؤثر عليها بشكل مباشر هو قانون العرض والطلب وتوفر البضاعة او ندرتها وهي عوامل ظرفية ومناخية في اكثر الاحيان، ونشير هنا الى وجود تجار كومسيون فرعيون يقومون بشراء البضائع بالجملة من التجار الرئيسيين ويقومون ببيعها بكميات اقل لتجار المفرق او الباعة المتجولين.

وباسعار جديدة قد تؤدي الى رفع سعرها ولو بنسبة قليله وهؤلاء لا يخضعون لمبدأ دفع الرسوم للبلدية ويمكن لبعضهم احتكار صنف معين من البضائع عن طريق شرائه من جميع تجار السوق وبذلك يستطيعون فرض السعر الذي يريدون دون رقيب او حسيب.

لايضاح الصورة اكثر التقينا اثنين من تجار الكومسيون في السوق المركزي (الحسبة) وهما الحاج نصوح الكيلاني والحاج نشأت عمران.

سألنا الحاج نصوح عن الاسعار ورأيه بها فقال الاسعار هنا حسب العرض والطلب تهبط وتصعد باستمرار فمثلا صندوق الكلانتينا كان امس بتسعة شيكل واليوم باربعة شيكل فقط الاسعار اليوم منخفضة جدا وهذا بشكل رئيسي يشكل ضربة للمزارع الذي في اكثر الاحيان لا يستطيع جمع مصاريف

وعن اسباب ذلك قال: نحن الان في وقت موسم وتتوفر لدينا منتوجات بكثرة اضافة لكميات اخرى تأتي من خارج المنطقة وخاصة من قطاع غزة مما يؤدي الى زيادة عرض البضائع فتنخفض اسعارها كما ان عدم نقلها بين مناطق الضفة الا بتصاريح يجعل من الصعب تسويقها بسهولة.

وسألنا الحاج نشأت عن علاقاتهم بالمزارع ولماذا لا يتم التنسيق معه بشأن الاصناف المزروعة فقال: المزارعون بشكل عام مرتبطون بتجار اسواق الجملة فنحن نزودهم بكل حاجاتهم الزراعية وربما حتى مصروفاتهم الشخصية في بعض الاحيان ولكن المزارع هو الذي يختار الصنف الذي يريد زراعته ولذلك قد تجد العديد من المزارعين يقومون بزراعة نفس الصنف مما يؤدي لاحقا الى تزايد الكميات المعروضة من هذا الصنف. واضاف ان تكاليف الدونم تتراوح بين ١٠٠ ، ١٢٠ دينارا وانخفاض الاسعار يؤدي الى عدم قدرة المزراع على تسديد التكاليف.

وعن مشكلة المياه قال: ان بعض مناطق الاغوار تتواجد فيها مياه بنسبة عالية من الملح مما يحد من عدد الاصناف التي يمكن زراعتها فيها كما ان السلطات لا تسمح بحفر ابار مياه جديده اضافة الى ارتفاع تكاليف عمليات الحفر.

سألنا الحاج نصوح عن المصاريف التي يتحملونها فقال: نحن نرفع جميع انواع الضرائب من دخل ومضافة وبلدية اضافة لايجارات محلاتنا ومصاريفها كما ان لدينا عددا من العاملين نقوم برفع رواتبهم كاملة رغم كل الظروف الموجوده ونحن نطالب باعفائنا من الضرائب وخاصة الدخل والمضافة لان الخضار والفواكه عادة لا تخضع لمثل هذه الضرائب.

وعلق الحاج نشأت على سؤال حول التصدير المباشر الى اوروبا فقال: هنالك اتصالا عن طريق الجمعية التعاونية الزراعية ونأمل ان نستطيع التصدير خلال العام وهذا سيساعد كثيرا في تخفيف مشكلة تكدس البضائع رغم ان الطلب يكون على اصناف محدودة فقط كالباذنجان والفلفل حاليا والتي يجب ان تكون مصنفه حسب اوزان معينة وعالية الجودة.

وعن امكانية اقامة ثلاجة كبيرة لحفظ المنتوجات الزراعية قال الحاج نشأت عمران. الفكرة مطروحة متذ مده ولكن الامكانيات المادية غير متوفره فقد قدر المهندسون المختصون لتكاليف بمئة الف دينار وهذا مبلغ كبير ونأمل ان نستطيع تنفيذ ذلك في القريب لانه يعتبر من المشاريع الهامة والضرورية التي يمكن ان تحل الكثير من المشاكل.

واخيرا سألنا السؤال الاخير الهام لماذا هنالك فرق كبير بين الاسعار في الحسبة (السوق المركزي) واسعار المفرق؟ فكان الجواب بالاجماع بان هنالك من باعة المفرق من لا يرضى بالربح القليل وهذا هو السبب الرئيسي وناشد الحاج نشأت الباعة عدم الاستغلال خاصة في مثل هذه الظروف التي تتطلب تعاون الجميع. ان الاسعار كما ترى منخفضة جدا وكل او اكثرية من يملكون سيارات يأتون الى الحسبة لشراء حاجاتهم فيبقى اذن المواطن وهو الوحيد الذي يعاني من جميع الظروف الحالية الصعبة فرحمة بالناس.

بعد جولة في السوق المركزي عدنا الى اسواق المدينة وبدأنا بالسؤال عن اسعار الخضروات والفواكه بالمفرق واليكم جدولا صغيرا يبين اسعار الجملة واسعار المفرق.

اثر ذلك توجهنا الى عدد من باعة المفرق واستفسرنا عن الاسباب وكانت الاجوبة، تتركز على النقاط التالية:-

١) نحن نبيع بسعر يتناسب مع سعر الشراء فكلما ارتفع تبعا له الاول.

٢) السعر يتأثر بالعرض والطلب فقلة البضاعة في السوق تمكن من طلب سعر اعلى.

٣) عدم توحيد التعبئة في الصناديق وعدم تصنيف البضاعة مما يضطرنا الى بيع "وجهة" الصناديق بسعر والباقي تضطر لبيعه بسعر اخر اقل لانه اقل جوده.

٤) الوقت المحدد لفتح المحلات يضطرنا في الساعات الاخيرة الى بيع بعض السلع باسعار رخيصه خوفا عليها من التلف ولذلك كان جاره يبيع بسعر اقل من سعره فقال ابيع مثله وسألت اخر لماذا لا يحضر مثلا عدة صناديق باذنجان بسعر الصندوق ٢ شيكل ويبيع الكيلو بنصف شيكل بدل شيكل واحد وهل سيخسر من ذلك فاجاب بانه سيربح حتما ولكن الجميع يبيعون تقريبا بسعر واحد وهو يتبع السعر الدارج.

وعن اختلاف الاسعار بين جهة واخرى قال احدهم ان نوعيات البضاعة مختلفة وبالتالي تختلف اسعار شرائها.

ونعود الان الى الاسباب والتي تساءلنا ان كانت تتعلق بالاسعار ام بالظروف ام القضية قضية استغلال للاوضاع وللظروف نحن نعتقد بان الامور مرتبطه ببعضها وان الاسباب تعود لهذه النقاط مشتركه ولكن الاستغلال له دور كبير في ارتفاع الاسعار فما دام الكثيرون لا يسألون عن السعر فلماذا لا يتم رفعه حتى وان كان الاخرون سيتضررون الاستغلال يفترض عدم وعي الطرف الاخر بالظروف او خضوعه التام لها ولهذا فان المطلوب مجموعة واعية وجريئة تقوم ببيع البضائع باسعار مناسبة ومواجهة اولئك المستغلين الذين يغلبون مصالحهم الذاتيه على المصلحة العامة ويفضلون على كل ما عداهم ان الخاسرين الوحيدين في هذه السلسة من النتيجة والباعة والمشترين هما المزارع والمستهلك فهما كغلاف الكتاب الذي يحمي بدفتيه صفحات الكتاب ويحفظها من اي سوء اننا نهيب بصفحات كتابنا ان تعمل جهدها كي ترد الجميل وتساعد طرفها في حماية دفتي الكتاب فانها لن تكون بخير ان تضرر المزراع او المستهلك فبدونه هذين الطرفين ليس لهم اي دور واضرب هنا مثلا ما جرى في الولايات المتحدة عندما قرر باعة اللحوم رفع اسعارها بشكل كبير فما كان من ربات البيوت الامريكيان الا الاعلان عن مقاطعة اكل اللحوم وحتى اشعار اخر ولم يمض وقت قصير حتى عاد اللحامون عن قرارهم واعادة الاسعار الى سابق عهدها فلنسمع ولنتعلم فمقاطعة المستغل سيجبره على انزال اسعاره وليعلم الجميع اننا وحده واحده لا يمكن لبعض المستغلين الاضرار بنا والاساءه الينا "والى اولئك نقول رحمة بالعباد وكفى.

الصنف	سعر الصندوق	سعر الكيلو
الباذنجان	٢ شيكل	١ شيكل
القرنبيط	٣ شيكل	١ شيكل
الفلفل	٤ شيكل	٢ شيكل
الكلامنتينا	٤ شيكل	١ شيكل
البندروه	١٥ شيكل	٢ شيكل



مشكلة؟

بقلم: يوسف ادريس

هناك مشكلة في وطننا العربي، نظرنا اليها باستهانة اول الامر، وتجاهلناها تماما، ثم بدأت تبرز الى السطح وتهدد كل ما امنا به ودرجنا عليه في الخمسينيات والستينيات تلك هي ما تسميه الوحدة العربية او هل هناك شعب عربي واحد وعدة لهجات عبارة عن تحريفات للغة العربية الام، ام ان هناك "شعوبا" عربية كانت موجودة قبل الفتح الاسلامي ثم لما جاء الاسلام ولغته العربية اتخذت تلك الشعوب اللغة القريشية وسيلة تعبير وكتابة مثلما اتخذت الشعوب الاوروبية التي غزاها اليونان ومن بعدهم الرومان اللغة اللاتينية وسيلة للكتابة والحضارة.

حضرت جدلا رهيبا في مهرجان اصيلة للفنون حول هذا الموضوع، وانقسم الحاضرون في الاجتماع الصغير الذي عقد جانبا الى حزبين: حزب ينادي بمحاربة اللهجات المحلية تماما، واحلال اللغة العربية الفصحى مكانها ولو بالقوة القاهرة. وحزب اخر يقول: ان هذه اللغات او اللهجات الشعبية مثل البربرية في الشمال الافريقي، والنوبية في مصر والكردية في العراق لم تنشأ عبثا، ولكنها نشأت من قديم الزمان واصبحت جزءا لا يتجزأ من رموزها الوجدانية وان اللغة العربية الام نفسها قد اخذت من هذه اللغات الشعبية القديمة تعبيرات كثيرة مثل: الموسيقى، والكيمياء، والمقام، وكلمة "كاني" يعني العسل، و "ماتي" يعني السمن وكلها كلمات قبطية اخذت عن الفرعونية وان هذا الاخذ قد اغنى اللغة العربية الام واضاف لها معاني جديدة لم تكن قد خطرت على بال سكان الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام الحنيف. وان الطريقة المثلى للتعامل مع هذا الوضع ليس هو بالقوة الغاشمة، و "الغاء" هذه اللغة تماما واحلال العربية الفصيحة مكانها، ولكننا لا بد ان نترك هذا للزمن وللتفاعل والتمازج بل والتخريجات الحديثة التي تطور لغتنا العربية وتجعلها عالمية تستوعب العلوم والمصطلحات الحديثة وتصبح فعلا لا نظريا لغة عالمية.

وكنت شخصيا من انصار هذا الرأي وضربت لذلك مثلا كلمة "الحاسوب" التي عرب بها اخواننا اللغويونفي الشمال الافريقي كلمة الحاسب الالي او "الكومبيوتر" وقيل في اسباب هذه التسمية انها اختصرت كلمتين "الحاسب" و "الالي" الى كلمة واحدة وكأننا بهذا حققنا انجازا لغويا.

ولكن حتى "الفرنجة" انفسهم لا يضيرهم ان يستعملوا كلمتين لاعطاء معنى واحد لجهاز مثل كلمة تليفزيون فاصلها "تيلي" يعني البعيد و "فيزيون" او "فيجن" ومعناها "الرؤية" وهكذا يصبح اسم الجهاز الرؤية عن بعد، مثل تليسكوب وهي ايضا من كلمتين، وميكروسكوب.

واننا بمحاولاتنا ايجاد مقابل عربي خالص لكل اسم جهاز جديد او اختراع جديد انما تنعزل تماما عن العالم ونكف عن متابعة التقدم الذي يحدث فيه اذ مثلا ماذا سنسمي اشعة "الليزر" وهي ليس لها اي مقابل معقول في اللغة العربية وانما هي اكتشاف غربي اطلق عليه هذا الاسم.

بل انني لامضي في هذا التصور الى أخره واقول اننا باستعمال هذه المصطلحات الحديثة في اللغة العربية تقرب اللغة العربية لتصبح عالمية بل تقرب لغات العالم اجمع لتنشأ بعد مئات السنين ربما لغة مكونة من جميع اللغات يستطيع بها الصيني ان يتفاهم مع السواحيلي وكأنهما يتكلمان لغة واحدة. ان الغرب لم يعاملنا بمثل تلك العقد التي نحاول ان نعزل بها انفسنا، فاثناء احتكاكه بالعرب في الحروب الصليبية اخذ منهم كلمات كثيرة مثل "Drub" بمعنى اضرب، ومثل "Captian" وهي في الاصل الكلمة العربية قبطان ومثل ماكينة وهي كلمة عربية و "آل جبرا" واصلها كلمة "الجبر" العربية... وهكذا.

ولذلك فاللهجات المحلية في العالم العربي ليست علامة تختلف عن تعلم اللغة العربية الفصحى ولكنها في الحقيقة عملية ثراء واثراء للغة الام، فمنها تستطيع ان تختار اللغة العربية بعض كلماتها وتعبيراتها التي ليس لها وجود في اللغة الفصحى مثل كلمة "فهلوي" مثلا في اللغة الشعبية المصرية، فلا مقابل لها في اللغة الفصحى، اذا قلت: ذكي او بارع او اي من تلك التعبيرات، فلا يمكن ابدا ان تعطي معنى كلمة "فهلوي" التي حتى لا يمكن شرحها في جملة لان المخيلة الشعبية اخترعتها لتصف بها نوعا من الشخصيات ولا يمكن الاتيان بأية صفة اخرى تقاربها او تعطي نفس معناها.

انني اتمنى من علمائنا المهتمين بهذا الموضوع ان يناقشوا رأيي هذا، بلا عصبية او تعصب او فقدان اعصاب، فنحن اولا واخيرا نناقش قضية "علمية" انثربولوجية واثنوجرافية، ولا نناقش قضية وطنية او قومية ممكن ان تؤدي بنا الى حرب - لا سمح الله - اهلية.

التهاب الزائدة الدودية الحاد

"الزائدة الدودية هي موجودة اصلا في الجسم، وتكون على شكل كيس صغير يشبه الاصبع، ويرتبط بالامعاء مثلها الغليظة في الجانب الايمن من البطن". وعندما تلتهب الزائدة بثلها في ذلك مثل اي عضو او جزء في الجسم، لكن خطورة التهابها تكمن في احتمال انفجارها، اذ ان انفجارها يسبب التهاب غشاء "البريتون" الذي يحتضن الامعاء، فحصول التهاب حاد وطارىء في مثل هذه الحالة يؤدي لتسمم الدم، والموت ان ما اجريت عملية جراحية سريعة لتنظيف الامعاء وغشائها والحيلولة دون التهابها. لذلك فعامل الوقت مهم جدا والتأخر عواقبه وخيمة. اذ عدا عن انفجار الزائدة: فان انفجار او تمزق اي جزء من الامعاء يؤدي لنفس النتائج السيئة، ومن الاعراض الهامة في حالة التهاب الزائدة الدودية:

+ الالم الذي يبدأ عادة في منطقه ما حول "السره" او المعدة.

+ القيء وعادة ما يظهر بعد ظهور الالم، اذ يتقيأ المريض عادة ما بين مرة الى مرتين ومن ثم تستمر "الترعة" و "العطش" و "فقدان الشهية".

+ ارتفاع درجة حرارة الجسم وتصل حتى ٣٨ درجة مئوية. حيث قليلا ما ترتفع منذ بداية الاعراض. وحيث اذا ما استمر القيء وارتفاع درجة الحرارة منذ البداية تكون دلالة ذلك ابعد عن تشخيص حالة الزائدة.

+ بعد عدة ساعات ما بين (٦ - ١٢) ساعة يتمركز الالم في الجانب الايمن من البطن ويثبت. ويزداد مع الحركة والمشي، كذلك مع السعال.

+ الفحص السريري بالضغط على الجهة اليمنى من البطن يثير حساسية المريض وتألمه في نقطة معينة تدل على مكان تمركز الزائدة الملتهبة. حيث ان الضغط المفاجيء على جهة البطن اليمنى يثر الالم نتيجة اثارة غشاء البطن "وهذا يسمى علاقة بلومبيرغ".

+ الالم كذلك قد يحصل من خلال الضغط على الجهة اليسرى للبطن.

+ مضاعفات التهاب الزائدة:-

١) انفجار الزائدة - قليلا ما يحدث قبل ٨ ساعات من بداية الالتهاب. لكن اغلبية حالات التهاب الزائدة عندها قابلية التطور نحو الانفجار. ويمكن الاقتراب من تشخيص حالة الانفجار هذه اذا ما عظمت قوة الالم. والاثارة وتصلب عضلات البطن مع قابلية الامتداد وترتفع درجة الحرارة، وتسوء الحالة العامة.

٢) التهاب عام في غشاء البطن: نتيجة حصول الانفجار، وهنا ينتشر الالم في كافة ارجاء البطن، وتتكرر مرات التقيء والنبض يصبح سريعا، وتزداد درجة حرارة الجسم، وتظهر حالة صعبة من الامساك، وتصلب عضلي عام. والتهاب غشاء البطن يظهر بعد ايام من تكامل التهاب الزائدة وتطوره وتكتله.

٣) تكتل وتشكل قالب موحد في الزائدة: وهنا يكون التهاب مركز في غشاء البطن حيث في حالة زائدة متطورة غير مشخصة وغير معالجة في الوقت المناسب يظهر هنا تكوين على شكل درن تكتل وحساس في منطقة البطن اليمنى. وتكون هذه الحالة مصحوبة بارتفاع درجة الحرارة، وسرعة ضربات القلب.

اسعاف اولي:-

- يجب فورا احالة المريض للمستشفى قسم الجراحة.

- يمكن مراقبة المريض ما بين ساعة واخرى لمدة ٦ - ٨ ساعات اذا توفرت امكانية مراقبة صارمة.

- يمنع بتاتا استخدام المسكنات للالم او اعطاء المريض المسهلات.

ومن المسهلات المرضية التي تختلط بعض ظواهرها بحيث تؤدي الى صعوبة تشخيص الزائدة:

المغص الكلوي، القرحة المنفجرة، الالتواء المعوي، امراض الجهاز التناسلي.

العلاج الفوري:-

× الراحة التامة واللجوء للسرير اجباري، دون تناول اي شيء.

× لا يعطى المريض ايا من المهدئات للالم قبل تأكيد تشخيص الحالة المرضية وتثبيت الارشادات الجراحية.

× الفحص في المستشفى يشترك فيه اضافة لطبيب الباطنية، كلا من طبيب الجراحة والولادة.

واخصائي الولادة يشترك في التشخيص عندما يكون هناك شك في التشخيص مقابل حالات نسائية مثل الحمل خارج اطار الرحم، والتهاب القنوات في الرحم وغيرها.

× يجب متابعة تطور الاعراض المحلية للمرض. وارتفاع درجة الحرارة، والنبض، وفحص الدم.

البقية ص ٩

مقتطفات من الصحف العالمية

الاداريون يسيطرون

في الوقت الذي بدأت فيه حتى موسكو التي هي تاريخيا عاصمة السرية وتقييد الصحافة في الانفتاح هوجمت به القدس المتحررة من قبل ضيقي العقول ولكنهم ذوي نفوذ سياسي الذين يقولون من اجل الحفاظ على البقاء فأن المجتمع المفتوح يجب تقييده حرية تناقل المعلومات والافكار.

هدفهم الرئيسي الان كما كان سابقا هو التلفزيون الاسرائيلي الوسيلة الاكثر فعالية في الصحافة الذي يقال انه اصبح اداة في ايدي اعداء اسرائيل.

تواجه اسرائيل اعداء شرسين وضعوا طوعيا تعقيدات لتناقل المعلومات التي تلحق الضرر بأمنهم والرقابة العسكرية مقبولة كشر لا بد منه.

وهناك اتفاق عام بأن التحريض على ارتكاب الجريمة او الاهاب لا تستحق حماية القانون. مثل هذه القيود المحدودة لا ترضي الاعداء الداخليين للمجتمع الاسرائيلي المفتوح.

وما يرغبون ان يقتنع به الشعب بأن نشر اية معلومة يعتبرونها غير مناسبة للنشر والتعبير عن اي رأي يرونه معاد بشكل غير مقبول يجب ان يراقب اذا لم يمنع ايضا. من اجل ان يساعد ذلك على تغيير الواقع وتغيير المصطلحات وفرضها على الجمهور الاسرائيلي.

عندما طلب وزير الدفاع اسحق رابين من المدير العام لمصلحة الاذاعة يوري بورات في مطلع هذا الاسبوع بعدم بث الاخبار التي تتعلق باجتماع المجلس الوطني الفلسطيني يوم الثلاثاء في الراديو او التلفزيون كان ضمن صلاحياته وطلبه كان تماما في محله. وكان رابين يهدف لتقليل الاضطرابات التي كان متوقعا انفجارها في المناطق عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا السبب فقد ارسل عددا كبيرا من القوات للمحافظة على الهدوء ومشاعر الفرح المصحوبه بالعنف تهدد بتدمير جهود تلك القوات.

وبرغم ذلك فقد كان طلب الوزير معتدلا حيث ان جزءا بسيطا من خطاب ياسر عرفات واجراءات المؤتمر اذيعت وعلى ما يبدو فأن موافقة بورات الديكتاتور قد عتمت واقعيا على المؤتمر ان شاشة التلفزيون الاسرائيلي العذراء يجب ان لا تعرض اي خطاب او اي متحدث من الجزائر. يجب ان لا يكون هناك مقابلات تعليقات نقاشات ولا حتى ملاحظات حول المؤتمر الا من قبل رسميي الدول، وحتى اشعار اخر فان الصور من الجزائر فقط يمكن السماح بها كخلفية اخبارية سريعة ولحساب مراسلين متخصصين.

وقد ادرك بورات انه بهذه الطريقة فقط سيكون ممكنا للتلفزيون والراديو بث ما يجري في الجزائر دون المساعدة في توسيع الدعاية ل.م.ف.

وقد فتحت ابواب جهنم في مبنى التلفزيون عندما وزعت هذه التعليمات على العاملين وانتقد التلفزيون التعليمي بورات ووصفه بأنه فرق كل الاعراف التي من المفترض ان يتقيد بها في تعامله مع مرؤوسه ونتيجة لذلك فقد عدلت الاوامر بشكل طفيف ولا زالت سارية المفعول حتى اشعار اخر.

وحيثما ظل الاعتماد على اللجنتين اللتان تديران مصلحة الاذاعة الاسرائيلية اللجنة الادارية المصغرة واللجنة الموسعه فأن هذه الاوامر من الان فصاعدا ستشكل النهج المعمول به في الراديو والتلفزيون.

وبالنسبة للاغلبية اليمينية في هاتين اللجنتين فأنهم يؤيدون بشدة بورات المتطرف والذين حقيقة لا يقلون عنه تطرفا.

ولو كان الامر متروكا لنائب رئيس مصلحة الاذاعة شلومو كور فيسمي على سبيل المثال المجلس الوطني الفلسطيني بالتسميه المفضله لديه مجلس الارهاب وربما اخذ تلك الترتيب من تلك الدول العربية التي لا تزال تسمي اسرائيل بالكيان الصهيوني.

النتيجة مأساويه ولكن لا يمكن الهروب منها فقد تحول التلفزيون والراديو الاسرائيلي من مصدر موثوق للمعلومات ومنار لحرية التعبير الى اداة في يد الدعاية الحكومية.

ليس المجتمع المفتوح بل المعلومات الصادرة عن الحكومة ستكون الامر اليومي في مصلحة اذاعة برئيس السيد بورات ورؤسائه السياسيين الذين على شاكلته ولم تكن الالحاحية لحاجة الى قنال مستقل عن تدخل الحكومة اكثر مما هي عليه الان.

"جيروزاليم بوست"

خطوة تستحق الترحيب

بقبولها قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ كأساس للسلام في الشرق الاوسط، خطت منظمة التحرير الفلسطينية خطوة تستحق الترحيب باتجاه الاعتدال، ذلك ان ذراعها التشريعي، المجلس الوطني الفلسطيني، يتبنى الان حل الدولتين للنزاع العربي الاسرائيلي.

لقد خفف المجلس الوطني المجتمع في الجزائر من الموقف السابق القائم على اصرار الصلب على عدم الاعتراف باسرائيل. فقرار الامم المتحدة يحدد حق دوله كل في المنطقة بما في ذلك (ضمنا) اسرائيل بالعيش ضمن حدود امنة.

وقد قضى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات كل الجلسات المسائية وهو يحاول اقناع المندوبين بالاذعان للموقف الجديد. وفي جهده هذا تلقى مساعدة السوفيات الذين تربطهم علاقات ببعض اكثر فئات منظمة التحرير تصلبا. وكانت نتائج التصويت على البرنامج لصالح عرفات بأكثرية ساحقة. ومن المثير للاهتمام ان منظمة التحرير كانت تصر في الماضي على الاجماع(اما هذه المرة فقد ترك الامر لرأي الاغلبية،مما سمح بسيطرة موقف اكثر اعتدالا..

لقد ذهب عرفات وزملاؤه ابعد مما اعتقد الكثيرون، فقد كان عليهم ان يبرهنوا للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ان انتفاضتهم ستؤدي الى نتائج سياسية.

ومع ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية لم تقترب كثيرا من الموقف الذي يطلبه الكثيرون، فقد تصر واشنطن على اعتراف صريح غير غامض باسرائيل، بالاضافة الى القبول بالقرار رقم ٢٤٢.

ولكن من الخطأ التقليل من اهمية قرار الجزائر واعتباره هزيلا جدا ومتأخر جدا. لقد فتحت منظمة التحرير الفلسطينية الباب قليلا باتجاه المزيد من الاعتدال في المنطقة تحتاج اليه، ومن الصعب ان يرى المرء الان الى اين سيؤدي هذا الباب،ولكن على رجال الدولة في القدس وواشنطن ان يخاطروا بالقاء نظرة عبر هذا الباب وان يفتحوه اكثر قليلا اذا امكن ذلك.

"كريستشن سائيس مونيتور"

الفلسطيني الاصل جون سنونو رئيسا لهيئة موظفي البيت الأبيض

ردود فعل حذرة في الأوساط الأمريكية

واشنطن، عين الرئيس الاميركي المنتخب، جورج بوش، حاكم ولاية نيو هامبشير جون سنونو الفلسطيني الاصل رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض في حكومته الجديدة.

وسيخلف سنونو، البالغ التاسعة والاربعين من العمر، رئيس هيئة موظفي البيت الابيض في عهد ريغن كين دوبرستين.

واعلن الرئيس المنتخب ايضا انه يزكي مدير حملته الانتخابية لي اتووتر، لتولي منصب رئيس اللجنة القومية للحزب الجمهوري خلفا لفرانك فاهرنكوف.

ورئاسة القومية الوطنية للحزب هي منصب سياسي بحت. اما رئيس هيئة موظفي البيت الابيض، رغم كونه مسؤولا على صعيد البلاد ككل، فهو واحد من مجموعة تعمل في صورة وثيقة مع الرئيس، ولا يلزم تعيينه موافقة مجلس الشيوخ.

وقال الرئيس المنتخب لدى اعلانه التعيين "ان منصب رئيس هيئة موظفي البيت الابيض يستلزم قدرة على القيادة، واستثارة الهمم، والاشراف على هيئة مهمة في صورة تخدم مصالح البلاد على افضل نحو.

وجون سنونو له مثل هذه الخلفية كما يتمتع بالخبرة الضرورية لاقامة علاقة بناءة مع كونغرس الولايات المتحدة."

واضاف "ان لديه خلفية واسعة النطاق، تشمل عشرين سنة من الخبرة كمرب، ومهندس، وصاحب مؤسسة اعمال صغيرة، وقائد في مجتمعه وهو حائز على شهادة الدكتوراة في الهندسة من معهد ماساتشوستش التكنولوجي، وتوفر تلك الخبرة التي يجي بها الى حكومتي نظرة جديدة منعشة هي في اعتقادي مهمة جدا في المساعدة على السير ببلادنا الى الامام."

وزاد: "انه الشخص الصالح للمنصب ويسرني جدا انه سيتولى قيادة فريق بوش في البيت الابيض."

وسئل بوش عن تصريح رئيس مجلس الاحتياط الفدرالي، الن غرينسبان، في ١٦ تشرين الثاني الذي قال فيه ان على الحكومة المقبلة ان تعمد فورا الى العمل لتقليص الاتفاق الحكومة نظرا للازمة المالية الراهنة، فقال: "عندما اتسلم سدة الرئاسة - سنعمل شيئا في هذا الصدد. وانا متفق معه في الرأي. ولقد قرات ما قاله وقد تحدث عن شعور البعض بان العجز غير ذي اهمية. الا انه لم يكن يتحدث عني، لاني اعتقد ان العجز ذو اهمية."

وتجدر الاشارة الى ان الاسواق المالية العالمية متوترة منذ الانتخابات الاميركية في الاسبوع الماضي. وكانت الاسواق توقع تصريحات عاجلة من بوش في صدد تخفيض عجز الميزانية وعجز الميزان التجاري. وقد استجاب بوش لذلك القلق بان طلب الى نيكولاس برادي البقاء في منصب وزير المالية في حكومته الجديدة.

وقال في مؤتمره الصحفي الذي عقده في السابع عشر من الشهر الجاري ان من اولوياته الاقتصادية ايضا تعيين مدير جديد لمكتب الادارة والميزانية.

وقال: "ساعلن هذا التعيين الخاص بمديرية الميزانية ربما في القريب العاجل. فذلك امر مهم. واود وضع فريقنا الاقتصادي كل في مكانه."

وناقش نائب الرئيس قضايا تتعلق بالامن القومي، مركزا على دور وكالة الاستخبارات المركزية.

وقال "في ظل ترتيب الامن القومي هذا ستكون وكالة الاستخبارات المركزية كما هو واضح وكالة استخبارات فحسب. ولن يكون لها اي عمل بتاتا في امور السياسة. الا في المجالات التي تنص عليها القانون بما خص تنفيذ عمليات سرية على وجه صحيح."

وقال بوش للصحفيين ان ليست لديه خطط للاجتماع بالرئيس المنتخب في المكسيك في الفترة التي يكون فيها هو نفسه نائبا للرئيس. الا انه اضاف انه اذا قرر الالتقاء بالرئيس المكسيكي المنتخب قبل تنصيبهما كرئيسين للمكسيك والولايات المتحدة فان ذلك سيكون بمثابة اعتراف بعلاقات "حسن الجوار" بين المكسيك والولايات المتحدة.

وقال: "وفي ما انا في الفترة الانتقالية الحالية سيكون لقائي به كاشارة ترمز الى الاهمية التي اوليها للعلاقة مع المكسيك. الا انه لن يكون لقاء رسميا، بمعنى انني لن اتصرف كرئيس قبل العشرين من شهر كانون الثاني / يناير القادم."

وقال بوش ان السيد سنونو، عندما كان رئيسا لمؤتمر الحكام القومي في العام الماضي، كان لديه الحق، بصفته حاكما لولاية نيوهامبشير، ان لا يوقع عريضة شجب قرار الامم المتحدة الصادر عام ١٩٧٥ الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

وقال بوش: " اعتقد ان القرار مثير للغضب"، مشيرا الى قرار الامم المتحدة واود ان ارى الامم المتحدة وقد الغت هذا القرار الفظيع."

الا انه اضاف ان قرار سنونو ان لا يزج ولايته في قرارات صنع السياسة الخارجية المحفوظة للرئيس ووزارة الخارجية لم يكن قرارا غير مناسب.

وقال السيد سنونو للصحفيين انه لم يتناول قضايا السياسة الخارجية كحاكم الا عندما كانت تلك ذات طبيعة تختص بذكرى معينة.

الا انه قال ان القرار الخاص بالصهيونية وغيرها من القرارات التي رفض تناولها رسميا، كانت ذات طبيعة سياسية وهي امور ليست من اختصاص الولايات.

واكد قائلا: "شعرت ان ذلك لم يكن مناسبا .... في اطار قرار يصدر عن حاكم ولاية. ولكن بالنسبة للقضية نفسها، فليس لدى اي اشكال في القول انه يجب التبرؤ من قرار الامم المتحدة. اي بمعنى ان علينا ان نتخذ اجراء في الامم المتحدة لحذفه من سجلاتها."

وقال سنونو انه سيظل حاكما لنيوهامبشير حتى الخامس من شهر كانون الثاني القادم، وبعد ذلك سيحصر جل اهتمامه للتحضير لانتقاله الى البيت الابيض في العشرين من الشهر ذاته.

بوش ورئيس هيئة موظفي البيت الابيض الجديد جون سنونو

سبعة قتلى في حادث تحطم طائرة اميركية خاصة

باتسفيل - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - ذكرت السلطات المحلية ان سبعة اشخاص قتلوا امس الاول في طائرة خاصة تحطمت بعد فشلها في محاولة ثانية للهبوط وسط عاصفة قوية قرب مطار باتسفيل اركنساس.

وكانت الطائرة التي لم يعرف طرازها تقترب للمرة الثانية من المطار عندما وقع الحادث في اعنف لحظات العاصفة القوية. وكانت الرؤية منعدمة والامطار الغزيرة تغرق المنطقة.

وذكر متحدث باسم الادارة الفيدرالية للطيران المدني ان الطائرة اقلعت من مطار في ضاحية هيوستن تكساس. واوضح ان ١٢ شخصا في المجموع قتلوا امس الاول في حوادث مختلفة لطائرات خاصة.

اقتراح اتحاد فيدرالي للدولتين الكوريتين :

كوريا الشمالية تقترح عقد مؤتمر ثلاثي لوضع خطة سلام لشبه الجزيرة الكورية

اقترحت كوريا الشمالية عقد مؤتمر ثلاثي بين الكورتين والولايات المتحدة لاعداد خطة سلام لشبه الجزيرة.

وقالت اذاعة بيونج يانج ان الاقتراح اقر في عاصمة كوريا الشمالية اثناء اجتماع اللجنة المركزية للشعب واللجنة الدائمة للجمعية العليا للشعب والحكومة في كوريا الشمالية.

واضافت الاذاعة ان الاقتراح يتضمن دعوة الى انسحاب جميع القوات من كوريا الجنوبية ونزع الاسلحة النووية الاميركية ويدعو الى محادثات عسكرية وسياسية على مستوى عال بين الكوريتين. واضافت الاذاعة ان فكرة اقامة جمهورية فيدرالية ستبحث بصورة خاصة خلال المفاوضات المقترحة.

وتابعت الاذاعة ان القرار يضيف انه اذا تكلل المؤتمر الثلاثي والمحادثات عل مستوى عال بين الكوريتين بالنجاح فان ذلك سيؤدي الى عقد قمة بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية في مناخ جيد.

واوضحت الاذاعة ان بيونج يانج ستعرض القرار قريبا عبر رسالة الى كل من سيوول وواشنطن.

وجاء في البيان ان تأسيس جمهورية ديمقراطية متحدة تسمى دولة كوريو هو افضل الوسائل لحل قضية اعادة التوحيد.

وتضمن البيان اقتراحا بسحب الاسلحة النووية الاميركية من كوريا الجنوبية على مرحلتين في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩٠ وانسحاب القوات الاميركية على ثلاث مراحل في موعد اقصاه نهاية عام ١٩٩١.

كما تضمن اقتراحا بأن يخفض كل من الشمال والجنوب عدد القوات المسلحة الى ٤٠٠ الف جندي في نهاية عام ١٩٨٩ والى ٢٥٠ الفا في نهاية عام ١٩٩٠ والى اقل من ١٠٠ الف في عام ١٩٩٢.

وقالت كوريا الشمالية ان مهمة اللجنة الدولية المحايدة للمراقبة في بانمو نجوم يجب ان تتسع حتى يمكنها التفتيش والتأكيد من انسحاب القوات الامريكية وخفض القوات المتبادلة.

وتضمن الاقتراح الكوري الشمالي ان تحضر المحادثات الثلاثية بين كوريا الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة كل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والسويد وهي دول اعضاء في لجنة المراقبة التي من المقرر ان تقدم تقارير عن انسحاب القوات وخفضها.

وقالت كوريا الشمالية ان الحرب الدعائية بين كوريا الشمالية والجنوبية يجب ان تتوقف ولا بد من وجود اتصالات تليفونية مباشرة بين القيادات العسكرية العليا في الشمال والجنوب.

كما اقترحت كوريا الشمالية ان تتحول المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل جزءي شبه الجزيرة الكورية الى منطقة سلام.

وقالت اذا كانت الولايات المتحدة تريد حقا تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتحسين العلاقات بينها وبين كوريا الشمالية فيجب ان لا تزعم انها تقدم يد المساعدة اذا ما اتخذت خطوات محدودة مثل التبادل الثقافي المشترك والاتصال الدبلوماسي وبيع الطعام والدواء.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت رفعا جزئيا للعقوبات على كوريا الشمالية يوم ٣١ اكتوبر تشرين الاول مما يسمح للدبلوماسيين الامريكيين بتجديد الاتصالات الاساسية بينهم وبين الدبلوماسيين في كوريا الشمالية وتخفيف القيود بالنسبة الى السفر بين الدولتين.

القرارات الفلسطينية الجديدة والموقف البريطاني

بقلم: مراقب

لم تستطع بريطانيا، وهي المسؤولة أساسا عن الوضع التاريخي المأساوي الذي وصل اليه شعبنا في العصر الحديث، ان تتجاوز موقفها المتعنت على أيدي حكومتها الحالية برئاسة السيدة مارغريت تاتشر، الا بالحديث الحذر عن "خطوة صغيرة الى الامام" في تعليقها على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والبيان السياسي الصادرين عن الدورة التاسعة عشر غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، في الخامس عشر من الشهر الجاري.

كنا نتوقع ان تغتنم حكومة تاتشر هذه الفرصة التاريخية الهامة التي وفرتها قرارات الجزائر، لتمسح عن نفسها بعض "الاثام والذنوب" التي راكمتها على ظهرها في فترتها الانتدابية على هذه البلاد قبل نصف قرن تقريبا. وكنا نتوقع ان تنسجم حكومة تاتشر مع الموقف الاوروبي العام على الاقل، فترحب بالقرارات الفلسطينية الجديدة، وتتحرك نحو دعم الطريق الى المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها م.ت.ف وعلى قدم المساواة. وكنا نتوقع ان يمثل الموقف البريطاني المنتظر اداة ضغط على الادارة الاميركية الجديدة في سبيل السلام الشامل والعادل في المنطقة. ولكن تاتشر لم تزد عن كلمات غامضة اشبه بـ "المجاملة" الدبلوماسية العابرة: "خطوة صغيرة الى الامام"؟ في الوقت الذي اكدت فيه جميع الدول الاوروبية الغربية الاخرى، .وجميع دول العالم باستثناء الولايات المتحدة واسرائيل، على أنها أكبر وأضخم خطوة في تاريخ القضية الفلسطينية، والصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام.

ان التغير السياسي العميق الذي تفرضه القرارات الفلسطينية لا تترك مجالا للتردد او الغموض. وسوف تضطر بريطانيا آجلا، او عاجلا، الى استيعاب هذا التغير والانخراط في مجاميع الدول المعترفة والمرحبة بقرارات السلام الفلسطيني. واذا كان هذا "الاضطرار" البريطاني ما زال مرتبطا بالموقف الاميركي المتردد والغامض ايضا، فأن ادارة جورج بوش سوف تجد نفسها في نهاية المطاف، امام حتمية الاقرار بالتغير، وبالتحرك نحو السلام. والا، فأن البديل هو المزيد المفزع من الاخطار التي لا تجد ترجمتها المباشرة الا بالحرب. وهل هناك من يريد هذه الحرب في سياق الوفاق الدولي الحديث الذي يؤسس كل برامجه على التسويات السلمية لكل القضايا والمشاكل الاقليمية في العالم؟

اننا متفائلون، ولو صعب الطريق. فلا بد من صنعاء وان طال السفر!

الجزائر وما وراءها

كتبت الجيروزليم بوست في افتتاحيتها أول أمس

ان احدا يمكن ان يستنتج دون قصد ان اعلان م.ت.ف لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة يعني بالتأكيد باتنها، فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كموضوع قيد النقاش في اسرائيل.

كانت الفكرة مقبولة لدى الاسرائيليين المعتدلين طالما استندت للمبادىء التي تم الاتفاق عليها في لندن السنة الماضية بين شمعون بيرس والملك حسين: قوة كبيرة غير الزامية تدعو لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني حول اعادة ترتيب وضع الاراضي المحتلة والتوصل الى سلام مع الاردن. وفقط وضع كهذا الذي قام كان مختلف عليه، يمكن ان يتيح للملك حسين دخول مسيرة السلام.

وللقفز على هذا المقترح، دافع اسحق شامير بأن مؤتمرا دوليا سوف يكون فقط غطاء سيتم تحته تسليم المناطق الاستراتيجية الحيوية اجباريا ل م.ت.ف "الارهابية".

ومعارضة مثل هذا المؤتمر اصبح الحلقة المركزية في دعاية الليكود في حملة الانتخابات الاخيرة للكنيست. والان فقد اكد ما يسمى برلمان م.ت.ف فكرة منتقدي شامير وهي أن رفض فتح الباب اما الاردن لدخول المفاوضات سيتركه في مواجهة م.ت.ف.

وهكذا فأن تعريف شامير المشوه لفكرة المؤتمر الدولي قد اصبح حقيقيا باعادة تعريف تلك الفكرة من قبل م.ت.ف بأنها الاساس لبرنامجها الخاص اي ان على الدول الكبرى ان تنفخ الشرعية في الدولة التي على الورق التي ولدت للتو وفرضها على اسرائيل. ويوجد القليل من المؤيدين في هذه البلاد لمثل ذلك المؤتمر وحيث ان الاردن قد اعترفت الان بالدولة الفلسطينية، فأن الخلاف المحلي حول المؤتمر الدولي يمكن اعتباره مغلقا.

ومن الان فصاعدا وحتى اشعار اخر فأن الخيارات الاسرائيلية في البحث عن السلام لم يبق لها سببا في طرح امكانية مثل هذا المؤتمر وهذا ينطبق على المحادثات بين التجمع والليكود حول انضمام الاولى الى حكومة برئاسة الثاني.

ان الاستجابة الدولية العريضة لاعلان الجزائر يمكن ان لا يتم ازالته بسهولة وصحيح انه لا الولايات المتحدة التي رفضت الاعلان كأجراء من طرف واحد ستدفع عجلة السلام ولا الاتحاد السوفياتي الذي رحب به يحتمل ان يمنع عرفات الاعتراف الذي يتوق اليه بشدة.

وفي تعليق متحمس نوعا على ادعاء م.ت.ف بأنها اعترفت ضمنيا باسرائيل فقد اعترفت مصر الناصرة ل م.ت.ف ضمنيا بالدولة الفلسطينية التي كانت تفضل عدم اعلانها. في المستقبل المنظور، وطالما ظل الجيش الاسرائيلي يحتفظ بقدرته على المحافظة على السلام، ستظل الدولة الفلسطينية سرابا امام اعين الفلسطينين لا اكثر حتى ولو اعترفت عشرات الدول في العالم.

ورحبت بها الجمعية العمومية للامم المتحدة رسميا بسبب استنادها الى قرار ١٨١ الذي يبلغ ٤١ سنة من العمر.

ولكن مبادرات سياسية حتى ولو كانت متناقضة ومزيفة احيانا فأنها تحمل ديناميكية تبرد غير قابلة للنقض اذا لم يتم الرد عليها بشكل مناسب.

ان قرار المجلس الوطني في الجزائر هو وثيقة تبدي قبولا لما لم تكن تقبله ما تدعمه بوضوح وبدلا من الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ليصبح مناسبا للوقت الحاضر. انها لا تعرض شيئا سوى وصفه من الواقعية والايجابية الذي يدعم القائم بالاعمال التركي انها متوفرة فيها وكما لاحظ الناطق بلسان البيت الابيض حتى في ترحيبه بالاعتراف الضمني باسرائيل، فأن القرار لم يقبل حقيقة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨ ولا يعترف بحق اسرائيل في الوجود ولا يتخلى عن "الارهاب والعنف".

وما فعلته قرارات المجلس الوطني على اية حال هو الادعاء بحق الفلسطينيين في جزء من فلسطين وليس كل فلسطين كما كانت تفعل م.ت.ف دوما. وضمنيا استبعاد اقامة الدولة الفلسطينية في حدود التقسيم بل في منطقة اقل.

تلك التي يشملها قرار ٢٤٢ وهو يمثل اعلانا للجمهور يخص الالتزام المستمر لاستراتيجية عنيفة للتمدد على مراحل. ولكن الدول الاجنبية لن تتجاهل تماما الحقيقة الساطعة ان جميع البلاد بسكانها الذين يزيدون على المليون ونصف المليون فلسطيني تحت الاحتلال تعتبرها غالبية اعضاء الحكومة الحالية وربما جميع اعضاء اللاحقة لها.

على تلك القاعدة فقط يمكن ان تدعي م.ت.ف بحق انها نجحت في وضع اسرائيل وحكومة شامير في حالة الدفاع على كل الجبهات في عالم الدبلوماسية الدولية.

مسؤول حزبي ايطالي يطالب باعتراف بلاده فورا بالدولة الفلسطينية

روما - كونا - وجه زعيم حزب الديمقراطية البروليتارية المعارض والنائب في البرلمان الايطالي ماريو كابانا امس رسالة الى وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي طلب منه فيها اعتراف ايطاليا رسميا امس بالدولة الفلسطينية المستقلة "لان الوقت كالسيف تماما فأما يقطعك او تقطعه فورا وهنا هو وقت السلام والذي لا يثمر في كل الفصول".

وقال كابانا ان وزراء خارجية اوروبا سيجتمعون يوم بعد غد الاثنين في بروكسل لمناقشة اعلان الدولة الفلسطينية، وعلى ايطاليا ان تطرح بقوة ضرورة الإعتراف الاوروبي بالدولة الفلسطينية التي ستعيش بسلام الى جانب اسرائيل وسوف يكون من المذهل حقا اذا قامت ايطاليا بالتصويت ضد الاعتراف او امتنعت عن التصويت لان ذلك يعني ساعتها ان ايطاليا هي دولة ذات سيادة محدودة بكل معنى العبارة سياسيا.

واوضح كابانا ان اعتراف ايطاليا بالدولة الفلسطينية يتوافق مع كل القرارات الدولية ويحوز منذ الان على تأييد الغالبية العظمى في البرلمان الايطالي.

وحذر كابانا من الاستمرار في اطلاق تصريحات متريثة عن هذا الاعلان لان ذلك يبدو سكوتا بل تواطئا مع سياسة العنف غير الشرعية التي تنتهجها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني وسيكون ذلك مجرد تواطؤ مع هذه السياسة لا يمكن ايجاد مبرر له البتة.

وكان وزير الخارجية الايطالي اندريوتي قد ابلغ مجلس الوزراء الايطالي امس الاول ان اعلان الجزائر يعتبر ايجابيا للغاية وان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تسير على الطريق الصحيح، وحلل ظروف اعلان الدولة باعطاء لمحة تاريخية عن المعاني الدستورية والسياسية لقرار التقسيم المعروف، ولكنه لم يشر الى اعتراف ايطاليا بالدولة الفلسطينية بانتظار مشاركته يوم الاثنين في اجتماع بروكسل الاوروبي.

من جهة اخرى تنشر صحيفة "المانفيستو" الايطالية اليوم النص الكامل لرسالة كابانا الى اندريوتي لاتاحة المجال لقراءتها.

إصداء إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الصحف الأميركية

فيلادلفيا انكوايرر:

ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية هو كالتصفيق بيد واحدة. فالطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها لمثل هذه الدولة ان تتجسد هي عبر المفاوضات مع اسرائيل. لقد ضاع برلمان المنفى التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه في الجزائر فرصة لتهدئة المخاوف الاسرائيلية من ان هدفه الكامن يبقى تدمير اسرائيل وذلك عندما فشل في تعيين الحدود لدولته العتيدة.

بدلا من ذلك بنت منظمة التحرير الفلسطينية دعوتها لقيام الدولة على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧ والذي اقر خطة تقسيم قبلتها اسرائيل ورفضتها الدول العربية. وكان من شأن ذلك القرار الذي ادى رفضه الى اندلاع الحرب وانتصار اسرائيل، ان يعطي الفلسطينيين ليس فقط الضفة الغربية وقطاع غزة بل ايضا مناطق كبيرة مما كان سيصبح بعد وقت قليل دولة اسرائيل. وبالنسبة الى الاسرائيليين فان احياء خطة التقسيم، حتى لو قصدت به منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون موقفا اوليا، يبقى يوحي بانه محاولة للقضاء على دولتهم.

وهناك وعد اكبر بكثير في تحرك منظمة التحرير نحو قبول قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي جرت الموافقة عليه بعد ذلك بعقدين من الزمن، وهو ينص اساسا على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقد قبل القرار ٢٤٢، الذي يدعو الى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي المحتلة لقاء ضمانات السلام والامن، منذ وقت طويل من قبل اسرائيل والولايات المتحدة والدول العربية المجاورة كاساس لمباحثات السلام. ويمثل تبني البرلمان الفلسطيني للقرار ٢٤٢ كاساس لمؤتمر سلام دولي نصرا للمعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية على المجموعات الراديكالية داخلها، والتي انصاعت على مضض.

ولكن، مرة أخرى عرضت المنظمة عضلاتها فربطت قبولها بالقرار ٢٤٢ باضافة اشارة عامة الى قرارت الامم المتحدة الاخرى، بما في ذلك ما هو معاد لاسرائيل عداء شديدا. ويبدو ان الفلسطينيين ما زالوا غير قادرين على التلويح صراحة بالاعتراف باسرائيل - حتى لو كان اعترافا مبطنا بعبارة مثل "نعترف بكم اذا اعترفتم بنا - بشكل يكسب تأييد قطاع هام من الراي العام الاسرائيلي".

الواشنطن تايمز:

٠٠٠٠٠ اجتمع المجلس الوطني الفلسطيني، وهو شبه برلمان تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في الجزائر هذا الاسبوع وقبل بوضوح قراري الامم المتحدة كليهما. وبالاضافة الى ذلك اغفلوا للمرة الاولى اشاراتهم المالوفة الى "جميع قرارات الامم المتحدة الاخرى" - التي تضمنت قرارا يصف الصهيونية بانها حركة عنصرية. وبدا ايضا ان المجلس الوطني الفلسطيني يرفض "الارهاب"، مستشهدا بقرارا الامم المتحدة التي تندد بالارهاب ولكنه يقبل استخدام القوة من قبل "حركات التحرر". ضمن هذا المفهوم، تحتفظ منظمة التحرير الفلسطينية بحق استخدام القوة ضد الاهداف العسكرية في الاراضي المحتلة - وهو حق يستثني ضمنا خطف السفن والطائرات ولكنه لا يستثني القاء القنابل الحارقة او حتى القنابل العادية على الجنود الاسرائيليين في نابلس وبيت لحم.

ولم يكن هناك اعتراف "صريح" باسرائيل، بل اعتراف "ضمني" بقرارات الامم المتحدة نفسها. وهناك سبب وجيه للشك في عمق الاخلاص في رفض الارهاب: فيما كان المجلس يناقش الاجراءات، كان ابو العباس (عضو المجلس التنفيذي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي خطط عملية اختطاف اكيل لورو) واقفا خارج القاعة يهزأ بالصحفيين الذين وجهوا اليه اسئلة حول مقتل ليون كلينغهوفر، العجوز الاميركي المقعد الذي قتله بوحشية اتباع ابو العباس.

كما ان المجلس الوطني ترك ميثاق المنظمة دون تغيير. وتدعو هذه الوثيقة التي اقرت في سنة ١٩٦٨ الى انشاء دولة فلسطينية على كل ارض فلسطين وتعلن، فيما تعلن، ان "الحركة الصهيونية السياسية مرتبطة بشكل وثيق بالامبريالية العالمية ٠٠٠٠ وهي عدو لكل حركات التقدم والتحرير في العالم ٠٠٠٠ وهي حركة عنصرية اساسا (تستخدم) ٠٠٠٠٠ اساليب فاشية ونازية.

وعلى الرغم من الطعم المر الذي يخلفه هذا الكلام، فقد قطعت منظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي الان ما لا يقل عن ثلثي الطري باتجاه الخط الذي رسمه هنري كيسنجر على رمال سيناء قبل ثلاثة عشر عاما. ومن المشكوك فيه انها تريد او تستطيع ان تقترب اكثر من ذلك دون تجاوب من الجانب الاخر. ولكن تجاهل فرصة فتح طريق على منظمة التحرير الفلسطينية في صورة كلية بعد اجتماع الجزائر سيكون بمثابة الادعاء بان شيئا لم يتغير منذ سنة ١٩٧٥. وقد يكون التكهن بان عرفات وزملاءه ما زالوا يتوقون الى "القاء الاسرائيليين في البحر" صحيحا، الا ان من الصحيح ايضا انهم يفتقرون قطعا الى سبل تحقيق ذلك، وهم يعرفون تمام المعرفة. انهم يبدون هذه المرة انهم يقومون بتقويم واقعي لوضعهم.

وعلى حكومة بوش القادمة ان تقرر ما اذا كانت المخاطر الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة وما يؤدي اليه ذلك من تشويه العلاقات الاميركية مع الدول العربية المؤيدة للغرب، تزيد من مخاطر عقد مباحثات مع منظمة الحرير الفلسطينية. وبصراحة، ان التحدث الى منظمة التحرير قد يثبت انه مثمرا اذا اجري تحت شروط شديدة التقييد تنص على ان الولايات المتحدة لن تعد منظمة التحرير بشيء وانها لن تسعى الا الى اقناع المنظمة بالاعتراف امام اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ويجعل التوصل الى تسوية بين الجانبين امرا يمكن التفكير فيه اخيرا.

نيويورك تايمز

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية المجتمعة في الجزائر استقلال دولة غير مولودة والمحت الى تحركات بعيدة المدى باتجاه السلام في الشرق الاوسط. ولكن بيانها الختامي عكس نفس المراوغة التي قدمها ياسر عرفات طوال السنوات الماضية - فليس هناك اعتراف صريح بالدولة اليهودية في اسرائيل ولا رفض قاطع للعنف.

والعنصر الوحيد الجديد الايجابي نوعا ما هو ان المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تبنى الان اللغة الغامضة لرئيس المنظمة بدلا من موقفه الصلب السابقة.

ويبدو أن هدف السيد عرفات هو الظهور بمظهر المصالح لكي يقنع بالتالي الرئيس المنتخب بوش بالبدء بممارسة الضغط على اسرائيل. ولكن ما قدمه المجلس الحاكم التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يقدم ارضا خصبة لاي امل جديد.

ويتكلم المجلس بعد ذلك بلهجة موافقة على قراري الجمعية العامية رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، مما يعني الاعتراف باسرائيل ضمنا. ولكن النص يخضع للصيغة العرفاتية المعهودة فيتبنى كل قرارت الامم المتحدة الاخرى "المتعلقة بالقضية الفلسطينية".

سر المفتاح المفقود في العلاقات بين لندن ودمشق

يبدو ان مسألة عودة العلاقات الدبلوماسية بين لندن ودمشق ليست هي المشكلة صاحبة الاولوية القصوى، اذ ان الاخيرة ترى ان حدة لندن في التعامل معها هي القضية الاولى، في الاسبوع الماضي تحركت العلاقة بين بريطانيا وسورية باتجاهات تبدو وكأنها ايجابية وخاصة بعد زيارة الوفد البرلماني البريطاني الى دمشق الذي تألف من اربعة اعضاء برلمانيين، اثنان يمثلان الحزب الحاكم (المحافظون)، واثنان يمثلان حزب المعارضة (العمال).

الوفد البرلماني البريطاني اجتمع مع كبار المسؤولين السوريين، ورغم تحفظ الخارجية السورية "ازاء طبيعة هذه الزيارة" الا انها بالتأكيد تناولت موضوع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن.

الموقف البريطاني كان من ناحية متحفظا حول مهمة الوفد البرلماني في دمشق وهو الموقف الذي وصل الى حد التنصل كليا من هذه الزيارة وذلك بناء على تعليمات رئيسة الحكومة مارجريت تاتشر، الا ان هناك رضى عن هذه الزيارة بدليل وجود عضوين من الحزب الحاكم في الوفد.

على ضوء هذه الزيارة، ما هي احتمالات عودة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق ولندن؟ مصادر وزارتي الخارجية في البلدين لا تحاول اعطاء اهمية لمثل هذا السؤال، فالعلاقات اصلا بين البلدين كان يسودها الحذر وعدم الرضا المطلق، منذ استقلال سورية عام ١٩٤٦ وحتى اليوم.

فدمشق دائما تحمل لندن مسؤولية توتر العلاقات، عن طريق مواقفها التي غالبا ما تكون ضد المصالح العربية والسورية بالتحديد، ما يتعلق منها بالصراع العربي الاسرائيلي.

والسوريون يتذكرون دائما مسؤولية بريطانيا في وعد بلفور الصادر عام ١٩١٧ ومسؤوليتها في حرب عام ١٩٤٨ وحرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب يونيو عام ١٩٦٧. ويتذكر السوريون ايضا مواقف بالتورط في قضية تفجير طائرة "العال" الاسرائيلية التي لا مصلحة لسورية بمثل هذا العمل، تمسكت لندن بموقفها المتشدد تجاه سورية.

يبدو هنا للمراقب ان العلاقات بين البلدين لم تكن على قدر من الاهمية لان البنية فيه قائمة على اساس مغلوط. بدليل ان مثل هذه العلاقات قطعت اكثر من مرة ثم عادت الى شكلها.

وهنا يطرح السؤال التالي:

هل العاصمتان السورية والبريطانية لا تحتاجان الى بعضهما البعض؟

بغض النظر عن جوهر العلاقات بين دمشق ولندن، لا يمكن مطلقا تجاهل دورهما، على الاقل في مشاكل الشرق الاوسط.

دمشق تعرف ان ثقلا ما للندن في المنطقة ولندن تعرف اكثر مقدار ثقل دمشق فيه. وتأكدت لديها هذه الحقيقة، وبعد ان اعادت دول السوق المشتركه التي هي جزء منها علاقاتها الطبيعية مع دمشق بعد ان جمدتها نتيجة ضغوط الاخيرة.

ولندن اصلا ما كانت تلجأ الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق على اثر سيناريو قضية الهنداوي ومحكمة "اولد بيلي" لولا ان فاجأها الرد السوري، بعد طرد بعض موظفي السفارة من اراضيها.

الرد السوري كان عنيفا، مما اعتبر في نظر لندن مساسا بالكرامة البريطانية في الخارج، فسارعت الى قطع العلاقات مع دمشق التي وصلت الى ذروة من التأزم، كان يمكن تلافيها.

ان لندن لا يغيب عنها مسارات السياسة الخارجية السوريه التي يشرف على هندستها اصلا الرئيس حافظ الاسد. فمنذ ان تولى مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ فتح الابواب السورية على الكتل العالمية ودولها، لكنه كان يغلق نصف الباب في وجه من تتعارض مصالحه مع المصالح السورية، واحيانا يغلق الباب كله، وهذا ما حدث تجاه لندن. لقد انتظر الرئيس الاسد اغلاق باب لندن تجاه سورية، فسارع الى اغلاق باب عاصمته تجاه لندن.

ان موقف العلاقات بين العاصمتين مفتاحه الان بيد لندن ودمشق تملك مفتاحا اخر. فكل تجاهل لدورها وثقلها في المنطقة، يجعل عملية فتح الباب بطيئة وقد تكون مستحيلة.

صحيح ان مصادر وزارة الخارجية في البلدين، تحاول ان لاتعطى لمسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما الاهمية، لكن الاصح عودة العلاقات بين البلدين، بفهم بريطاني جديد للموقف العربي ككل والموقف السوري تحديدا وهذا ما تصر عليه دمشق.

ولعل هذا لا يمكن ان يتحقق في القريب العاجل، لكن المصالح البريطانية في المنطقة العربية، ستجبر لندن حتما على تغيير مواقفها من بعض الدول العربية.

والمتابع للعلاقات البريطانية العربية المعاصرة، يمكن ان يلمح مقدار الاساءة البريطانية للعرب، فلا يكاد يمر عام دون ان تتعرض علاقات بريطانيا مع احدى الدول العربية الى ازمة كبيرة، والشواهد هنا كثيرة، ولعل الاعلام البريطاني لا يبخل ايضا في تقديمها عبر وسائله المتنوعة.

لندن ترحب بإعلان الدولة الفلسطينية وتدعو اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي

لندن - كونا - حثت الحكومة البريطانية مرة اخرى السلطات الاسرائيلية على تجديد الجهود للتوصل الى اتفاق حول الترتيبات لعقد مؤتمر دولي يهدف الى ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية.

وجاءت هذه الدعوة خلال اجتماع عقد امس الاول بين وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو وسفير اسرائيل الجديد هنا يعقوب بيران.

وقالت الخارجية البريطانية بان هاو انتهز هذه الزيارة الاولية لتجديد ترحيب بريطانيا باعلان المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر باعتباره تطورا ذا مغزى في جوهره.

ورفض ناطق باسم الخارجية البريطانية التعليق على رد الفعل الاسرائيلي السلبي على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد شملت محادثات امس بين هاو والسفير الاسرائيلي ايضا العلاقات الثنائية والجهود الحالية بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

فوز منتخب يوغسلافيا على منتخب فويفودينا

فاز منتخب يوغوسلافيا على منتخب مدينة فويفودينا اليوغوسلافية للشباب ٦/صفر في اطار استعدادات الاول لمباراته امام منتخب فرنسا السبت المقبل على ملعب بارتيزان بلغراد في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة.

سجل اهداف المنتخب اليوغوسلافي الاول سوزيتش ١١ وميخائيلوفيتش ٢٧ وسافيسيفيتش ٥٢ و ٦٩ وياكوفلييفيتش ٨١ ويوريتش ٨٩.

سوزيتش ينفي

على صعيد اخر نفى لاعب وسط المنتخب اليوغوسلافي صفوت سوزيتش ما نشرته صحف بلغراد امس الاول مؤكدا انه لا يمكن ان يصف لاعبي فرنسا بانهم "متخاذلون" وقال سوزيتش لا يمكنني ان اتلفظ بمثل هذه الالفاظ وانا الذي العب في فرنسا منذ ٦ سنوات، وكل ما قلته اننا قادرون على الفوز على الفرنسيين لاننا اكثر عنفا منهم".

وعندما علم مدرب فرنسا ميشال بلاتيني خلال المعسكر التدريبي للمنتخب الفرنسي في كليرفونتين بما جاء على لسان سوزيتش في صحف بلغراد قال علينا ان نتأكد اذا ما كانت اقوال سوزيتش صحيحة. واذا ما كانت كذلك فسالصقها على جدران غرف لاعبي المنتخب الفرنسي لتكون حافزا لهم على بذل اقصى الجهد.

وبالنسبة الى تدريبات المنتخب الفرنسي فانها تشهد اقبالا كبيرا من سنوات عديدة.

حديثان لبلاتيني واوزيم

وفي حديث عن انطباعه الاول كمدرب للمنتخب قال بلاتيني ان الامور تسير سيرا حسنا وان اللاعبين متحمسون لخوض المباراة المصيرية وخصوصا جان تيغانا الذي سيتولى قيادة الفريق.

وعن مهمته قال بلاتيني انها خطظية لان مهمة الاعداد البدني والفني يقوم بها مساعده جيرار هوبيه.

اما مدرب يوغوسلافيا ايفيكا اوزيم فقال ان سبب الفارق الكبير بين المستوى الممتاز لليوغوسلافيين كافراد ونتائجهم العادية كمنتخب يعود الى الناحية النفسية والى هجرة اللاعبين بكثرة الى الخارج، وبالنسبة الى العنصر الاول قال اوزيم ان اليوغوسلافيين لا يتحملون الضغط خصوصا اذا ما كانوا امام اختبار مصيري وهذا ما حصل لهم في تصفيات كاس الامم الاوروبية عندما خسروا امام انكلترا ٤/١ العام الماضي في بلغراد.

اما بالنسبة الى العنصر الثاني فقال "نحن هنا لسنا في الدنمارك او هولندا، وما ان يغادر اللاعب الى الخارج حتى ننساه كليا. لا يمكننا منع اللاعبين من السفر الى الخارج لاسباب اقتصادية، نحن اكبر مصدرين لاعبي الكرة في العالم ربما لانه ليس لدينا الكثير من السلع الاخرى.

وعن رأيه في تعيين بلاتيني اجاب اوزيم انني اذكر دوبتشيك الذي قال اننا لا يمكن ان نغير الشعب فنستعيض عن ذلك بتغيير الرئيس، منتخب فرنسا الحالي ليس في مستوى منتخب ١٩٨٤ لان جيلا كاملا اعتزل وليس من السهل تعويضه، اما عن بلاتيني بالذات فالاختيار ممتاز لكنه مبكر وكان على الفرنسيين ان يحتفظوا به كورقة اخيرة، واذا ما فشل في مهمته فلن يكون هناك مكان لاي مدرب فرنسي اخر.

تعرض منتخبه للخسارة السبت المقبل "فانا لا اربح من منصبي الحالي اكثر مما يربح مدرب نادٍ من الدرجة الثالثة.

شوغر راي يتخلى عن القابه العالمية وليس عن الملاكمة

واشنطن - أ.ف.ب - بعد تسعة ايام فقط من عودته الى الحلبة اعلن الملاكم الاميركي شوغر راي ليونارد انه تخلى عن اللقبين العالميين اللذين انتزعهما في امسية واحدة لكنه لم يوضح شيئا عن مستقبله كملاكم.

وحسب معلومات خاصة نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" اول امس فان شوغر راي اتخذ قراره بالتخلي عن لقبيه كبطل للعالم لوزني فوق المتوسط وخفيف الثقيل في رسالة بعث بها الى رئيس المجلس العالمي للملاكمة خوسيه سايمان.

وكان شوغر راي احرز اللقبين في ٧ تشرين الثاني الحالي بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة التاسعة على الكندي دوني لالوند وهما اثنان من اصل خمسة القاب عالمية فاز بها كمحترف. وقد درت المباراة على الملاكم الاميركي ١٥ مليون دولار.

وقال مايك تريتر مدير اعمال شوغر راي ان هذا الاخير قد لا يلاكم جيدا لكنه مصمم على عدم اعلان موعد اعتزاله. واضاف ان المهم لدى شوغر راي هو احراز الالقاب وليس الاحتفاظ بها.

الرومانية سيليفاش تألقت في كأس طوكيو

قرضت الاولمبية الرومانية دانييلا سيليفاش الفائزة بثلاث ذهبيات وفضية واحدة في دورة سيول الاولمبية نفسها كنجمة لدورة كأس طوكيو للجمباز عندما شاركت في جهاز المتوازيين مختلفي الارتفاع وفي الحركات الارضية ونالت الدرجة الكاملتين في كل من المسابقتين ١٠ نقاط من ١٠.

واحرزت السوفياتية سفتلانا بوجنسكايا بطلة الحركات الارضية في سيول المركز الاول في جهازي القفز على الحصان وعارضة التوازن.

وفي فئة الرجال احرز كل من السوفياتيين فاليري ليوكين بطل اوربا ٨٧ وحامل فضية الفردي العام في سيول وفاليري بيلينيكي بطولة جهازين كما احرز الياباني يوكيو ايكيتاني والروماني ماريوس غيرمان بطولة جهاز واحد.

- وفي ما يلي النتائج الفنية:-

+ الرجال:-

- الحركات الارضية:-
١) الياباني يوكيو ايكيتاني ٩,٨٥٠ نقاط.
٢) السوفياتي فاليري بيلينيكي ٩,٧٢٥ نقاط.
٣) الايطالي ريكاردو ترابيلا ٩,٦٠٠ نقاط.

- حصان الحلق:-
١) السوفياتي فاليري بيلينيكي ٩,٨٧٥ نقاط.
٢) الالماني الشرقي مايك بيلله ٩,٨٢٥ نقاط.

- الحلق:-
١) السوفياتي فاليري ليوكين ٩,٨٥٠ نقاطك.
٢) البلغاري كالوفر خريستوزوف ٩,٨٠٠ نقاط.
٣) الالماني الشرقي هولغر بيرنت ٩,٧٥٠ نقاط.

- حصان القفز:-
١) السوفياتي فاليري بيلينيكي ٩,٦٣٧ نقاط.
٢) الكوري الجنوبي بارك جونغ هون ٩,٦٠٠ نقاط.
٣) الياباني توموانسو اوندا ٩,٤٦٢ نقاط.

- المتوازيان:-
١) السوفياتي فاليري ليوكين ٩,٨٥٠ نقاط.
٢) الياباني يوكيو ايكيتاني.
٣) الروماني ماريوس غيرمان والصيني كسياو يونغ سام ٩,٦٠٠ نقاط.

- العقله:-
١) الروماني ماريوس غيرمان ٩,٩٠٠ نقاط.
٢) الياباني دايسوكي نيشيكاوا ٩,٨٠٠ نقاط.
٣) الالماني الشرقي يورغ ماسه ٩,٨٢٥ نقاط.

+ السيدات:-

- حصان القفز:-
١) السوفياتية سفتلانا بوجنسكايا ٩,٩٥٠ نقاط.
٢) الرومانية اوريليا دوبري ٩,٧٨٧ نقاط.
٣) الالمانية الشرقية باربل فيلغوس ٩,٧٧٥ نقاط.

- المتوازيان:-
١) الرومانية دانييلا سيليفاش ١٠ نقاط.
٢) السوفياتية يوليا كوتي ٩,٩٥٠ فيلغوس ٩,٩٠٠ نقاط.

- عارضة التوازن:-
١) سفتلانا بوجنسكايا ٩,٩٧٥ نقاط.
٢) الرومانية اوريليا دوبري ٩,٩٠٠ نقاط.
٣) الالمانية الشرقية انتيني فيلكنلو ٩,٨٥٠ نقاط.

- الحركات الارضية:-
١) الرومانية دانييلا سيلفاش والسوفياتية سفتلانا يفانوفا ١٠ نقاط.
٢) الالمانية الشرقية انيني فيلكنلو ٩,٧٥٠ نقاط.

مدرب المغرب يفضل المباريات الودية مع الفرق الافريقية

الرباط - أ.ف.ب - لن يلعب منتخب المغرب مباراتيه الوديتين امام منتخبي سويسرا وايطاليا المقررتين خلال الشهر الحالي والشهر المقبل. اذ ان المدرب البرازيلي للمنتخب المغربي جايمي فالنتي يفضل مباريات ودية امام منتخبات افريقية لاعداد فريقه لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

وباستثناء اللقاء الاوروبي مع فريق دنيبر بطل السوفياتي الاربعاء المقبل في طنجه فان المنتخب المغربي سيلعب ضد منتخبي السنغال ثم الغابون اليوم و ١٤ كانون الاول المقبل.

ويرى المراقبون ان فالنتي يسعى الى تكييف منتخبه مع طابع اللعب الافريقي حيث يقول ان كرة القدم في القسم الجنوبي من القارة تغلب عليها اللياقة البدنية على حساب المهارات الفنية للاعب.

يذكر ان مجموعة المغرب في تصفيات كاس العالم تضم زامبيا وزائير وتونس وان المباراة الاولى للمغرب ستقام خلال كانون الثاني المقبل ضد زامبيا.

على صعيد اخر يقوم رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو بزيارة عمل للمغرب بين ٢٠ و ٢٣ الجاري ليتدارس مع المسؤولين المحليين المشكلات المختلفة التي تواجه الكرة الافريقية.

وبعد المغرب سيزور حياتو الجزائر ليطلع على الاستعدادات الجزائرية لاستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية السابعة عشر عام ١٩٩٠ وليرئس اعمال بعض اللجان التابعة للاتحاد الافريقي التي ستعقد جلساتها في الجزائر.

الشاذلي ورياض في انتظار نتيجة المقاولون والترسانة

● ● مجلس ادارة نادي الترسانة اتخذ قرارا بتجديد الثقة في الجهاز الفني الحالي محمد ابو العز ومعاونوه .. كان ذلك بناء على رغبة رئيس النادي محمود كامل يس الذي طلب اعطاء فرصة اخيرة حتى مباراة المقاولون والترسانة في الاسبوع القادم فلو كانت في صالح النادي فاهلا وسهلا اما للهزيمة فيعتبر المجلس في حالة انعقاد مع مناقشة عودة الشاذلي ورياض بناء على اقتراح ٣ اعضاء بالمجلس !!

الشاذلي

تصفيات بطولة العالم للناشئين فوزان لهندوراس وترينيداد

ترينيداد توباغو - أ.ف.ب - فازت ترينيداد توباغو على غواتيمالا ١/صفر وهندوراس على سانتا لوتشيا ٤/١ ضمن تصفيات بطولة العالم الثالثة للناشئين المجموعة الثانية لمنطقة الكونكاكاف "اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي" والتي تقام في بورت اوف سبين.

وتتصدر الولايات المتحده وترينيداد توباغو المجموعة الثانية ولكل منهما ٤ نقاط من مباراتين مقابل نقطتين من مباراتين لهندوراس ونقطة واحدة من مباراتين لكل من غواتيمالا وسانتا لوتشيا.

كريستي "افضل رياضي في بريطانيا" لعام ١٩٨٨

لندن - أ.ف.ب - اختير العداء لينفورد كريستي امس الخميس "افضل رياضي في بريطانيا" لعام ١٩٨٨.

وكان كريستي احرز ميداليتين فضيتين في سباقي الـ ١٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م في دورة سيول الاولمبية.

المغرب الفاسي ودنيبر السوفياتي في نهائي دورة استقلال المغرب



الدار البيضاء - أ.ف.ب - تأهل فريقا المغرب الفاسي ودنيبر بطل الدوري السوفياتي الى المباراة النهائية لدورة استقلال المغرب لكرة القدم التي تقام في الدار البيضاء.

في نصف النهائي حقق المغرب الفاسي فوزا سهلا على الرجاء البيضاوي ٣/١. سجل للفائز خالد "خطأ في مرمى فريقه" وبونو وشقير في الدقائق ٢٧ و ٤٠ و ٦١ وسجل للخاسر ادريس في الدقيقة ٤٧.

ووجد دنيبر صعوبة في الفوز في المباراة الثانية على الوداد البيضاوي المغربي ٣/٢ لخطورة مهاجم الوداد الجديد السنغالي موسى نداي الذي سجل هدفي فريقه في الدقيقتين ٢٥ و ٤٢ من ركلتي جزاء وهو الذي سجل ايضا الهدفين في مباراة الوداد مع مرسيليا الفرنسي الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن التعادل ٢/٢.

اما اهداف دنيبر فسجلها تاران في الدقيقتين ٢٢ و ٤٥ ركلة جزاء وسون في الدقيقة ٤٠.

اعادة انتخاب فاسكيز رئيسا للمنظمة الرياضية

بورتوريكو - أ.ف.ب - اعيد انتخاب المكسيكي ماريو فاسكيز رانا بالاجماع رئيسا للمنظمة الرياضية الاميركية في سان خوان.

ولقي رانا الذي كان المرشح الوحيد دعم راؤول غامبا "البيرو" باسم المنظمة الرياضية الاميركية الجنوبية.

مركز مدرب المنتخب الانكليزي بوبي روبسون بات مهددا بدرجة اكبر بعد تعادل السعودية وانكلترا

لندن - أ.ف.ب - بات مركز بوبي روبسون كمدرب لمنتخب انكلترا مهددا بدرجة اكبر بعد تعادل المنتخبين السعودي والانكليزي ١/١ في الرياض.

ولدى عودة المنتخب الى لندن غادر روبسون المطار في حماية ستة من رجال الشرطة للافلات من الصحافيين والاذاعيين ومراسلي شبكات التلفزيون والمصورين.

وكانت الصحف الانكليزية شنت حملة انتقادات عنيفة جديدة بعد مباراة الرياض اعتبرت تكملة للحملة التي شنت عليه منذ اخفاق المنتخب في نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي اقيمت الصيف الماضي في المانيا الغربية وتعادل المنتخب مع نظيره السويدي في تصفيات كأس العالم صفر/صفر في ١٩ تشرين الاول الماضي في لندن.

وطالبت الصحف المعروفة مثل "ذي صن" و "دايلي ميرور" باقالة روبسون من منصبه.

وفي المقابل كثرت المراهنات في لندن على هوية المدرب المرشح لخلافة روبسون، وقال مسؤول في احدى شركات المراهنات ان المراهنات على هوية المدرب المقبل للمنتخب الانكليزي اكبر من المراهنات التي اجريت على هوية مكلة جمال العالم".

وياتي في طليعة المرشحين غراهام تايلور مدرب استون فيلا وتيري فينابلز مدرب توتنهام وهوارد كيندال مدرب اتلتيكو بلباو الاسباني وهوارد ويلكنسون مدرب ليدز يونايتد وبريان كلاف مدرب يعمل حاليا مدربا لمنتخب جمهورية ايرلندا ثم كيني دالغليش مدرب ليفربول.

فيردر بريمن الى المركز الثالث في بطولة المانيا الغربية بكرة القدم

بون - أ.ف.ب - صعد فيردر بريمن حامل اللقب الى المركز الثالث في بطولة المانيا الغربية لكرة القدم بعد فوزه في مباراة مؤجلة على شتوتغارت كيكرز صاحب المركز الاخير ٦/صفر في شتوتغارت.

وفي المباريات المؤجلة الاخرى فاز كولن على باير ليفركون ٣/صفر واينتراخت فرانكفورت على كارلسروه ١/صفر وباير اوردينغن على كايزر سلسوترن ٣/١ وتعادل فالدهوف مانهايم مع هانوفر ١/١.

وقد لعب كل فريق ١٤ مباراة باستثناء فيردر بريمن وبوروسيا دورتموند الذين لعب كل منهما ١٣ مباراة.

ويتصدر بايرن ميونيخ برصيد ٢١ نقطة مقابل ١٨ لشتوتغارت و ١٧ لكل من فيردر بريمن وهامبورغ وباير اوردينغن ومونشنغلادباخ.

أنت وبختك

الحمل: الامور المادية في تحسن،ولكن احذر المصروفات الزائدة.

الجدي: لا تدع الفرصة..تفوتك سافر في اسراع وقت ممكن.

الدلو: علاقاتك مع الاخرين في تحسن مستمر فحافظ عليها.

الثور: افصل مشاكل العمل عن البيت، وحاول التفكير في الحل العاجل.

الجوزاء: انت في مدار حب فاشل وانتبه الى حياتك بشكل افضل.

الاسد: لا بد من المواجهة، فكن على ثقة بالنفس.

العذراء: احساسك مفرط..والنجاح حليفك.

العقرب: لا تعذب نفسك بالاوهام الحقيقية في كل الاحوال افضل.

الميزان: رسالة ودية في طريقها اليك.

الحوت: بالهدوء والتروي تصل الى ما تريد.

كلمات متقاطعة

افقـــي:-

١) شهيد فلسطيني استشهد مؤخرا في تونس ناقص اخر حرف.
٢) ممثل مصري، حرف.
٣) مدينة فلسطينية، مخيم فلسطيني في نابلس.
٤) قائد فلسطيني.
٥) اكبر جزيرة في العالم، حرف.
٦) من الثمار، علم مؤنث.
٧) مؤلف البخلاء، مخيم فلسطيني.
٨) للتمني، اغنية لام كلثوم.
٩) يربح، علم مؤنث، بحر.

عمـــودي:-

١) من الخضار، اداة نداء معكوسة، مخيم الثورة ناقص آخر حرف.
٢) حرف نفي، حرف نهي، متشابهان، من البقول معكوسة.
٣) متشابهان، رجل دين، ٣ احرف مختلفة، للتخيير.
٤) حرف، جواب، يجري بالانجليزية، وازن مبعثرة.
٥) ثلاث ارباع اغسل، ثلثا علم، مختلفان، اكتمل.
٦) للنهي، ثلاث ارباع عراك، مختلفان، حرف جر.
٧) واحد بالانجليزية، جمع سفينة، رمان مبعثرة.
٨) حرف، في القميص معكوسة، حرف، في الجسم معكوس، ريف مبعثرة.
٩) سيرت مبعثرة، متشابهان، حرف، بحر.

اعداد: منى ودنيا البوزية الخليل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الصيدليات المناوبة

قدس
دار الدواء ت ٢٨٢٠٥٨
بلسم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠
بيرنبالا الحديثة ت ــ
عناتا الجديدة ت ــ
العيزرية
بيت المقدس ت ــ
ابو ديس
صالت ت ــ

الرام
سميرت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربان ٩٥٢٨١٨
بشاق
٩٥٣٧٤٠
جنين
الحكمة ت ــ
الشعب ت ــ

قباطية
بعبد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٧٩
رام الله

قطاع غزة
الهدى ت ٨٦٠٨٢٧
السامر ت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٦٣٤
نابلس
الجليل ت ٢٣٥٧٠
نينات ــ
بلاطة ت ــ
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرات ــ
نبيل ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤١٦٤٧

صيدلية الكردي تلفون ٩٤١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠
الاسعاف : ١٠١
الاطفائية : ١٠٢
مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٢/٣
المستشفى الفرنسي : ٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون : ٨٢٨٢٢٥
الصليب الاحمر : ٨٢٨٨٤٥
شركة الكهرباء : ٢٨٢٢٢٥
الاوقاف الاسلامية : ٢٨٣١٣

آفاق علمية وطبية



الشامة الدهنية (على فروة الراس)

من المشكلات الطبية الشائعة

نتوءات الجلد الحميدة

**يوجد قرابة سبعين (٧٠) نوعا من النتوءات الحميدة يمكن أن يصاب بها جلد الانسان ، الا ان الشائع منها اقل من العدد المذكور .
والنتوءات أورام صغيرة تبرز عن سطح الجلد .
واكثر الناس عنده نتوء او اكثر على جلده ، وإن كانت الغالبية منهم لا تبالي بذلك !
على السطور التالية نستعرض اكثر انواع نتوءات الجلد الحميدة شيوعا .**

الثؤلول الزهمي (على الوجه).



كلمة نُتُوء (أو بُـروز) «Lump» ، تشير الى الأورام صغيرة الحجم بوجه خاص ، التي يقل قطرها أو أبعادها عن اثنين من السنتيمترات (٢سم) تقريبا . أما ما زاد على ذلك فيسمى وَرَماً ولا يكون نتوءاً . وتجب ملاحظة أن اختلاف التسمية مسألة أكاديمية (علمية) وليست لغوية بحتة . ذلك أن مدلول اللفظين لغويا واحد : فكل ما نتأ أو برز عن سطح الجلد فهو في اللغة نتوء بغض النظر عن قطره وأبعاده . وكل نتوء هو في اللغة ورم ، صغيرا كان أم كبيرا .

تصنف نتوءات الجلد الحميدة الى طوائف أو مجموعات ، اكثرها شيوعا ما يلي :

- علامات الوحم
- السَّنْط
- الناميات الجديدة
- الاكياس الصغيرة
- النتوءات الناشئة عن التهاب الجلد

وتشمل كل واحدة من هذه الطوائف عدة حالات ، القاسم المشترك بينها هو أنها جميعا حميدة ، وإن كان بعضها يمكن أن يتحول الى ورم خبيث .

علامات الوحم

تنشأ علامات الوحم نتيجة عيوب في نمو الجلد . وما يكون موجوداً منها عند الولادة يسمى « علامة وحم » «Naevus» . وما يظهر منها في مرحلة الطفولة أو عند البلوغ يسمى « شامة » (أو خال) «Mole» . وكلها أسماء لمسمّى واحد .

من أكثر علامات الوحم شيوعا ما يلي :

● شامة خلايا الميلانين :
Melanocytic Naevus

هذه الشامة أو علامة الوحم ليست الا تجمعا لخلايا الميلانين (أو القتامين) . والميلانين هو الصِّبْغ الموجود في خلايا الجلد والذي يعطي البشرة لونها المميز .

تنشأ شامة خلايا الميلانين على الصدر أو الوجه أو الاطراف العليا . (الطرف العلوي upper limb ، يشمل العضد والساعد واليد والأصابع) . وتكون هذه الشامة محددة المعالم ، ومن النادر أن يزيد قطرها عن سنتيمتر واحد (١ سم) . وبعضها يكون عبارة عن قرص مسطح بُنّي اللون ، وبعضها الآخر يرتفع عن سطح الجلد على هيئة قُبّة صغيرة . وقد يكون لون الشامة ورديا بلون اللحم (العضلات) وقد يكون اللون داكنا مائلا الى الزُّرْقة المشوبة بالسواد اذا كانت الشامة عميقة في الجلد . وقد ينمو شعر في الشامة ، تؤدي ازالته الى حدوث عدوى وبالتالي الشعور بالألم في نتوء غير مؤلم أصلا .

● شامة الأوعية الدموية :
Vascular Naevus

تسمى هذه الشامة « وَشْمة الفراولة » لأنها تكون داكنة الحمرة بلون الفراولة . وهي تنشأ من الأوعية الدموية السطحية بعد اسبوعين تقريبا من الولادة وتستمر في النمو الى عمر ستة شهور تقريبا . وهي تختفي تلقائيا ، ولكن بالتدريج ، في أغلب الحالات .

● الشامة الطلائية :
epithelial naevus

تنمو هذه الزوائد الحميدة من الخلايا الطلائية ، وهي طبقة الخلايا السطحية في الجلد . ويوجد منها نوعان رئيسيان :

(١) الشامة الدهنية :
sebaceous naevus

تظهر كعلامة وحم عند الولادة ، وهي عبارة عن بقعة أو منطقة صَلْع على فروة الرأس . يتغير لونها الى البُنّي مع نمو الطفل ، وقد تكبر في الحجم أو تصبح شبيهة بالسنط ، بحيث يصير من الأفضل استئصالها جراحيا .

(٢) شامة الأدمة :
epidermal naevus

تنشأ هذه الشامة في الطفولة المبكرة على هيئة زوائد جلدية شبيهة بالسنط ذات شكل أو توزيع طولي ، ويزداد لونها دُكْنة مع مرور الزمن . وعلاجها بالكيّ أفضل من علاجها بالاستئصال الجراحي ، لأن الندبة المتخلفة عن الكيّ أقل ظهورا .

الأكياس الصغيرة

تنشأ هذه الأكياس في بصيلات الشعر وغدد العرق ، وتكثر بوجه خاص في فروة الرأس وفي منطقة الأعضاء التناسلية . وبعض هذه الأكياس يحتوي على مادة سائلة فيكون طريّاً عند الضغط عليه ، وبعضها الآخر يكون صلبا فيثير الشك في وجود ورم .

ومن هذه الأكياس ما ينشأ حول العين ، ويكون صغيرا متعددا أبيض اللون ، بحيث تبدو مثل رؤوس دبابيس إبرة حول العين . ويعتقد أن تأثير أشعة الشمس هو السبب وراء تكون هذه الأكياس خاصة !

أما الأكياس الصغيرة (أو كُيَيْسات) «Cysts» التي تنشأ على الوجه والأذن والعنق وأعلى الصدر فقد تختلط بحب الشباب المتكيّس بحيث يصعب التمييز بينهما ، خصوصا اذا لم يكن هناك وجود لحب الشباب التقليدي . لذلك يفضل عدم اللجوء الى الجراحة في هذه الحالات . إذْ لو كانت حَبُّ شباب متكيس فسوف يتخلف عن الجراحة نُدُوب ظاهرة .

وعند بعض كبار السن تظهر بثور سوداء كبيرة بحيث يمكن أن تشبه الأكياس الصغيرة . إلا أن المادة القرنية التي تخرج من تلك البثور عند الضغط عليها تفيد في التمييز بين الحالتين .

وقد تنشأ أكياس صغيرة في الأغشية المغلفة للأعصاب وفي أوتار العضلات ، خصوصا على الساعد واليد . والاستئصال الجراحي هو أفضل علاج لهذا النوع من الأكياس الصغيرة . أما الأكياس التي تنشأ من الأغشية المصْليّة في المفاصل ، فيجب أن تكون سببا في الانتباه الى وجود واحد (أو أكثر) من الأمراض التي تؤثر على المفاصل ، مثل الروماتيزم والتهاب المفاصل وغيرهما .

السنط

يطلق اسم « السنط » على نتوءات حميدة في الجلد محددة المعالم وذات سطح غير منتظم . وأهم أنواع السنط ما يلي :

● الثؤلول الفيروسي .
virus wart

(كلمة ثؤلول مرادفة لكلمة سنط) .

قد تنشأ ثآليل في مجموعات على اليدين والقدمين والوجه والأعضاء التناسلية نتيجة التعرض لفيروس السنط . وعادة تختفي هذه الثآليل تلقائيا في غضون عام من ظهورها . ويمكن علاجها بالكيّ أو التبريد الشديد . الا أن العلاج مؤلم خصوصا عند الأطفال الصغار . ولذا فالأفضل الصبر على الثآليل الى أن تختفي تلقائيا .

● الثؤلول الزُّهمي :
seborrhoeic wart

تنشأ هذه الثآليل في العقْد الثاني من العمر على الوجه وأعلى الصدر ، نتيجة عيب في نضج الجلد . [العقْد فترة زمنية تساوي عشر سنوات] . وتبدأ هذه الثآليل على هيئة بقعة جلدية مسطحة قد يصل قطرها الى اثنين سنتيمتر (٢ سم) ثم يرتفع سطحها ويصبح لونها داكنا مع مرور الزمن . وقد يتورم الثؤلول الزهمي (أو السنط الدُّهْني) وقد ينزف كذلك نتيجة حكّه (دعكه) المتكرر . وأفضل علاج هو الكحت .

● التقرُّن الشمسي .
solar keratosis

عند ذوي الجلد الفاتح اللون ، قد تظهر على الأجزاء من الجلد المعرضة لأشعة الشمس نتوءات حميدة . يعتقد أن الأشعة فوق البنفسجية (إحدى أنواع الأشعة في شعاع الشمس) هي المسؤولة عن نشوئها . وتشبه هذه النتوءات ثآليل السنط الا أنها في الحقيقة مكونة من مادة قرنية . ومن هنا جاءت كلمة « التقرُّن » في التسمية . والكي بالبرودة الشديدة هو أنسب علاج لهذا النوع من الثآليل .

الناميات الجديدة

[تلفت النظر من جديد الى أن كل نتوء يظهر على الجلد هو من حيث اللغة نمو جديد . لذلك فان تعبير « الناميات الجديدة » «neoplasms» تعبير اكاديمي للتصنيف] .

أكثر أنواع الناميات الجديدة شيوعا ما يلي .

● الزوائد الجلدية :
skin tags

غالبا ما تظهر هذه الحالة في أسر معينة ، وإن كانت ترتبط بالسمنة . وتظهر الزوائد الجلدية على العنق وفي الإبط وفي حنيّة الفخذ . ويمكن علاجها بالكي .

● الجُدْرة : Keloid :

الجدرة نُدْبة غليظة نتيجة زيادة في إنتاج النسيج الليفي . وعلى الرغم من أنها قد تظهر تلقائيا ، إلا أنها غالبا ما تظهر في نُدبة سابقة نتيجة جرح قديم (بما في ذلك أماكن الجراحة) أو حرق أو تطعيم خصوصا التطعيم ضد السل الرئوي . وقد تنشأ الجدرة كذلك في البثور المتخلفة عن الاصابة بالجدري ، وأحيانا في بثور حب الشباب . وقد تنشأ الجدرة بوجه خاص عند الزنوج على مؤخرة الرقبة (القفا) عند خط الشعْر ، أي عند نهاية شعر الرأس .

قد تختفي الجدرة تلقائيا . ولكنها عموما من الحالات صعبة العلاج خصوصا وأنه لا يمكن اللجوء الى الجراحة هنا بسبب احتمال نشوء جدرة أكبر في موضع الجراحة ! وقد يحتاج الأمر الى العلاج بحقن الهورمونات تحت اشراف طبيب متخصص في أمراض الجلد .

● *الورم الدهني* Lipoma :

ينمو الورم الدهني ببطء ، وقد يكون متعددا . وغالبا لا يكتشف وجوده الا عندما يزيد قطره على اثنين سنتيمتر (٢ سم) حين يشعر المريض بكتلة طرية تحت الجلد . ويصعب استئصال الورم الدهني جراحيا من الناحية الفنية . إذ يختفي الورم بمجرد شق الجلد فوقه !

● *ورم الخلايا الأكلة* :
Histiocytoma .

ينشأ هذا الورم غالبا على الساق ، وإن كان ظهوره ممكنا في أي مكان آخر على سطح الجلد ، في موضع لدغ حشرة . ويتميز هذا الورم بأنه صلب محدد المعالم ، ويكون قطره حوالي سنتيمتر واحد (١ سم) . وقد يبقى الورم لسنوات طويلة . وعلاجه الاستئصال الجراحي .

اما النتوءات الناتجة عن التهاب الجلد فأكثرها شيوعا « الورم الحُبيبي المتقيح » «Pyogenic Granuloma» الذي ينشأ بوجه خاص على الوجه واليدين نتيجة جروح ملوثة وفي أماكن لدغ الحشرات أو نتيجة انغماد جسم غريب تحت الجلد مثل شظية خشب . والكحت أفضل علاج في هذه الحالة .

د . عبد الرحمن النمر

مدن ● الاحتفال العام القادم بمرور ألفي عام على بون

تعتبر بون التي هي احد العواصم الاوروبية اليوم من اقدم المدن التاريخية الواقعة في شمال جبال الالب في الوقت ذاته . اذ سوف يمر في عام ١٩٨٩ الفا عام على مولدها وقد منحت بون التي هي مسقط راس بيتهوفن حقوق المدن منذ عام ١٢٤٤ . الا انه اذا مادقق في تاريخ ظهورها لتبين بانه يعود الى ماقبل عام صفر . وقد وقع عليها الاختيار في عام ١٩٤٩ لكي تكون عاصمة لجمهورية المانيا الاتحادية التي تاسست قبل اربعين عاما . وقد مرت عليها الحرب بسلام دون ان تخلف فيها اية آثار للتدمير تقريبا ..

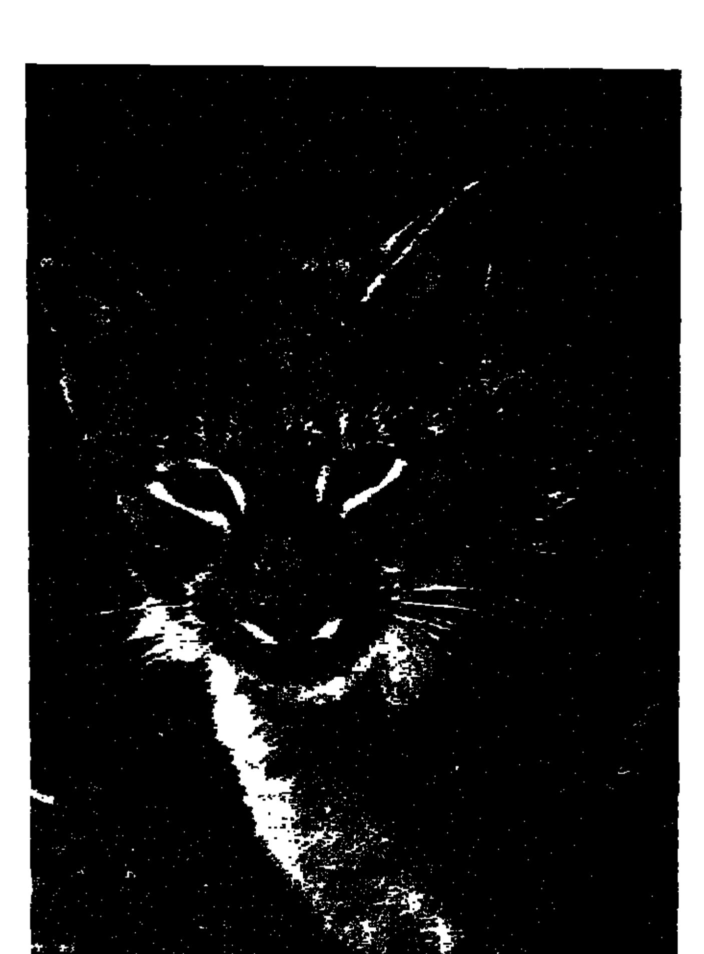
ويبلغ عدد سكان بون اليوم حوالي ٣٠٠ الف نسمة . وسوف تقام فيها احتفالات وتنظم المهرجانات الضخمة لاحياء ذكرى ميلادها . وقد اتخذ ولاة الامر فيها الاستعدادات الواسعة لهذه المناسبة منذ الآن . وسوف تفتتح في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ بسمفونية بيتوفهن التاسعة وتختتم في ٣١ كانون الاول/ديسمبر باقامة الالعاب النارية الضخمة على ضفاف الرين . وقد وسوف يكون على راس الحضور كل من الرئيس الالماني الحالي والرئيسين الالمانيين السابقين . والمستشار هلموت كول ووزراء واساتذة جامعيين . والمايسترو ليونارد برنشتاين ..

وسوف تقدم بون نفسها خلال تلك الاحتفالات كمدينة للموسيقى ذات تقاليد عريقة بصورة خاصة . كما يقام عرض خاص لسيدات بون على مختلف العصور . تظهر فيه نماذج لهن ابتداء ببنات الريف وتنتهي بسيدات بلاطات الامراء اللائي ينتمين الى الطبقات الرفيعة . وسوف يعد « ميل تاريخي » على الرين لاجل اعادة ذكرى قواد الرومان والجرمان القدماء الى الاذهان وكبار الحكام والرياضيين في الماضي . كما يقام (احتفال القارات) يؤمه ضيوف من مختلف انحاء العالم . وسيحضر الى بون خلال الصيف القادم ١٧٠٠ رياضية من ٣٤ دولة للاشتراك في مباراة بطولة السباحة الاوروبية ..

وقد اصدرت مصلحة البريد الفيدرالية طابعا تذكاريا خاصا بهذه المناسبة . وتم ضرب ميدالية خاصة . وتركيب رائحة عطرية لذلك تحتوي في تركيبها على شيء من المسك . قامت رئيسة مجلس البوندستاج السيدة انا ماري رينجر بتجربتها بنفسها ..

الا ان هناك عيبا واحدا في تعيين تاريخ ميلاد بون بالضبط قبل الفي عام لان المؤرخين لايذهبون بمجموعهم الى تاييد صحة هذا الرقم . فقد كان يعتقد في الماضي بانه تم في عام ٤٠ بعد الميلاد تاسيس اول مقر للفرق الرومانية في المنطقة التي تقوم عليها بون اليوم تحت اسم « كاسترا بوننزيا » . فإذا ما استند في تعيين تاريخ ميلاد بون الى ذلك لاصبح من المستوجب اقامة اليوبيل في القرن القادم . هذا . كما تبين من تحقيقات اخرى بأن موعد اقامة يوبيل ميلاد بون قد مضى منذ زمن طويل لانه كانت توجد سكنية لقبيلة الاوبيين الجرمانية على ضفاف نهر الرين خلال حوالي عام ٢٠ قبل الميلاد . ولهذا فقد قرر اولياء الامر ببون سلك طريق وسط في تعيين تاريخ ميلاد بون واتفقوا في النهاية على اختيار عام ١١ قبل الميلاد لذلك ..

النمور تثير الرعب في بنجلاديش



تثير النمور اكلة البشر موجة من الرعب عند خروجها طلبا للغذاء في الغابات جنوب بنجلاديش ..

وعندما تخرج نمور البنغال من اوكارها ينفخ القرويون الذين يعيشون على حافة غابة سوندربانز الابواق ويفجرون القنابل نارية صغيرة لابعاد هذه الوحوش الكاسرة .

وقال غلام حبيب الموظف بادارة الغابات : يكاد يكون هذا احد الطقوس التي تجري حول الغابات وكثيرا ما تساعد على انقاذ حياة الناس .

وتشكل النمور اكلة البشر حوالي خمس عدد النمور التي تعيش في غابة سوندربانز ومجموعها ٥٠٠ نمر .

ولكن حوادث قتلها للادميين ازدادت في الاونة الاخيرة بعد فترة هدوء ..

ولتجنب هجوم النمور التي يبلغ طول الواحد منها ثلاثة امتار يقوم القرويون باشعال نيران صغيرة والصلاة طلبا لحمايتهم والتضحية بعجل لاحد آلهة الغابة .

وقال القروي طيب علي : هذا اعتقادنا الذي نتمسك به منذ اجيال ..

وقالت سجلات رسمية ان النمور قتلت ٤٥ شخصا في غابة سوندربانز خلال التسعة اشهر الماضية بالمقارنة مع ٢٣ عام ١٩٨٧ باكمله و ١٦ شخصا عام ١٩٨٦ ومعظم الهجمات تقع ليلا .

واخر ضحية كان الحطاب حنيف مولانر (٤٥ سنة) الذي اخرجت جثته المشوهة من مستنقع يوم العاشر من الشهر الماضي .

وقال حبيب في مقابلة صحفية ان الهجمات ستزداد خلال الشهور القادمة حيث يتوغل آلاف الاشخاص في الغابة اثناء موسم التحطيب ويقتربون من اوكار نمور البنغال .

وقال عبدالقاسم وهو مسؤول اخر في ادارة الغابات انه خلال شهر واحد قتلت النمور ٢٠ بقرة وجاموسة واصابت رجلا في قرية واحدة .

وقد ادرجت النمور في قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض وفي الغابة التي تقع على خليج البنغال ازداد عددها من ٣٠٠ الى ٥٠٠ نمر عام ١٩٨٥ ويرجع ذلك جزئيا الى حظر صيدها الذي فرض منذ عشر سنوات .

واعرب مسؤولون في ادارة الغابات عن سعادتهم لارتفاع عدد النمور وهو شعور لايشاركهم فيه قرويون كثيرون يعيشون حول غابة سوندربانز او يعملون فيها .

وتعتبر غابة سوندربانز التي تبلغ مساحتها ٥,٨٢٧ كيلو مترا مربعا من اجمل المناظر الطبيعية وعند الغروب تظهر الغزلان المرقطة والقرود والتماسيح على السواحل النائية لخليج البنغال وتنزلق خفافيش ضخمة على الاشجار بحثا عن الغذاء من التين والحشرات .

واثناء النهار تغزو السماء جحافل تضم آلاف الطيور الملونة وتنظر الحكومة الى المنطقة على انها منطقة جذب سياحي وتعتزم انشاء مخيمات طبيعية للحيوانات والطيور

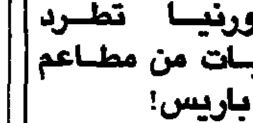
ومن المفارقات ان مستقبل سوندربانز السياحي مهدد بواسطة الانسان اكثر من النمور .

ويجول مئات من قطاع الطريق في قنوات الغابة لتعقب القوارب ويقوم صيادون غير مرخصين بقتل النمور وحيوانات اخرى .

وقال حبيب ان سعر جلد النمر يصل الى ٣٠,٠٠٠ تكا (١٠٠٠ دولار) في السوق السوداء في بنجلاديش واكثر من ٧٠,٠٠٠ تكا (٣٠٠٠ دولار) في الخارج ..

وقال مسؤولون في الغابة ان ممراتها المائية تلوثت من مخلفات السفن ..

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه : جميعنا نرغب في اجتذاب السياح للتمتع بجمال سوندربانز ولكن سيظل الامر حلما طالما فشلنا فيترويض قطاع الطريق وبناء تسهيلات سياحية لائقة ...



وفي حالة تثبيت التشخيص يحول المريض لغرفة العمليات الجراحية.

× وفي حالة تكتل الزائدة يوضع على الجلد في منطقة الزائدة كيس من الثلج، ويحقن المريض بالمضادات الحيوية.

× في حالة تراجع الاعراض المحلية والعامة ويدخل المريض مرحلة البرودة بعد ٦ اسابيع - ٣ شهور. اما ان ما تطورت الاعراض بشكل خطرا يجب اللجوء للجراحة.

كاليفورنيا تطرد النشويات من مطاعم باريس!

باريس - ر : يؤدي اتجاه غذائي جديد من كاليفورنيا الى تحول في سياسة المطاعم الباريسية فقد ولد «المطعم الجديد» الذي يقوم على الاقلال من النشويات وبأسعار لا تقصم ظهور المرتادين.

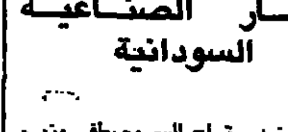
صرح بهذا الناقد الغذائي الفرنسي كريستيان ميلو في دليل جديد اصدره عن العاصمة الفرنسية جاء فيه ان التغيير هذا يحدثه زبائن من الشباب اكثر انضباطا في عاداتهم الغذائية.

وجاء في الطبعة الثانية عشرة من الدليل الذي يصدره «كاليفورنيا تتقدم علينا في عدة نواح وهي تنشىء مطاعم من طراز جديد تجمع بين المطبخ الجيد والديكور المغري واسعار معقولة وجو مرح حديث».

واضاف «وحتى افخم المطاعم لم تعد تخيف زبائن اليوم من الشباب. وقد تم تخفيف عادات الاكل مثل تناول فخذ اوزة مطبوخة في شحمها».

ويقول ميلو ان عملية التحول ليست سارة دائما مشيرا الى ما يصفه بانه «عجرفة جديدة» في باريس وهو التأنق لتناول الطعام في الخارج.

ويقول ميلو في دليله انه اذا تصادف والتقيت مع رفيقين متأنقين في مطعم فخم فانهما على الاغلب سيكونان اجانب من الولايات المتحدة او بريطانيا او اليابان.



عبارات مضيئة

اشقى الرعاة من شقيت به رعيته.
في السياسة لا توجد مبادىء دائمة وانما توجد مصالح دائمة.
من يقهر الآخرين قوي، ومن يقهر نفسه اقوى.
لا يمكن النقاش في رأي عن عقيدة.
لا يمكن استمرار حكومة انا فقدت.

اشواك

المسكنة سلم الطمع.
الجبان شخص يفكر بساقية ساعة الخطر.
أعظم الاخطاء ان ترى نفسك متزها عنها.
ليت السعادة في امتلاك الكثير، ولكن في القناعة بما تملك والرجل القليل الحاجة لديه دائما بما يكفيه.
احتفظ بذكرياتك... انها الملجأ الذي يمكنك ان تلجأ اليه كلما ضقت ذرعا بالحاضر.

اعداد: يسرى فوزي الشويكي-الخليل .

خطة لتأهيل محطة الاقمار الصناعية السودانية

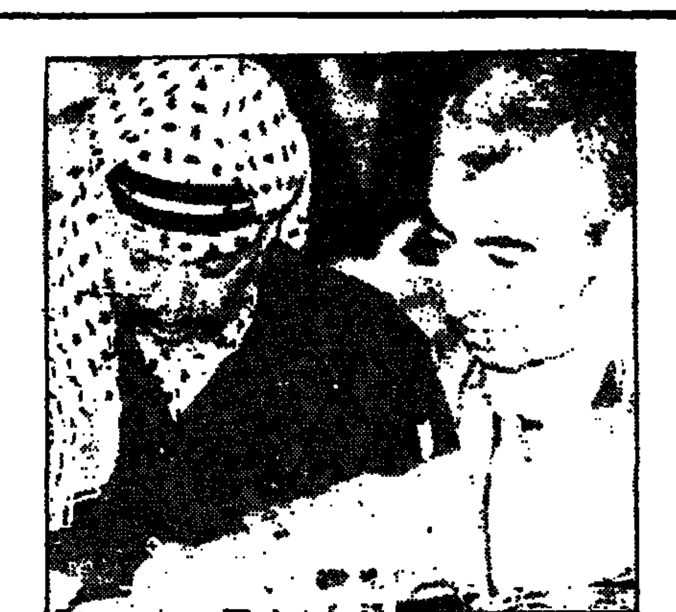
اعلن د . تاج السر مصطفى وزير الاتصالات العامة انه لدى وزارته خطة عامة ومدرجة في البرنامج الرباعي لتأهيل محطة ام حراز للاقمار الصناعية ورفع قدرتها واستخدام دوائر اضافية وقال انه تم رصد ١,٦ مليون دينار كويتي كتمويل من الخارج و ٤,٦ مليون جنيه سوداني كتمويل محلي لهذا الغرض .

وقال الوزير ان وزارته وضعت خطة لمد شبكة الاتصالات القومية ستبدأ بمد الشبكة الى مدينة الدلنج وضواحيها بغرب السودان وان المعدات الخاصة بتأهيل هذا المشروع ستصل البلاد على دفعات خلال اكتوبر الجاري واضاف ان الخطة تشمل ايضا تحديث كبانيتي ام درمان والخرطوم بحري بادخال ٢٣ الف خط تلفون وتلكس وان هذا المشروع يكلف ٢٣ مليون دولار مشيرا الى ان الاتصالات مازالت جارية مع بعض الدول لتوفيرها .

واشار د. تاج السر الى ان الاتصالات قد جرت مع كل من ايطاليا والمجموعة الاوروبية المشتركة لتمويل خط مايكرويف عطبرة - دنقلا - وادي حلفا حتى اسوان بمبلغ ٢٢ مليون دولار واوضح ان مشروع الكبانيات الآلية في كل من عطبرة والابيض - شندي - كوستي - واو - جوبا - ام درمان - الفاشر يكلف ٣٥ مليون دولار . وانه تم توفير مبلغ ثمانية ملايين دولار بواسطة المجموعة الاوروبية المشتركة .

منظمة التحرير لا تبني آمالا على اسرائيل بعد الانتخابات

بل يسودها التفاؤل من التقارب بين الدولتين العظميين



انطبع شهر تشرين الثاني في الوعي الوطني الفلسطيني بانه شهر النحس، الذي جلب المصائب للشعب الفلسطيني. فقد شاءت الاقدار ان تحدث في هذا الشهر ثلاثة مناسبات سلبية في تاريخ الفلسطينيين: وعد بلفور منذ عام ١٩١٧ الذي تحدث عن اعطاء اليهود "وطني قومي" في البلاد. قرار مجلس الامن في عام ١٩٤٧ الذي تحدث عن تقسيم البلاد. وقرار مجلس الامن ٢٤٢، الذي جاء في اعقاب حرب الايام الستة، الذي دعا الى السلام بين اسرائيل والدول العربية، على اساس حدود امنة ومعترف بها، مقابل انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة (بموجب التفسير العربي للقرار).

لكن منذ حرب "يوم الغفران"، بدأ شهر تشرين ثاني يتحول لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، ففي تشرين ثاني ١٩٧٤ القى زعيم المنظمة ياسر عرفات خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وقد وصلت التطورات ذروتها باعلان المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، الذي اجتمع في الجزائر واعلن عن اقامة دولة فلسطينية. والامر المثير حقا، هو ان القرار الذي رفضته المنظمة طيلة سنوات، اصبح الان حجر الاساس الذي اعتمدت عليه المنظمة، في حق الشعب الفلسطيني باقامة وطنه، بناء على الشرعية الدولية التي اعطيت له. وتحول شهر تشرين ثاني من شهر لعنة، الى شهر بركة في وعي مخاوف من ان الاعلان عن الدولة الفلسطينية، هو خطوة قبل وقتها، وبذلك تصبح المنظمة كالذي اعلن عن انه صاحب جلد الدب قبل اصطياده لكي لا يبقي قرار الاعلان عن الدولة مجرد اعلان لا تأثير له، ارفقت اليه المنظمة برنامجا سياسيا. وبذلك تتطلع المنظمة الى تحويل الاعلان من تعبير عن مشاعر، الى حلقة في مسيرة واسعة اكثر للعمل السياسي.

تخبطت المنظمة حتى قبل فترة قصيرة، في دوامة ادت الى تأجيل عقد المجلس الوطني، اكثر من مرة. ادى الانقسام الداخلي بين الفصائل المختلفة، الى مواجهة صعوبة بالاتفاق على الطريقة التي ستترجم بها انجازات الانتفاضة، الى

بقلم: ماتي شطيانبرغ
هآرتس

لغة البرنامج السياسي.

اعتقد التيار المعتدل برئاسة عرفات ان مصير استمرار الانتفاضة مرتبط بالقدرة على نقلها الى الخطوط السياسية، خاصة وان القيادة الموحدة للانتفاضة طالبت بذلك. امام هذا التيار وقف تيار متشدد برئاسة جورج حبش الذي اعتقد ان نقل الانتفاضة الى الطريق السياسي، من شأنه ان يقضي عليها.

تدل نتائج اجتماعات المجلس الوطني، المتمثلة في وثيقة الاستقلال والبرنامج السياسي، على ان عرفات حصل على ما ابتغاه، مع انه لم يحصل على كل ما طلبه. فقد نجح بتحويل المنظمة كلها، بما في ذلك المتطرفين بها، نحو الاعتدال، بالمقارنة مع المواقف السابقة للمنظمة.

المواقف التي عبر عنها عرفات ورجاله في "فتح"، خاصة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، والتي شكلت انحرافا عن الاجماع الوطني، اصبحت الان مقبولة على المنظمة كلها واعطت عرفات القدرة على اتخاذ القرارات المأذونة.

تتوجب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، بالاعلان عن الفلسطينيين.

عبر قرار المنظمة بالاعلان عن الدولة الفلسطينية عن تغيير في سلم افضليات المنظمة، فمنذ عام ١٩٧٤ قالت المنظمة بان الدولة الفلسطينية يجب ان تكون خاتمة كل الجهود لحث اسرائيل على الانسحاب من الضفة والقطاع. اما الان باقامة "الدولة الان"، في الوقت الذي ما زالت به اسرائيل تسيطر على الاراضي المحتلة، فيشير الى نوايا المنظمة لتمويل الاعلان عن اقامة الدولة الى وسيلة في عملية انسحاب اسرائيل.

لا شك بان القرار بتحضير الفرس قبل الفارس ما كان ليولد لولا الانتفاضة في الاراضي المحتلة، التي حركت الوضع، وكونت واقعا جديدا.

لم يأت الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية، في المجلس الحالي، الذي سمي مجلس الانتفاضة، صدفة فمن وجهة نظر المنظمة، اكدت الانتفاضة للجميع على رغبة الشعب الفلسطيني، بالتخلص من اسرائيل، والتمسك بالمنظمة بانها رمز الهوية الفلسطينية، لدرجة ان الاردن اجبر على الاعتراف بذلك.

جاء قرار الاردن بالانفصال عن الضفة، واعطى دفعة اخرى لمطالبة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، بترجمة الانجازات الميدانية للانتفاضة، الى معادلات سياسية، كما جاء في بيان ٢٨ الذي حث المنظمة "على بلورة برنامج سياسي واضح" يتمشى مع متطلبات المرحلة الحالية ويمكن من اجراء الحوار مع المجتمع الدولي.

لذا فان المنظمة لا تعتبر الاعلان عن الدولة الفلسطينية مجرد خطوة شكلية، لا يحمل سوى المعاني الرمزية، بل بالعكس خطوة حصلت على قوتها من انجازات الانتفاضة، التي سوف تمنحها في المستقبل ايضا دفعة اخرى.

صحيح انه سادت داخل المنظمة اقامة الدولة الفلسطينية. مع ان حدودها لم توضع في وثيقة الاستقلال. فقد تقرر انها تعتمد على "الشرعية الدولية التي تتمثل في قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧" لكن القرار الوحيد الذي اشار اليه المجلس من بين قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ هو قرار تقسيم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية واخرى يهودية، لان هذا القرار ما زال يعطي الشرعية للشعب الفلسطيني بالحصول على السيادة والاستقلال الوطني. ثم التركيز في هذه القرارات على مبدأ التقسيم لدولتين، وليس على الحدود الجغرافية لهاتين الدولتين، ويبدو ان المنظمة امتنعت عمدا عن رسم الحدود، لانها تعرف بان ذلك يتحدد في المفاوضات.

العودة الى قرار التقسيم وطرحها بانها "تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني بالسيادة والاستقلال الوطني" تلغي كليا البند التاسع عشر في "الميثاق الوطني" الذي يقول بان "تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٧ واقامة اسرائيل هي قرارات لاغية من اساسها" لانها تتنافى مع الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في وطنه.

صحيح ان الادعاء بان فلسطين هي "وحدة اقليمية لا يمكن تقسيمها" هو العمود الفقري "للميثاق" وهي تتكرر في اماكن مختلفة في عدد من البنود. لذا فان القرار الذي جاء في "وثيقة الاستقلال" والذي وافق على تقسيم البلاد، هو بمثابة نفي لاسس "الميثاق".

بالفعل تجاهلت المنظمة في "الوثيقة الجديدة" كل ما جاء في "الميثاق". مع العلم ان المنظمة اعتادت على الاشارة الى "الميثاق" في كل قرارات المجالس الوطنية. اما المواثيق الوحيدة التي وجدتها المنظمة مناسبة فهي مواثيق الامم المتحدة. لذا فان تجاهل المنظمة للميثاق، يشير الى الهدف الاساسي.

يمكن لكل من يريد، ان يدعي بان وراء هذه الوثيقة تختفي خطة كبيرة، هي "خطة المراحل" لكن ذلك مجرد اجتهادات، ولا يمكن اخراج الامور عن نصابها، خاصة وان المنظمة كانت تتحدث في الماضي بوضوح، عن خطة المراحل، اذا ارادت ذلك.

صحيح ان وثيقة الاستقلال تحدثت مرتين عن "حق العودة"، لكن التركيز هو على "الحق" اي على المبدأ وليس على التطبيق بالمقابل فان حق تقرير المصير في اطار تقسيم فلسطين الى دولتين، يظهر في وثيقة الاستقلال وكذلك في البرنامج السياسي بصورة مفصلة وواضحة.

من الصعب الاقتناع بان جورج حبش وافق على وثيقة الاستقلال، لكن ذلك اصبح حقيقة واقعة لا يمكن نفيها. السبب يكمن في الازمة التي يعيشها التيار الراديكالي في المنظمة: اذ لا يتوفر بين يديه البديل لبقائه في اطار المنظمة، لانه لا يريد ان يبقى مرتبطا بسوريا، اما الاتحاد السوفياتي فيضغط عليه ليتفق مع عرفات ويتمسك بالخط المعتدل.

جاء البرنامج السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، ليشكل القاعدة المشتركة لتحقيق الاعلان عن الدولة الفلسطينية حتى

كتابة هذه السطور، لم تتوفر بين ايدينا الصيغة النهائية للبرنامج، لكن يبدو ان التطرق الى القرار ٢٤٢ هو مركز الثقل للبرنامج السياسي.

فقد اثار هذا القرار اهتماما كبيرا، لان طلب الولايات المتحدة من

المنظمة الاعتراف بالقرار بصيغته القائمة، هو العقبة الذي يفصل بين الطرفين.

من ناحية تطور موقف المنظمة من قرار ٢٤٢ لا شك انه بالمقارنة مع الموقف السابق، حصل تغير كبير في برنامجها السياسي.

الموقف المبدئي للمنظمة من قرار ٢٤٢ تقرر في نهاية سنوات الستين،

وامتاز هذا الموقف بالرفض المطلق للقرار، خاصة لانه يتضمن تسوية مع اسرائيل.

ابتداء من نهاية سنوات السبعين، اخذت المنظمة تغير موقفها وترفض القرار لانه لا يتطرق الى الجانب الوطني للقضية الفلسطينية.

انتقلت المنظمة من مرحلة الرفض المبدئي للقرار الى رحلة "الاعتراف السلبي"، اي طالبت بتعديل ليشمل

حق تقرير المصير، ومنذ بداية سنوات الثمانين وما بعد، اخذ عرفات يتبنى صيغة الاعتراف الايجابي، مع بعض الشروط.

حتى عقد المجلس الوطني الاخير، لم توافق المنظمة على موقف عرفات من قرار ٢٤٢، لكن القرار السياسي الاخير للمجلس تحدث

لاول مرة عن الاعتراف الايجابي بقرار ٢٤٢، وجاء في القرار "ان المؤتمر الدولي الفعال يعقد على

اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، وعلى اساس ضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه بتقرير المصير،

بموجب القواعد والمبادىء التي يعتمد عليها ميثاق الامم المتحدة، بشأن حق تقرير المصير للشعوب وعدم شرعية السيطرة على اراضي الغير بالقوة، والغزو العسكري، وبناء على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

خصوم شامير وبيرس في حزبي العمل والليكود

يعارضون اقامة حكومة الوحدة الوطنية لانها تخدم مصلحة الزعيمين

بقلم: ايلان شحوري
هآرتس

تتجه النية في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، الى عدم المماطلة في المفاوضات مع حزب العمل، من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية، وفي نفس الوقت يعمل شامير بدون كلل لاقامة حكومة ضيقة برئاسته، وربما ستنجح في ذلك حتى نهاية هذا الاسبوع.

اجتمع شامير يوم الثلاثاء الماضي مع ممثلي هتحيا، ويوم الاربعاء مع اغودات يسرائيل. اما اجتماعه مع حركتي "شاس وهمفدال" فقد عقد يوم الخميس، ويوم الجمعة اجتمع مع حركة تسومت، اما اليوم الاحد فسيجتمع مع ممثلي "موليدت". كذلك سيجري شامير جولة اخرى من المحادثات مع ممثلي الاحزاب في بداية هذا الاسبوع، لكي يتوصل الى اتفاقيات تمكنه من اقامة الحكومة.

حاول اعضاء الليكود ان يوضحوا لرؤساء حزب العمل، اثناء المحادثات بينهم، بان الخارطة السياسية اليوم تختلف كليا عنها في علم ١٩٨٤، عشية اقامة حكومة الوحدة الحالية. حينها لم يكن بوسع اي حزب اقامة حكومة ضيقة، اما الان فقد ضمن الليكود تأييد ٦٣ عضو كنيست على الاقل. كذلك يريد اعضاء الليكود ان يوضحوا انه بغض النظر عن تطور الامور مع حزب العمل، فلن يخرق الليكود التزاماته للاحزاب الدينية واكد قادة كبار في الليكود، انه لا يمكن ابدا التفكير بخرق هذه الالتزامات من طرف واحد، لكي يتسنى ضم المعراخ الى الحكومة.

بالاضافة الى ذلك فكر اعضاء الليكود، خلال الاسبوع الماضي، بامكانية انسحاب حزب العمل من الحكومة بعد فترة قصيرة من انضمامه اليها، لاسباب سياسية او اية اسباب اخرى. وفي هذه الحالة، اذا لم ينجح الليكود بالتمسك بالاحزاب الدينية، ضمن شأنها ان تأتلف مع حزب العمل، بحيث يجد الليكود نفسه في المعارضة. وكان من الممكن الاستماع الى مثل هذه المؤشرات من زعماء كبار في حزب العمل، كانوا قد ادعوا انه اذا اقيمت حكومة وحدة، وتم الاتفاق على المجلس المصغر، سوف يتنازل حزب العمل عن مكان واحد في هذه المؤسسة الهامة لصالح حركة "شاس". في محاولة للحصول على تأييد هذه الحركة، بشكل تدريجي.

ساد الاعتقاد في مكتب شامير، انه كلما اتضح لحزب العمل، ان بوسع شامير اقامة حكومة تعتمد على ٦٣ عضو كنيست، سوف يلبين زعماء حزب العمل مطالبهم، فيما يتعلق بالوزارات، ومراكز القوى في الحكومة. في الوقت الحالي لا يعتزم الليكود الاستجابة الى المطالب المسبقة لزعماء حزب العمل، وهي المساواة في توزيع الحقائب الوزارية ومراكز التأثير في الحكومة، الحصول على وزارتين هامتين، واقامة مجلس وزراء مصغر، او مؤسسة اخرى تتخذ بها القرارات من خلال موقف المساواة بالقوى. ان شامير معني بضم حزب العمل الى الحكومة، لكن ليس بكل ثمن. اذ انه من السهل عليه



توسيع قاعدة حكومته، وهو يريد ان ينهي حياته السياسية كرئيس وزراء حصل على اعتراف حزب العمل الواضح. ولا شك بان انضمام حزب العمل الى حكومة برئاسة شامير، سوف يمكنه من وقف الصراعات الداخلية الصعبة بين اعضاء الليكود، على المناصب الكبيرة يريد المعراخ الحصول عليها.

الاسباب التي تدفع شامير الى الموافقة على انضمام حزب العمل للحكومة، هي نفس الاسباب التي جعلت دافيد ليفي وارئيل شارون يعترضون بشدة على مثل هذه الحكومة. فشارون الذي بذل قصارى جهده في الاسبوع الاخير لضمان التأييد الائتلافي لشامير، وليفي الذي ادار المفاوضات من قبل الليكود، يعملان في هذه الايام من وراء الكواليس، لمنع انضمام حزب العمل الى الحكومة حيث يبدي الاثنان، خلال المشاورات الداخلية، والاتصالات مع حزب العمل، مواقف متصلبة ومتشددة. تنبع معارضة شارون من رغبته بالحصول على وزارة الدفاع وعدم افساح المجال امام رابين للحصول عليها. وقال شارون في الاجتماع المغلق الذي عقد بينه وبين شامير، انه لكي يتمكن من تسهيل الوضع على شامير، فانه يوافق على الاستماع منه الى اقتراحات بشأن وزارتي الخارجية والمالية.

يدرك شارون، وكذلك ليفي، انه بدون ضمن حزب العمل، سيكون شامير مرتبط بهما كليا، بالاضافة الى ان مكانتهما في الحكومة ستكون قوية، وسوف يسيطران على مناصب هامة. لم يتنازل دافيد ليفي، الذي استجاب الى نصائح اعوانه وعاد الى طاقم المفاوضات الخاص بالليكود، عن وزارة الخارجية. وبالرغم من ان شامير اشار له بان امله بالحصول على هذه الوزارة ضئيل، لكن ليفي يمارس، وبواسطة اعوانه، الضغوط الشديدة على شامير، لكي يستجيب له ويسلمه وزارة الخارجية الاسرائيلية.

المعارضة في الليكود لاقامة حكومة وحدة وطنية، ناجمة ايضا عن دوافع شخصية. المعارضة لمثل هذه الحكومة، لم تأت صدفة من قبل الاشخاص الذين يطمعون بالحصول على مناصب هامة في حكومة الليكود - المتدينيين، فكلما مر الوقت كلما زاد عدد الاشخاص الذين يطمحون بالحصول على مناصب وزارية. ففي الحزب الليبرالي، يعتبر الوزراء الاثنا عشر انفسهم، مرشحون لمناصب وزارية، بالرغم من ان اثنين منهم فقط وهما اسحاق موداعي وموشي نسيم، يضمنان لانفسهما هذا المنصب. يبدو ان الصراع الشديد سيكون داخل الليبراليين. اذا اقترح شامير عليهم، هذه المرة ايضا، اربع وزارات سوف تقوم حرب حقيقية على المنصبين الاخيرين.

يتمسك ابراهام شرير بالاتفاقية التي وقع عليها الزعماء الثلاثة الكبار في حزب الليبراليين قبل سنة، والذي ضمنوا به عضويتهم بالحكومة القادمة. لكن باقي الاعضاء الليبراليين يدعون بان هذه الاتفاقية غير قانونية، وان شامير هو الوحيد المخول بتعيين الوزراء. وهناك من يحاول منافسة شرير على منصبه، بشكل استعراضي حيث يقومون باستغلال المشكلة الشخصية التي المت به في اعقاب قضية الطعام للكلاب.

من ناحية المعارضة على حكومة الوحدة الوطنية، فان الوضع لا يختلف في حزب العمل، عنه في الليكود. لاول وهلة يلاحظ ان المعارضين يتحدثون على دوافع ايديولوجية لكن لا يمكن الامتناع عن التمييز، بان الكثيرين من الذين يحابون انضمام حزب العمل الى حكومة الوحدة، ينطلقون من دوافع شخصية بحتة.

الاشخاص الذين يريدون اعادة حزب العمل الى المعارضة، يفعلون ذلك من اجل هدف واضح وهو تصفية شمعون بيرس من خلال انقلاب في القيادة. يدرك كل الاشخاص في الصف الثاني في حزب العمل، ان انضمام الحزب الى حكومة موسعة سيمنح شمعون بيرس حياة سياسية جديدة، بالرغم من فشل الحزب في الانتخابات، مما سيقوي مكانته ويجعله يقود الحزب في المعركة الانتخابية القادمة. ويؤمن هؤلاء الاشخاص، انه اذا حصل بيرس على منصب رفيع في حكومة الوحدة، فمن شأن هذا الامر عرقلة اي امل باجراء تغيير على قيادة الحزب. اما اذا بقي المعراخ في المعارضة فان النتيجة ستكون مختلفة.

اوضح بيرس انه حتى لو جلس حزب العمل في المعارضة، فانه لا يعتزم استخلاص العبر والاستقالة من منصبه كرئيس حزب العمل، لا شك بانه اذا انتقل حزب العمل الى المعارضة، سوف تثور في الحزب موجة من المطالبة باستخلاص العبر من قبل القيادة. سوف يحاول بيرس القاء المسؤولية على كل الزعماء في الحزب، لكن هؤلاء سينكرونه بان المسؤولية ملقاة عليه لوحده، لانه ادارة الحملة الانتخابية بصورة منفردة، ومنع بالقوة اشتراك زملائه من قادة الحزب، هناك اشخاص كثيرون ينتظرون بيرس في الزاوية، منهم، موني غور، يسرائيل كيسار، عوزي بارعام، غاد يعقوبي، وموشي شاحل، مع انهم خفقوا في الايام الاخيرة من شدة هجومهم، لكي يتأكدوا من احتمالات انضمامهم الى الحكومة.

الموقف المثير للاهتمام في حزب العمل، هو موقف اسحاق رابين وزير الدفاع. فرابين كان اول من هاجم بيرس بعد الانتخابات، بعد ان قال بيرس بان عملية اريحا المسلحة كانت السبب بخسارة الحزب في الانتخابات. وكان رابين اول من صرح بان حزب العمل يوافق ان يشغل شامير منصب رئيس الوزراء لمدة اربع سنوات متتالية. بالاضافة الى ذلك، صرح في الاسبوع الماضي اثناء مقابلة في البرنامج التلفزيوني "موكيد" انه يجب اعطاء الليكود فرصة ليحاول تنفيذ مبادرته السياسية، من خلال المفاوضات المباشرة.

رابين هو الشخص الذي تحدث في كل اطار حزبي، وكل مشاورات او اجتماع وزاري، من اجل اقامة حكومة وحدة وطنية. وقد وصف اعوان بيرس، تصرفاته هذه بانها خيانة ومحاولة للتقليل من قيمة بيرس والحزب في سبيل الحصول على وزارة الدفاع. لكن رابين برر ذلك بخوفه من حكومة يمينية متدينة متطرفة، وهذا التفسير تم استيعابه جيدا في الحزب.

نتيجة النية في حزب العمل اذا جلس بالمعارضة، الى التوفيق بين عدد من مراكز القوى، من اجل تكوين جيل قيادي جديد يعمل على الاطاحة ببيرس. وقد بدأت في الايام الماضية الاتصالات من اجل هذه الغاية. ويذكر ان غور وعضو الكنيست اورا نمير هما من اوائل من اجرى هذه الاتصالات السرية. وقد اقام كل من قادة حزب العمل مقر خاص، بدأ عمله منذ عدة اسابيع، يعمل بشكل سري وينظم الاجتماعات المؤيدة، استعدادا للهجوم القادم فور تشكيل حكومة شامير.

اذا جلس حزب العمل في المعارضة، فانه سيشهد بعد اربعة اشهر صراع شديد على منصب سكرتير الحزب. اذ ان بارعام سينهي اربع سنوات في هذا المنصب، في حين ان بيرس اشارة، الى انه يفضل ان يتسلمه احد مؤيديه. من الشخصيات المذكورة بانها تتنافس على هذا المنصب في هذه الايام، ميخا حريش، حاييم رمون، يوسي بيلين، اورا نمير، ونسيم زويلي، الذي قاد مقر الاعلام في الحملة الانتخابية.

من الجدير بالذكر ان بيرس اقترح قبل عدة اسابيع على بارعام الاستقالة من منصبه ليشغل منصب رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، الا انه رفض هذا الاقتراح بعد ان اجرى مشاورات مع اعوانه.

ومن المرشحين لهذا المنصب، موشي شاحل، ورافي ادري.



ترحيب عالمي بفوز بوتو في الانتخابات الباكستانية

يس - أ.ف.ب - أشاد العديد من ل أمس بفوز بنازير بوتو في تخابات الباكستانية واعتبرته صارا للديمقراطية" بعد أكثر من ر سنوات من الحكم العسكري.
غم أن بعض الدول كان أكثر تظا بشأن فرص نجاح بنازير و على المدى الطويل فان ليقات الأولى كانت في مجموعها جعة للغاية.
وقد أعربت وكالة "تاس" فياتية عن اعتقادها بأن عب الباكستاني متعطش مقراطية" مشيرة الى أن ستانيين "تعبوا من تاتورية ضياء الحق" الرئيس بق الذي توفي في حادث طائرة شهر آب الماضي.
صرح متحدث باسم وزارة جية البريطانية في لندن قائلا ن سعداء بمعرفة أن الانتخابات على ما يبدو في نظام وء. ونأمل في أن تسفر عن يل حكومة تمثيلية منتخبة قراطيا ونتطلع بنفاذ صبر الى مل مع هذه الحكومة".
من جانبها ذكرت الولايات حدة أمس الأول أنها تأمل في اظ على علاقاتها الجيدة مع بستان "أيا كان الحزب الذي كل الحكومة الجديدة" في م أباد، ولم تعلق مع ذلك رة على فوز بنازير بوتو

وهزيمة الأحزاب المدافعة عن سياسة ضياء الحق الذي كان حليفا مفيدا لواشنطن وخاصة لدعمه القوي للمقاومة الأفغانية.
وأبدى المجاهدون الأفغان في مجملهم ترحيبا بفوز بوتو معتبرين أن ذلك لن يترجم بتغيير جذري في السياسة الباكستانية حيال أفغانستان.
وفي آسيا أيضا كانت ردود الفعل الأولى ايجابية حتى وان بدت متحفظة قليلا كما في حالة الهند التي دخلت ثلاث مرات في مواجهات عسكرية مع باكستان منذ عام ١٩٤٧. فقد التزمت معظم الصحف الهندية موقف الترقب مشيرة الى أن المستقبل السياسي لباكستان لا يزال غير واضح.
وفي المقابل أشادت الصين التي كانت تقيم علاقات ممتازة مع الجنرال ضياء الحق بسير العملية الديمقراطية من دون عراقيل. وصرح متحدث رسمي بأن "الصين ستحترم تماما اختيار الشعب الباكستاني".
وجاءت التعليقات مشابهة تقريبا في بنغلادش وسريلانكا واستراليا. وفي المقابل لم يتوافر أي رد فعل من طوكيو وسنغافورة وويلنغتون.
وفي الدول العربية حيث يعتبر يوم الجمعة تقليديا يوم العطلة الأسبوعية لم يتسن الحصول على ردود فعل كثيرة حتى الآن. فقد

أشادت صحف الخليج التي نشرت نبأ فوز بنازير بوتو في صفحاتها الأولى باجراء انتخابات حرة في باكستان للمرة الأولى منذ ١١ عاما. وكتبت صحيفة "الخليج" الصادرة في الامارات "مرحبا ببنازير بوتو مرحبا بالديمقراطية".
وفي أوروبا حيث لم يصدر حتى بعد ظهر أمس الجمعة أي رد فعل رسمي سوى عن بريطانيا حيث رحبت الصحف في مجملها بانتصار بنازير بوتو.
وأعربت صحيفة "الغارديان" البريطانية اليسارية عن دهشتها "للانتصار" الشخصي لبنازير بوتو

التي "تبدو على استعداد لأن تصبح أول امرأة باكستانية رئيسة حكومة في العالم الاسلامي". ورأت الديلي تلغراف /محافظة/ أن نتيجة الانتخابات الباكستانية تعني "رفضا صريحا للأحزاب الداعية الى الأصولية الاسلامية" في حين رأت صحيفة "ذي اندبندنت" أن بنازير بوتو "جديرة بفوزها. الا أن عليها أن تواجه الآن مهمة تعتبر كابوسا في كثير من جوانبها".

وأشادت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية بالانتصار /التاريخي/ لابنة ذو الفقار علي بوتو "حتى وان كان لا يزال هناك شك في قدرة هذه الشابة على حكم باكستان".



زعيمة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو محاطة بمؤيديها في أثناء المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس الأول في كراتشي.

بمشاركة ست فرق عربية
مهرجان دمشق للفنون المسرحية يدخل يومه الحادي عشر وسط اقبال واسع

شق - دخل مهرجان دمشق ي عشر للفنون المسرحية يومه حيث تشارك ست فرق من وسوريا والسودان والعراق ن وسط اقبال واسع.
قدم فرقة يعقوب الشدراوي ية "العتب عالبصر" وهي من واخراج صاحب الفرقة.
ر المسرح القومي السوري د بنتر عرض "الحارس" من عماد عطواني. بينما انتقى ح الجامعي السوري "مملكة ح" لعلي كريم ومن اخراج ي. أما السودان فاختار مسرحها ي "ملامح السيد سلطان" لعلي واخراج حسبو محمد رحمن. واختارت فرقة بابل نية "انتيغون" من تأليف شوقي واخراجه. في حين المسرح الوطني التونسي "يعيش شكسبير" من تأليف ادريس واخراجه.

الشهداء

قة اليوم مع المسرح الوطني ائري الذي قدم "الشهداء ون هذا الأسبوع" من اعداد للطيف بن قطاف واخراج تي شريف عواد خلفية العرض سة من قصة للطاهر وطار وهي
ح أسئلة حول ارتباط حاضر ة بماضيها. ويتمحور النص فكرة أن الأموات يخدمون ياء/
شك في أن التشابك الذي وقع الروائي الطاهر وطار والمؤلف رحي المقتبس محمد بن قطاف خرج شريف عياد أضاف مسحة أدبية على العرض وعلى النص

الأدبي في آن واحد مما شكل مزيجا فياضا لطاقات ثلاث مبدعة.
وتسود العمل واقعية متميزة لا تخلو من السخرية والدعابة وظفهما المخرج بنجاح اذ تمكن من الحفاظ على خيوط القصة وفيها الموضوع والأشخاص والحبكة على موعد دائم مع المشاهد. وفيها الابداع الذي يتعالى على النص الأصلي ليمنحه بعدا فلسفيا يتعدى الواقع المحلي المعاش لينتقل بالمشاهد الى شطحات فلسفية تتعرض بالنقد للأنظمة السياسية التي تعمد للحفاظ على كيانها الى الاستغاثة بأمجاد الأجداد وأعمال الأموات.
الى هذا افتتحت وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار أمس الأول الندوة الفكرية لمهرجان دمشق التي تناقش موضوع المسرح والموسيقى حيث ألقت كلمة جاء فيها أن القصد من وراء عقد الندوة هو تقديم الجديد في الثقافة المسرحية مستخلصا من تاريخ المسرح عربيا وعالميا. وأردفت العطار "هذا الجديد ينضاف الى ما سبقه في دورات المهرجان وندواته زاد معرفي نحن بأمس الحاجة اليه حين تكون المعرفة لتغيير وتطوير عقلية وتعميق وعي جماعي بالمصير التاريخي لنا جميعا.

الأزمة

وأشارت العطار الى أزمة المسرحية العربية بقولها "ان ما ننشده من وراء عناوين ندوتنا الفكرية المسرحية المتتابعة هو اضاءة

جوانب المشكلة بغية تصور حلول للأزمة المسرحية الراهنة والنهوض ثانية بالمسرح العربي الذي أثبت

في عقود سابقة أنه جدير بتسميته ومهمته وقادر على أن يكون على مستوى الطموح سواء في مضمونه أو شكله".

مسرح الأمم

وفي جامعة "مسرح الأمم" التي تقام في المعهد العالي الفنون المسرحية تستمر الجلسات في "المحترف" حيث يتناوب الخبراء والاختصاصيون يوما بعد يوم.
وضمن هذه الفاعليات قدم اللبناني عصام محفوظ أمس الأول مشروعه الأخير القائم على نقل أعماله من المحلية اللبنانية الى العربية المبسطة تسهيلا للآخرين لنقلها الى محكياتهم.

وأثار مشروعه ردودج فعل كثيرة وأجمع فيها النقاد والعرب على أهميتها وفائدتها وأصبحت هناك تطبيقات مسرحية تلقائية تنبني على هذه اللغة.

وألقى أستاذ التمثيل وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية في برلين رودولف بنكا محاضرة حاول التوفيق من خلالها بين الاندماج لدى السوفياتي ستانيسلافسكي

والتغريب عند بريخت. وتكلم رئيس أكاديمية التمثيل في موسكو فلاديمير أندرييف عن الارتجال في المسرح مع تطبيقات عملية ملحا على أهمية الحفاظ على فردية الممثل الخاصة به مخالفا بذلك سواه من المخرجين. ويعتبر أندرييف كبير مخرجي مسرح /مالي/ في موسكو الذي أكد أن المسرح المجدد الجيد يتعامل مع الممثلين ليس على أساس أنهم تقنيون منفذون وحسب بل على قاعدة أن فرديتهم هي ابداعية قادرة على اغناء عمل المخرج.

اليونان تتسلم الدفعة الأولى من طائرات "اف ١٦" الأميركية

ينا - أ.ف.ب - ذكر مصدر ري يوناني في أثينا أمس أن طائرتين "اف ١٦" أميركيتين صفقة الطائرات التي اشترتها نان /٤٠ طائرة/ سلمتا رسميا الأول الى القوات الجوية نانية في احتفال في قاعدة ت ورث /تكساس/ الأميركية.

لمت الطائرتان بحضور ممثلين ح الجو الأميركي والشركات تصنع هذا الطراز من الطائرات سفير اليوناني جورج بابولياس ثل قيادة أركان سلاح الجو نانيين الجنرال جورج بلناكوس.

وستستخدم الطائرتان احداهما ذات مقعد واحد والأخرى ذات مقعدين في تدريب الطيارين. وسيتم نقل الطائرتين الى اليونان في بداية عام ١٩٨٩.

وكانت اليونان قد وقعت في كانون الثاني ١٩٨٧ مع شركة جنرال دايناميكس وجنرال الكتريك وويستنغهاوس /التي تصنع الطائرة اف ١٦/ اتفاقا نهائيا لشراء ٤٠ طائرة "اف ١٦" قيمتها الاجمالية ٩٤٠ مليون دولار على أن ينتهي السداد عام ١٩٩٠.

الوفيات

- الحاج محمد حسين الطوباسي - أبو ثابت.
- حاتم سليم القرعان.
- نجاح أحمد عويمر.
- محمد عبدالهادي شهاب.
- موسى خليفة الجنادبة
- سليم سليمان رشيد دوايمة.
- خليل بطرس بيترو (أبو بشارة).
- بسام أبو دلو.
- الحاجة عائشة علي عقل.
- سامية الحاج حسين فريز.

مصير الشيخ غريفي ما زال مجهولا..!

بيروت - أ.ف.ب - أفادت الأوساط الشيعية في بيروت أمس الأول أن رئيس الأوقاف الجعفرية في دولة الامارات العربية المتحدة "أحد كبار العلماء في منطقة الخليج" الشيخ عبدالله غريفي "خطف مع رفيقه".
وأفاد مصدر في المجلس الشيعي الأعلى /الهيئة العليا لهذه الطائفة في لبنان/ أن مصير غريفي "ما زال مجهولا" لكنه لم يتمكن من تحديد تاريخ ومكان خطف الشيخ غريفي المقيم في الامارات. وتابع هذا المصدر أنه "حسب بعض المعلومات تم ابلاغ عائلته بضرورة مغادرة البلد الى البحرين".
وأدان نائب رئيس المجلس الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في تصريح صحافي هذه

الممارسات غير الشرعية واللاانسانية. وأعرب عن قلقه على حياة الشيخ غريفي وألقى على عاتق "السلطات المعنية في الامارات مسؤولية هذا الحادث البالغ الخطورة".

من جهة أخرى، أدان قسم الشرق الأوسط في حزب الدعوة وهو أقدم حركة أصولية شيعية في المنطقة أسست في العراق "الممارسات الارهابية لحكومة الامارات" اثر ورود معلومات متناقضة حول مصير الشيخ غريفي. وقال "اننا نحمل هذه الحكومة مسؤولية أمنه ونطلب منها اتخاذ قرار منطقي في شأنه بابعاده الى بلد يختاره بنفسه".

غورباتشوف ينفي ضعف العلاقات مع الهند

نيودلهي - أ.ف.ب - نفى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أمس الأول رسميا في نيودلهي كل ما يشاع عن وهن أصاب العلاقات الهندية - السوفياتية بعد الانفتاح الذي أبدته موسكو في ما يتعلق بأفغانستان أو العلاقات مع الصين.
وحرص الزعيم السوفياتي على نفي ذلك في بداية كلمة ألقاها خلال مأدبة عشاء أقامها على شرفه الرئيس الهندي راماسوامي فنكاتارامان وحضرها رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقال غورباتشوف أن زيارته الثانية هذه الى الهند /التي زارها منذ عامين/ تهدف أساسا الى التأكيد مجددا على أن "التفاعل السوفياتي - الهندي" يبقى متينا في الدبلوماسية السوفياتية في آسيا وأن ذوبان الجليد مع بكين لن يرافقه جفاء في العلاقات مع نيودلهي.
وكان الزعيم السوفياتي قد وصل

الى نيودلهي ظهر أمس الأول ترافقه قرينته رايسا ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ونائب رئيس مجلس الوزراء فلاديمير كامينتسيف.
وأجرى غورباتشوف محادثة أولى مع راجيف غاندي بحثا خلالها "المستجدات العديدة على الساحة الدولية" بدون الخوض حسب قوله في قضيتي أفغانستان والعلاقات مع الصين.
ويذكر أن راجيف غاندي الذي يجتاز فترة سياسية صعبة بسبب الضغوط التي تمارسها عليه المعارضة يستمر في التأكيد على سياسته الخارجية رغم أن المشاكل الداخلية هي التي ستحدد مصير الانتخابات العامة المقبلة المقرر اجراؤها في كانون الأول ١٩٨٩ على أقصى حد. وهكذا فان غاندي سيقوم بزيارة الى الصين خلال الشهر المقبل بعد جمود العلاقات بين البلدين على امتداد ٢٠ عاما.

عبدالمجيد يستقبل سفراء المجموعة الأوروبية

القاهرة - استقبل مساء أمس الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية سفراء دول المجموعة الأوروبية لدى مصر، وبحث معهم الجهود الدولية التي ستبذل في المستقبل لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط على ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

رسالة من صالح الى مبارك

القاهرة - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير خارجية مصر في القاهرة أمس، مع أحمد محمد الشاذلي سفير اليمن الشمالي لدى مصر، وسلمه رسالة خطية من الرئيس علي عبدالله صالح موجهة الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال راديو القاهرة، أن البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات الثنائية، وتطورات القضية الفلسطينية، وخاصة في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

القوات الاسرائيلية تفتح النار على قافلة دولية في صور

صور - لبنان - أ.ف.ب - ابلغ ضابط في القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان الى وكالة الصحافة الفرنسية ان قافلة تنقل ١٨ جنديا تابعين لهذه القوة تعرضت مساء امس الاول لرصاص الجنود الإسرائيليين واستنادا الى هذا الضابط الذي رفض كشف هويته فان القافلة المؤلفة من مصفحة وسيارتي جيب كانت ومن دون سبب ظاهر هدفا لنار للجنود الذين اطلقوا الرشاشات من مصفحة اسرائيلية متوقفة عند جسر الحمراء على بعد ٢٤ كم جنوب صور والذي هو نقطة المرور نحو ما يسمى "الحزام الامني" وبعد مفاوضات استطاع الجنود الفرنسيون متابعة طريقهم نحو القيادة العامة للقوة الدولية في الناقورة في منطقة ما يسمى "الحزام الامني".
من ناحية ثانية، اكتشفت القوة الدولية وفجرت عبوتين كانتا موضوعتين قرب ساحة قرية حداثا في منطقة انتشار الكتيبة الايرلندية التابعة للقوة الدولية على تخوم ما يسمى "الحزام الامني" وفق ما ذكر الناطق باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل. وذكر مصدر في اجهزة الامن في المنطقة ان هاتين العبوتين اكتشفتا على الطريق التي تسلكها القوة الدولية.

تفجير تمثال بيار الجميل

بيروت - كونا - ذكرت مصادر امنية لبنانية ان انفجار عبوة ناسفة امس اوقع اضرارا بتمثال بيار الجميل مؤسس حزب الكتائب وذلك في بلدته بكفيا الجبلية عشية الاحتفال بالسنة الثانية والخمسين لانشاء الحزب.
واضافت المصادر ان الانفجار نتج عن عدة اصابع ديناميت بالرحل اليمني للتمثال.
واعتبر جورج سعادة رئيس حزب الكتائب الحالي هذا الحادث بانه متعمد ودعا الى اجراء تحقيقات والكشف عن الفاعلين.

تنويه

القدس - سقط سهوا اسم الدكتور مصطفى لافي اخصائي جراحة المسالك البولية في مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس من اعلان الشكر والتقدير للاطباء من قبل المحامي عيسى ابو لبدة

فاقتضى التنويه بشكره لانسانيته.

اعلان

رقم الملف: ٧/٢٢٤٧

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" للقانون بأن السيد أحمد محمد صاحب دكان كهرباء سيارات تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض / قطعة / شارع واد الجوز في القدس كالآتي: استعمال المهنة المخالفة لقانون المهن والحرف وهي ادارة محل كهرباء سيارات في منطقة فنادق لمدة (٣) ثلاث سنوات.
يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور أعلاه خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

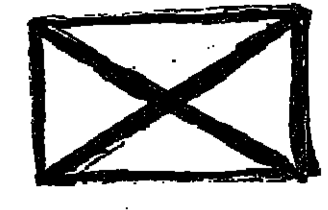
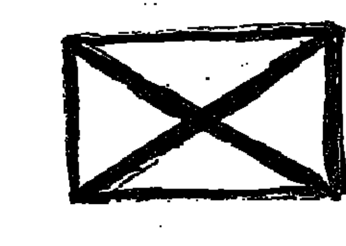
مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

الانتفاضة والخارطة الهيكلية

بقلم: أبا ايبان
عضو كنيست سابق من حزب العمل
عن صحيفة "دافار"

كان يغأل ألون أول قائد في حركته لم يتردد في أن يكتب أن سيطرة حكم عسكري على شعب آخر لمدة طويلة تنطوي على مظاهر استعمارية. وقد ورد هذا التعريف الخطير في مقالة "سلام الأمن"، حيث تطرق ألون في ذلك المقال الى الاقتراح الذي كان من المفروض أن يكون "مشروع السلام" الحالي لحزب الليكود، الذي ينص على أن الحكم الذاتي هو الحل الدائم لسكان "يهودا والسامرة" وقطاع غزة دون منحهم حقوقا متساوية في الجهاز البرلماني الاسرائيلي ودون اقتراح حل اقليمي.
وقد أطلق يغأل ألون على هذا "التقاسم الوظيفي" اسم "الغوبة ترانسكاي" على غرار "الأوطان" التابعة في جنوب افريقيا، وأضاف أن "الحل على غرار ترانسكاي والصهيونية لا يلتقيان".
وقيلت هذه العبارات مرتبطة بالمبدأ الذي أعلنه يغأل ألون بوضوح: "ان العدل يقضي بأن من حق الشعب الأصلي والمتدين (الفلسطيني) أن يحقق رغبته في العيش تحت سيادة عربية..". وعبر ألون هنا عن نظرية حركية بعيدة بعدا خياليا عن نظرية الليكود. فهل هناك نفس البعد بين نظريتي المعراخ والليكود حول معاملة سكان "المناطق" في الفترة التي تسبق السلام؟.
لقد نص برنامج المعراخ السياسي في الكنيست الحادية عشرة على أن بقاء مسؤولية الحكم في "المناطق" في أيدي حزب العمل كان من المفروض أن يتمخض عن تغيير ثوري، فقد طلب حزب العمل في برنامجه أن يمنح صلاحية انتهاج سياسة تختلف اختلافا كليا عن سياسة الليكود. واقتبس هنا: "لقد أدت سياسة السيطرة لحكومة الليكود في "يهودا والسامرة" وغزة الى تآكل مقلق في مبادىء المجتمع الاسرائيلي الديمقراطية والاخلاقية في كل ما يتعلق بتنفيذ سلطة القانون والمساواة أمامه. "وجاء في البرنامج أيضا": اسرائيل ستعمل في هذه المناطق على المحافظة على حقوق السكان وتأمين سلامتهم وأمنهم.
وكان من المتوقع على ضوء هذه الالتزامات، أنه اذا ما وضع القدر المسؤولية في "المناطق" في أيدي حزب العمل، فان سياسة الليكود ولعناتها ستتوقف. وسيبزغ فجر جديد على عهد المعراخ وحسناته. وقد رأينا أن المؤسسات المسؤولة عن حياة سكان "يهودا والسامرة" وغزة هي الآن في أيدي الحزب الذي وعد "بزيادة تأمين سلامة وأمن" أولئك السكان. ولكننا تركنا أربع سنوات كان من المفروض أن تتصف بالنفور من سياسة الليكود التي كما قيل، "قضمت من مبادىء الدولة الديمقراطية والأخلاقية"، وكانت هذه السنوات عادة استمرارا لما سبقها، فمعاملة السكان من الناحية الايديولوجية كانت سطحية ومشبعة بعدم الصدق والأمانة، ووصف هؤلاء بأنهم "محليون" أو "سكان" دون تعريف قومي - حضاري. وظهرت اسرائيل خلال السنوات الأربع هذه بمظهر الدولة التي يتسم سكان بعض مناطقها بغريزة غريبة وغير مفهومة لتنفيذ "أعمال مخلة بالنظام" من خلال تجاهل القوانين وانكار جميل "الادارة المدنية" التي تعامل الجميع بطيبة قلب!؟
وغلب من التقارير الرسمية التي اضطررت لسماعها ذاكرية اشارة الى احتمال وجود وضع عدم الموافقة الأساسية على الوضع السياسي من جانب السكان، أولئك السكان الذين يفترض بالحكم العسكري اعتبارهم "الشعب الفلسطيني" بموجب التزامات اسرائيل في اطار اتفاقيات كامب ديفيد، وأن ممثليه المنتخبين سوف يقررون مصيرهم الدائم في الضفة الغربية وغزة بعد اخراج الحكم العسكري والادارة المدنية الاسرائيلية من هناك. وكذلك لم يتم التوصل الى اي استنتاج شخصي على ضوء حقيقة كون أحد القوانين التي يدار وفقها الحكم الاسرائيلي في المناطق هو من صنع الجنرال الانجليزي باركر ورؤسائه في مرحلة تدهور حكمهم.
ويمكن تطبيق هذا القانون على ما قاله سكان أثينا لسكان جزيرة مالوس: الأقوياء يفرضون ما يستطيعون فرضه، والضعفاء يتحملون ما يجبرون على تحمله. فالقانون الذي تهدم المنازل بموجبه هو قانون "هذا هو الوضع"، الأمر الذي لا تستطيع تحمله الحضارة القانونية داخل اسرائيل.
ولم أسمع أو ألاحظ أن الذين يديرون "المناطق" يهتمون بالحقيقة الأساسية، وهي أن أولئك "المحليين" هم، كما قال حاييم غوري ("هذا المنظر" - صحيفة دافار ١٩٨٨/١٠/١٧) "جيراننا في كل تسوية يتم التوصل اليها". ان كلمة "جيران" مرتبطة بكلمة "بيت"، وبناء على ذلك حثني مقال حاييم غوري المذكور على كتابة هذه السطور والتركيز على موضوع تفجير المنازل، اذ يصعب تجاهل موضوع كهذا حيث أن التلفزيون يتحفنا بصوت انفجار المتفجرات، وبصور الغبار المتناثر في جميع الاتجاهات وأصوات ونظرات أبناء عائلة لا يتهمهم أحد بأي ذنب، وها نحن نرى جميع ذكرياتهم وهيكل حياتهم تنهار أمامهم. وقد كتب غوري: "لقد نفذ الهدم أكثر من مرة حتى قبل محاكمة وادانة المتهمين، وهناك أمر منفر ومخيف في عقاب كهذا لانه يتعارض مع الأمر الأخلاقي والقضائي الذي يعاقب المذنب فقط يقولون لنا أن هذا العقاب ينطوي على عملية ردع، ولكن يعقوب حزان صدق حين قال أن "أنقاض المنزل تشبه جبلا بركانيا ينفث كراهية كبيرة نحو هادميه".
لم نسمع تفسيرا ولم نحصل على تتمة منذ نشر ذلك المقال الذي تلقيناه على شكل تفجير منازل في الطيبة في اسرائيل يرافقها التبرير الذي يعبر عن شبه "صحوة للدفاع عن قدسية الخرائط الهيكلية دون علاقة بعدم ارتكاب أصحاب المنازل التي هدمت لأي عمل اجرامي. وكأننا نعبر عن استعدادنا القريب لاستيراد الانتفاضة الى المناطق الخاضعة لسيادتنا. وأفترض أن أحدا لم يدع، كما يدعي البعض لدى هدم المنازل في الضفة، "بأن سلطات الأمن تعتقد أن هذا سيردعهم، وكأن الذي برر هذا العمل هو الله ورسوله على جبل سيناء وليس انسانا ثبت /مع احترامي له/ أن نصائحه لم تكن كلها صحيحة، اذ أن نصائح البعض مستقاة من طبيعة المنصب الذي يشغلونه.
رفض السياسي البريطاني اللورد سالزبوري ذات مرة أن يشغل منصبا عسكريا بقوله: "يدعي ضباط الجيش أن لا شيء مضمون ويدعي رجال الدين أن لا شيء طاهر كما يدعي الأطباء أن لا شيء صحي، بينما يدعي المحامون أن لا شيء قانوني. أما الموظفون فيدعون أن لا شيء عملي". ووفقا لهذا أضيف أن جهاز الأمن يعتبر جميع العرب وغالبية اليهود في الدولة خطرا مستمرا على أمن الدولة التي كان الهدوء سيسودها بدونهم. ولكن يجب أن لا نلقي اللوم على أجهزة الأمن التي تحاول دائما "تفادي أسوأ الاحتمالات". أما مسؤولية النصيحة السيئة فتقع على عاتق من يتلقاها وليس على عاتق من يسديها.
ولكن تضيق الدائرة، وتمر أربع سنوات من "المسؤولية الحركية" في المناطق دون الاصغاء لتحذير يغأل ألون من خطر "المظاهر الاستعمارية". ويمكننا أن نصف ما حدث بأي شيء الا بالنجاح، وذلك لعدم حدوث أي تغيير في سياسة الليكود التي أدت الى "تآكل القيم"، وعدم حدوث أي تغيير الا في الاتجاه المثير للقلق (نحن فجرنا أكثر، واعتقلنا أكثر وأبعدنا أكثر وسجنا أكثر)، وعدم حدوث أي حوار سياسي مع ممثلي "جيراننا في أي حل قادم".

وقد أثبتت التجربة أن لا بأس بتغيير النهج، فلماذا لا نبدأ بالتخلي عن هذا العقاب الذي لا يحظى باجماع قومي ممن ينفذون العقاب؟.

متحدث باسم المجموعة الأوروبية:
الحل السياسي في الشرق الأوسط بات ضروريا أكثر من أي وقت مضى

نيويورك – أ.ف.ب – اعلن المندوب اليوناني غريغوريس بابادوبولوس باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الاول ان حلا سياسيا في الشرق الاوسط بات الان ضروريا اكثر من اي وقت مضى وذلك خلال مداخله امام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة والمخصصة بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واضاف المندوب اليوناني ان سياسة الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية ما زالت مرتكزة على مباديء اعلان البندقية اي من جهة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود أمنة ومعترف بها ومن جهة ثانية حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير مع كل ما يعنيه هذا الحق.

وابرز بابادوبولوس ضرورة تأمين تطبيق اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ واتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ مؤكدا قلق دول المجموعة حيال وضع حقوق الانسان والشروط المعيشية في الاراضي المحتلة.

ودان المندوب اليوناني اعمال العنف التي ترتكب في الاراضي المحتلة ايا كان القائمون بها. واشار ايضا الى ان القوة التي تستخدمها السلطات الاسرائيلية تفوق بكثير حجم التظاهرات التي تريد قمعها.

واشار بابادوبولس الى ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبلت بزيادة عشرين في المئة من مساهمتها المالية في برامج التعليم لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينين التابعة للامم المتحدة "اونروا" لتصل بذلك الى حوالي ٢٢ مليون دولار.

وهذه المساعدة بالاضافة الى المساعدات الممنوحة الى برامج المساعدة الغذائية تصل قيمة المساعدة العامة للدول الاثني عشرة للعام ١٩٨٨ الى ٤٢.٨ مليون دولار.

واعتبر بابادوبولس ايضا ان الاحداث التي تشهدها حاليا الاراضي المحتلة تهدد بزيادة سوء التفاهم بين الاسرائيليين والفلسطينيين وتجعل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي امرا اكثر صعوبة.

ودعم من جهة اخرى قيام مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة مشيرا الى ضرورة التوصل الى حل بالتفاوض ودعا جميع الاطراف المعنيين الى الاستفادة الان من الامكانات الجديدة المتاحة للتوصل الى حل عادل ودائم للنزاع.

ومن المقرر ان تعقد المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا وزاريا غدا في محاولة لتنسيق مواقفها حول اعلان منظمة التحرير الفلسطينية قيام دولة فلسطينية مستقلة.

تواصل/بقية

أوروبا الشرقية والغربية لحث الدول التي لم تعترف بعد. أن تسرع بالاعتراف حتى يستطيع الشعب الفلسطيني تحقيق سلطاته فوق ارضه ووطنه وأن يتمتع بحقوقه الوطنية التي حرم منها حتى الآن.

واعترفت غينيا في بيان حكومي نقلته الاذاعة الغينية مساء أمس الأول بالدولة الفلسطينية.

وأعرب رئيس بوركينا فاسو الكابتن بليزي كامباوري في برقية وجهها أمس الأول الى الأخ "أبو عمار" اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال كامباوري في برقيته ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني يخلق أملا جديدا للشعب الفلسطيني وأن بوركينا فاسو لن تدخر أي جهد للمساهمة في تعزيز دولة فلسطين الشقيقة.

وحذت تشيكوسلوفاكيا أمس الأول حذو الاتحاد السوفياتي، فاعترفت بـ "اعلان" الدولة الفلسطينية دون أن تعترف بالدولة نفسها.

وقال المتحدث باسم الحكومة التشيكية ان تشيكوسلوفاكيا تعترف باعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني،

وحول السفراء الجدد للدولة الفلسطينية المستقلة قال اننا نعتبر ممثلي المنظمة الحاليين سفراء للدولة الجديدة.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية الملتقطة في بانكوك الليلة الماضية أن فيتنام اعترفت رسميا بالدولة الفلسطينية.

وأعلنت حكومة جمهورية المالديف أمس اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية،

الدولة الفلسطينية تطلب المشاركة في أولمبياد اسبانيا

الجزائر – سينتخب المجلس الوطني الفلسطيني او الحكومة الفلسطينية عند تشكيلها لجنة اولمبية تطالب باعتراف اللجنة الاولمبية الدولية والاشتراك في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

واعلن الناطق بلسان منظمة التحرير ان الحلبة الاولمبية ستزيد من مكانة الفلسطينيين في العالم. ويذكر انه تم قبول فلسطين عضوا في اتحاد كرة الطائرة واليد والمصارعة والعاب القوى ورفع الاثقال.

مجلة "الأسبوع الجديد" تصدر غدا

القدس – يصدر غدا الاثنين العدد الأول من مجلة "الأسبوع الجديد" الفلسطينية المقدسية في ثوب مميز لناشرها والمحرر المسؤول فيها الزميل حنا سنيورة، ومستشار التحرير فيها الزميل حافظ البرغوثي.

وقد صدر العدد بغلاف بالألوان في ٦٤ صفحة من الحجم المتوسط، وقد شمل ملفا عن الدولة الفلسطينية، وقراءة في الانتخابات الاسرائيلية، وموسم الزيتون، وهموم البطالة وانخفاض الدينار، ولقاء مع وفد نقابي بريطاني، والعصافير تحلق في الحكواتي ومواضيع أخرى هامة ومتنوعة.

عرفات/ بقية

ووجه بطريرك الأقباط البابا شنوده الثالث في كلمته التحية للشعب الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات باقامة دولته المستقلة.

ووصف فلسطين وما تضمه من آثار دينية بأنها أنشودة يتغنى بها البشر كما انها تلاقي الاحترام من كافة الأديان.

وقال البابا شنوده أنه يجب النظر الى القضية الفلسطينية ليس فقط على أنها قضية سياسية بل هي قضية انسانية لشعب كان بلا وطن

ووصف رئيس منظمة التربية والثقافة والعلوم العربية الدكتور محيي الدين صابر الندوة بأنها موضوع حضاري وقضية يجب أن تشغل العالم.

وتناقش الندوة التي تنظمها منظمة الثقافة والعلوم والآداب العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد الفنانين العرب والتي تستمر أربعة أيام عددا من البحوث في مقدمتها المقدسات في فلسطين والاجراءات التي تمت لصيانتها والقيمة الدينية لهذه المقدسات.

الفلسطيني أسفه لعدم حضوره الجلسة الافتتاحية للندوة لظروف طارئة معربا عن أمله بالحضور ليشهد الجلسات القادمة للندوة.

وجدد الرئيس المصري مبارك في الكلمة التي القاها نيابة عنه وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد أحمد محجوب تأييد مصر الكامل لقيام الدولة الفلسطينية ونبذ الارهاب والاعتراف بقراري الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨.



رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح لدى لقائه أمس مع البابا شنودة خلال الندوة التي تعقد في القاهرة

رحلات مكوكية بين بغداد وطهران لتبادل أسراهما "المرضى والجرحى"

جنيف – كونا – واصلت لجنة الصليب الاحمر الدولية هنا امس تحضيرات مكثفة لها للشروع في عملية تبادل الجرحى والمرضى من اسرى الحرب العراقية الايرانية.

وفي اثناء ذلك بدأ العد التنازلي لبدء هذه العملية بعد غد برحلة جوية تنطلق من طهران الى بغداد وتقل ١٠٠ اسير عراقي على ان تعود لطهران ثانية وعلى متنها ٤٠ اسيرا ايرانيا.

وكان البلدان اللذان اوقفا اطلاق النار بينهما في ٢٠ آب الماضي قد استجابا لطلب لجنة الصليب الاحمر الدولية مؤخرا بالاتفاق على تبادل اسراهما المرضى والجرحى وفقا لما تقتضيه معاهدة جنيف الثالثة حول اسرى الحرب.

ويتوقع ان تستغرق الرحلات المكوكية بين طهران وبغداد بطائرة من طراز "دي سي ٩" فترة اسبوعين كمعدل يتم خلالها نقل ٤١١ اسيرا ايرانيا و١١٥٨ اسيرا عراقيا ممن تنطبق عليهم شروط الاتفاق الاخير.

ومن جانب اخر اعرب مسؤولون من الصليب الاحمر عن الامل في اتمام عملية التبادل بنجاح وبشكل طبيعي على الرغم من اشارتهم الى وجود مسائل تقنية لا تزال بانتظار الحل.

وستقوم وفود خاصة من مسؤولي الصليب الاحمر باجراء فحوص مسبقة لاسرى الجرحى والمرضى المقرر تبادلهم من الناحية الصحية بالاضافة الى التيقن من مدى رغبتهم بالعودة الى بلادهم.

وتقضي معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي اشترك البلدان في التوقيع عليها على اطلاق كافة الاسرى المرضى والجرحى حتى في حالة استمرار النزاع بين الجانبين.

وتنص معاهدة جنيف المذكورة على اطلاق كافة الاسرى الاخرين المحتجزين لدى كلا الطرفين فور وقف الاعمال العدائية بينهما.

وسبق للعراق وايران ان تبادلا خلال الاعوام الثمانية لنزاعهما اسرى لهما من المرضى والجرحى منهم ٦٣٨ ايرانيا و٧٩٠ عراقيا.

وكان العراق قد اعلن موافقته على تبادل اسراه مع ايران كما تقضي معاهدة جنيف بعد وقف الحرب بشرط ان تفعل ايران المثل اذ ان هذه الاخيرة تشترط شروطا خاصة لهذا التبادل الشامل.

وتتلخص الشروط الايرانية لتبادل شامل للاسرى بانسحاب القوات العراقية المسلحة وبأن يتم بحث موضوع الاسرى في اطار مفاوضات جنيف المباشرة عن تطبيق القرار الدولي رقم ٥٩٨.

ابو لغد/بقية

تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة استقلاله وسيادته على ارضه.

واضاف ان الاهتمام الثاني هو على الصعيد السياسي والدولي في العمل لعقد المؤتمر الدولي للسلام كما اقره مجلس الامن الدولي الذي يشمل جميع اطراف الصراع بما في ذلك وفد مستقل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

اللجنة/بقية

واعربت عن قلقها ازاء المعاناة البشرية، التي يتعرض لها الشعب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وطالبت اسرائيل بالكف عن ترحيل المواطنين الفلسطينين عن ديارهم، وتدمير منازلهم، وممتلكاتهم. واكدت من جديد على حق جميع النازحين في العودة الى ديارهم، وطالبت اللجنة السياسية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، باتخاذ كافة التدابير المناسبة لضمان سلامة اللاجئين الفلسطينيين، وامنهم، وحقوقهم القانونية والانسانية في الاراضي العربية المحتلة.

وشجبت رفض اسرائيل التعاون مع الامين العام للامم المتحدة في تنفيذ القرارات السابقة المتعلقة بهذه القضية.

هذا ونددت المجموعة الاقتصادية الاوروبية، بممارسات سلطات الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة، واستخدامها القوة المفرطة لقمع الانتفاضة الفلسطينية وما ينتج عنها من سقوط العديد من الضحايا.

وهاجم مندوب اليونان في كلمة القاها باسم المجموعة امام اللجنة امس، سياسة الطرد والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب رغم الرفض الدولي لهذه السياسة.

ودعت المجموعة اسرائيل الى وقف سياسة بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.

واكدت ان حلا سياسيا لقضية الشرق الاوسط بات الان ضروريا اكثر من اي وقت مضى، وان الممارسات الاسرائيلية تعيق التوصل الى تسوية سلمية للقضية، وجددت المجموعة الاقتصادية الاوروبية تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط، باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاطراف المعنية، ويذكر ان اجتماعا وزاريا للمجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقد في بروكسل غدا الاثنين لاتخاذ قرار بشأن رد المجموعة اعلان المجلس الوطني الفلسطيني اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

كلمة الفجر/بقية

بيرس امام ممثلي السلك الدبلوماسي الذين دعاهم الى مكتبه اول امس، ان "المؤتمر الدولي اصبح اكثر صعوبة". وهو تعبير دبلوماسي محض، يأخذ ترجمته الصحيحة في اسقاط بند المؤتمر الدولي من اوراق حزب العمل، ثمنا لوصوله الى بعض المناصب الوزارية في الايام القادمة؟

كان يتوقع بعض المراقبين ان يندفع حزب العمل نحو مقاعد المعارضة في الكنيست، مدافعا عن مواقفه وعن برنامجه السياسي، وبخاصة ما هو متعلق بالمؤتمر الدولي والامكانات المتاحة امامه بعد اعلان الاستقلال الفلسطيني. ولكن هذا التوقع، كما يبدو، لم يكن في محله، ولم يفهم واقع الاضطراب الحاصل في هذا الحزب الاسرائيلي الذي حاول اداء دور "الحمامة" فلم ينجح، ويعمل الان على اداء دور "الصقر"، تحت غطاء الليكود والاحزاب الدينية الصاعدة في اسرائيل.

مع ذلك، وسواء شارك حزب العمل في حكومة اسرائيلية ائتلافية، او لم يشارك، وسواء رضخ الليكود لمطالب الاحزاب الدينية وانشاء حكومة اسرائيل برئاسة ومشاركة شاس والمفدال واغودات اسرائيل او لم يفعل فأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تبقى هي المحور في ملعب هذه الحكومة المحتملة، لاتخاذ القرار. فالجمود السابق لم يعد له وجود.

فالدهايم: اعلان الدولة الفلسطينية يكتسب أهميـــة عالميـــة

فيينا – كونا – قال الرئيس النمساوي كورت فالدهايم أن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يكتسب اهمية كبرى ليس فقط لمنطقة الشرق الاوسط بل للرأي العام العالمي والموقف الدولي من النزاع في المنطقة.

وابلغ الرئيس النمساوي وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الحكومة النمساوية عاكفة الان على بحث مسألة الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة وانها ستتخذ القرارات المطلوبة في المستقبل القريب.

واشار الى ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يتفق مع قرارات الامم المتحدة وان الاعتراف بهذه القرارات يعد نتيجة منطقية لكل دولة تحترم المنظمة الدولية.

ومن ناحية اخرى ابلغ وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا كونا ايضا ان مجلس الوزراء النمساوي قد يبحث في اجتماعه الاسبوعي الدوري يوم الثلاثاء القادم مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

واشار الى ان هناك نقاشا بين الاحزاب والدوائر الرسمية حول ذلك الا انه اكد تأييده للاعتراف بالدولة الفلسطينية لان ذلك سيكون النتيجة المنطقية لموقف النمسا حتى الان من القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية الحزب الاشتراكي السابق ونصح برونو كراسكي المستشار النمساوي زعيم الحكومة النمساوية السابق – بعدم التسرع في الاعتراف بالحكومة الفلسطينية المستقلة بل بالاعتراف ببطء لمثل هذا الاعتراف.

وقال في حديث لصحيفة "كورير" النمساوية نشر امس ان الأهم في الوقت الحاضر هو ان تتشاور الحكومة النمساوية مع اصدقاء جيدين في مثل هذا الوضع الا ان كرايسكي اكد مجددا على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واشار الى ان المستشار النمساوي الحالي فرانتس فرانتسكي رحب باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ووصف القرار بأنه – ايجابي.

وقال كرايسكي ان اعتراف الفلسطينيين بوجود اسرائيل ساهم في ازالة حاجز اخر لعملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب عن رأيه في ان فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام احرزت تقدما كبيرا بعد القرار الفلسطيني الاخير في الجزائر.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان النمساوي وزير الخارجية السابق بيتر يانكوفيتش قد صرح بأن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة قرار تاريخي – يجب ان يحظى باعتراف سريع من المجموعة الدولية فيما قال عضو مجلس الولايات الاشتراكي "البريشت كوتشيني" من الحزب الاشتراكي ايضا انه يجب على النمسا ان لا تخشى بأن تكون من اول الدول الاوروبية التي تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

اضراب/ بقية

برصاص الجيش الاسرائيلي لدى قيام قوات الجيش بتفريق مظاهرات قام بها شبان من قطاع غزة.

وأضاف الراديو أنه تم نقل الجرحى الى المستشفى الأهلي في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في قلقيلية وعين يبرود في الضفة الغربية. وأضافت الوكالة أن القيادة الموحدة للانتفاضة كانت قد دعت الى الاضراب يوم أمس بمناسبة استشهاد الشيخ عزالدين القسام.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في الشرطة الاسرائيلية أن الليلة قبل الماضية شهدت حوادث في حي سلوان في القدس حيث هاجم المتظاهرون سيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة.

وأضافت أن قوات الشرطة الاسرائيلية استخدمت الغازات المسيلة للدموع والعيارات المطاطية لتفرقة المتظاهرين مما أسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين بحالات الاختناق من جراء الغاز.

كما رفعت عدة أعلام فلسطينية ظهر أمس في حي الصوانة.